



محضر الجلسة الثانية والثلاثين

التاريخ: الاثنين 06 رجب 1433 هـ (28 مايو 2012 م).

الرئاسة: السيد عبد العالي دوماو النائب الخامس لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات واثنان وعشرون دقيقة، ابتداء من الساعة الثانية زوالا والدقيقة الخامسة والثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات

الحكومية التالية، 30 سؤالاً (16 آنية):

- ◆ التجهيز والنقل؛
- ◆ الصحة؛
- ◆ التربية الوطنية؛
- ◆ العدل والحريات؛
- ◆ الاقتصاد والمالية؛
- ◆ السكنى والتعمير وسياسة المدينة؛
- ◆ الشؤون العامة والحكامة؛
- ◆ السياحة؛
- ◆ الأوقاف والشؤون الإسلامية؛
- ◆ التشغيل والتكوين المهني؛
- ◆ العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

السيد عبد العالي دوماو رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدات والسادة النواب،

السادة الوزراء،

نفتتح هذه الجلسة، التي يتضمن جدول أعمالها ثلاثين سؤالاً موزعة على مجموعة من القطاعات. وقبل أن نشرع في

الأسئلة، أطلب من السيدات والسادة النواب والسادة الوزراء أن نقرأ الفاتحة، ترحما على شهدائنا بسوريا، وكذلك شهداء حوادث السير بالمغرب بكيفية عامة، وخاصة الأطفال اللي لقوا الحتف دياهم في بنجرير، شكرا.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)﴾ آمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

والآن أطلب من السيد أمين المجلس تلاوة المراسلات الواردة عن الرئاسة، فليتفضل مشكوراً.

السيد وديع بنعبد الله أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

توصلت رئاسة مجلس النواب بالقرارين الذين بت المجلس الدستوري بموجبهما في بعض الطعون الانتخابية، ويتعلق الأمر ب:

◆ القرار رقم 851.12 بتاريخ 09 ماي 2012، الذي يقضي برفض طلب السيد أحمد العزوزي الرامي إلى إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 25 نوفمبر 2011 بالدائرة الانتخابية المحلية جرسيف-إقليم جرسيف، وأعلن على إثره انتخاب السيدين مولاي أحمد السنوسي وسعيد بعزيز عضوين بمجلس النواب.

◆ القرار رقم 852.12 بتاريخ 10 ماي 2012، الذي يقضي برفض طلب السيد عبد الناصر الحسيسن الرامي إلى إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 25 نوفمبر 2011 بالدائرة الانتخابية المحلية العرائش-إقليم العرائش، وأعلن على إثره



النائبة السيدة خديجة ابلاضي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات النائبات والسادة النواب،

السيد الوزير المحترم، يشكو مجموعة من المتقاعدين وذووهم أصحاب المعاشات والدخول الهزيلة من عدم إدراجهم في برنامج السكن الاجتماعي. وللعلم فإن العديد من هؤلاء مهددون بإفراغهم من المساكن التي لا زالوا يشغلونها منذ كانوا في الخدمة بسبب عجزهم عن امتلاك مساكن خاصة بهم.

نسألكم السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير التي ستتخذونها إزاء هذه الفئة الضعيفة حتى تتمكن من الاستفادة من برامج السكن الاجتماعية، والتي سيكون مصيرها التشريد أو قريبا من ذلك؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد نبيل بن عبد الله وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات النائبات المحترمات،

السادة النواب المحترمون،

شكرا على هذا السؤال السيدة النائبة المحترمة. فعلا مشكل السكن بالنسبة للمتقاعدين من القضايا التي تهتم بها وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة، وذلك من خلال أساسا تكثيف وتنويع وتجويد السكن الاجتماعي. وهناك الآن مجهودات تنكب على تحسين السكن لمختلف هذه الفئات، وأساسا منها المتقاعدين، فهناك بعض الإجراءات التي نهتم بها الآن، هي: أولا: استفادة المتقاعدين من المنتجات السكنية المدعمة من

انتخاب السادة سعيد خيرون ومحمد السيمو وعبد الله البقالي ومحمد حماني أعضاء بمجلس النواب.

كما توصلت الرئاسة كذلك بمشروع القانون التالي: مشروع قانون رقم 57.12 يغير بمقتضاه الظهير الشريف الصادر في 09 رمضان 1391 (12 غشت 1913) المتعلق بالتحفيظ العقاري.

وأحال فريق العدالة والتنمية المقترحات التالية:

♦ مقترح قانون يقضي بتعديل وتتميم الفرعين الثالث والرابع من الباب الثالث من الجزء الأول من الكتاب الثالث من مجموعة القانون الجنائي المصادق عليه بالظهير الشريف رقم 413.59.1 المؤرخ في 28 جمادى الثانية 1382 الموافق ل 26 نوفمبر 1962 كما تم تعديله وتتميمه.

♦ مقترح قانون يقضي بتغيير المادة 139 من القانون 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية.

♦ ومقترح قانون يقضي بمنع إشهار المشروبات الكحولية.

كما توصلت رئاسة مجلس النواب ب 113 سؤالا شفويا و142 سؤالا كتابيا. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

كما أخبر السيدات والسادة النواب أن المكتب توصل برسالة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني تطلب تغيير الجدولة، نظرا لبعض الالتزامات لبعض الوزراء: وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة ووزير العدل والحريات، فهذا مسألة، غادي ندوزو مباشرة لهاد الأسئلة التي تخص هؤلاء الوزراء.

قطاع السكنى والتعمير وسياسة المدينة، هناك سؤال حول إيجاد حلول في السكن لفئة المتقاعدين الضعفاء، فليفضل أحد واضعي السؤال لطرح السؤال، فريق العدالة والتنمية.



أو المههدد بالفيضان أو الناس ديال البذلة أو الناس اللي عندهم
وضعية، بمعنى اللي هما مصنفين في la CNSS. كايينة فئة
رابعة اللي هي غير مصنفة من ذوي الدخول البسيطة، ومن
جملتهم بالطبع اللي عندهم حرف اللي هي بحال اللي قلت يعني
ما مرتباش وبسيطة جدا، وكيدخل ضمن هاذ الفئة الرابعة
المتقاعدون، المتقاعدون سواء كانوا مدنيين أو عسكريين، بما في
ذلك الأعوان ديال التربية الوطنية.

السيد الوزير، هنا في هاذ المناسبة أنا عارف بأنه في
بعض المدن كاين بعض الحلول الجزئية، ولكن بغينا حلول كلية
وشاملة للتراب المغربي، والمتقاعدين ديال الجيش اليوم في الكثير
من المدن هما على جزء من العقارات اللي كترجع للوكالة ديال
التجهيزات العسكرية، ومع ذلك يعني مهددون بالإفراغ، في
الوقت اللي هاذ الوكالة فاتحة حوار مع الضحى من أجل برامج
كبيرة اللي عندها علاقة بالتهيئة ثم بالبناءات، يعني هاذ الجهة
هاذي متنكرة للناس ديالها، وهذا ماشي معقول، خصهم يجلسوا
معهم باش يطمئنوهم ويعطيهم العرض اللي هو موجود، اللي
هو ديال 250 ألف درهم وديال 140 ألف درهم، ولم لا أقل
من 140 ألف درهم. وأنا متأكد، السيد الوزير، كما قلت بأنه
بعض المدن ما فيهاش مجهود وبعض المدن كاين المجهود.

ولذلك، يعني خصكم بالطبع تستمروا في هاذ الاتجاه
هذا، على أساس أننا في القريب العاجل ننتقلو من الموضوع
ديال الاستفادة إلى الموضوع ديال التمويل ونتعاونو عليه جميع،
ونجدو النسب ديال الفائدة في اتجاه ديال صفر فائدة، باش
يستفيدوا هاذ الناس هاذو على راحتهم، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، التعقيب للسيد الوزير.

السيد نبيل بن عبد الله وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد النائب المحترم على هذه التوضيحات،
التي في الواقع تلتقي مع ما نطمح إليه، لأنه ما لاحظناه فعلا هو

طرف الدولة أساسا، بقيمة 140 ألف درهم، أي التي تخضع
لمعالجة على مستوى ضريبي كذلك؛

وهناك تدعيم لخلق تعاونيات ووداديات سكنية من
طرف المتقاعدين للاستفادة من الشروط التفضيلية التي تتيحها
هذه الوسيلة؛

وكذلك هناك استفادة المتقاعدين من الدعم المالي الذي
تمنحه الدولة بالنسبة لمقتنيي السكن الاجتماعي. حيث أن هنا
على هذا المستوى كذلك هناك استرداد لمبلغ الضريبة على القيمة
المضافة للسكن المقتنى؛

وهناك إجراءات تشجيعية كذلك، لأن مشكل السن
مطروح بالنسبة للمتقاعدين وبالنسبة للقروض البنكية، وعلى هذا
المستوى كذلك هناك تمديد للمدة الممكنة، حتى يتمكن هؤلاء
من الاستفادة من السكن الاجتماعي. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. التعقيب.

النائب السيد عبد العزيز أفناتي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الوزير، بحال اللي جا في الكلام ديالكم هذا
موضوع اللي كيتطلب التكتيف ديال العرض، لأنه بالطبع
كيتطلب معالجة على جوج ديال المستويات، يتطلب معالجة
فيما يتعلق بالاستفادة، ثم ما يتعلق كذلك بالمعالجة على مستوى
التمويل. هاذ الموضوع ديال التمويل غنخليوه لمن بعد باش
نعطيكم فرصة باعتباركم حكومة يالله استلمتوا المهام ديالكم،
وحنا متأكدين بأنكم حكومة عندها طابع اجتماعي وغتتموا
بهاذ الموضوع يعني من بعد، وكنتمناو يكون هاذ الشيء في القريب
العاجل.

ولكن فيما يتعلق بالاستفادة السيد الوزير، يجب أن
تتوسع الاستفادة وما تبقاش كتهم يالله الناس ديال السكن
الصفحي اللي في الملك ديال الدولة أو المههدد بالانهيار



وفي هذا السياق، توقفت أشغال هذا البرنامج بمنطقة أولاد مبارك بمدينة القنيطرة منذ ما يزيد عن سنة. ورغم تخصيص 1200 بقعة للأسر المستفيدة، والتي هدمت مساكنها، لم تتمكن من الحصول على بقعها، مما زاد من احتقان الوضع وخروج السكان إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم.

وعليه، نسألكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات التي تتخذونها لإحياء هذا البرنامج بمدينة القنيطرة بعد التوقف، وما هي الإجراءات التي ستقومون بها لتمكين الأسر المعنية من البقع المخصصة لهم؟.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد نبيل بنعبد الله وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد النائب المحترم. أعتقد أنه في البداية من الضروري نؤكد على شيء، هو أنه في الوقت الذي عرفنا بعض الاضطرابات في معالجة هذا الموضوع، يمكن نقولو بأن الآفاق هي إيجابية أكثر. ولذلك من الضروري أننا نوقفوا على ما تمت معالجته لحد الآن في الموضوع، بحيث أن الأمر كان كيتعلق ب 15.652 أسرة، التي الآن كلها معنية بعملية إعادة الإيواء، واحد 1200 أسرة هي المعنية الآن بالمشكل. ويكن أن أقول بأنه سنصل في القريب العاجل إلى تنظيم الإجراءات اللازمة، ومن ضمنها القرعة الضرورية، لحل هذا المشكل نهائيا، التطورات التي نحيها اليوم تمكنا من ذلك.

الكلفة ديال البرنامج تعلمون أنها كلفة كبيرة، بحيث أن أزيد من مليار درهم هو الذي مخصص لهذه المنطقة، والبرارك الذي تمت إزالتها إلى غاية أبريل 2012 تقدر ما يناهز 8000 براكة، أي بنسبة 51% من مجموع الأسر المعنية.

اليوم كيشمل هاذ القطاع ديال أولاد مبارك على وجه الخصوص، كيشمل حوالي 5382 أسرة متعاقد بشأها، موزعة على خمسة ديال الدواور. وعرف القطاع ديال أولاد مبارك على

أنه هناك مقاربات محلية أكثر منها وطنية، وبالتالي كايين معالجات التي كنتوقفوا فيها وكايين معالجات التي مع الأسف كنتعرفوا فيها بعض الاختلالات، لذلك من الضروري أن تكون لنا نظرة واضحة بالنسبة لقضايا المتقاعدين. بالطبع كنتكلمو على ذوي الدخل المحدود وعلى الناس التي ما عندهومشاي، أما المتقاعدين التي في مستوى معين فأعتقد أن السوق راها مفتوحة كما هي مفتوحة لكل من يوجد في هذه الحالة.

بالنسبة للقضايا المتعلقة بالعسكريين، أو المتقاعدين العسكريين، كنتعرفوا بأنما هذا الأمر مرتبط أساسا بالوكالة التي خاصة بهذا الأمر، ولكن بإمكاننا أن تكون لنا سياسة واحدة موحدة على هذا المستوى، وسنشغل على هذا الأساس، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. ننتقل إلى السؤال الثاني في نفس القطاع، ويتعلق بمآل برنامج مدن بدون صفيح بمدينة القنيطرة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد واضعي السؤال، شكرا.

النائب السيد عبد القادر البياحي:

بسم الله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله.

السيد الرئيس،

إخواني الوزراء،

إخواني وأخواتي النواب المحترمون،

السيد الوزير المحترم، يعرف تنزيل برنامج مدن بدون صفيح بالعديد من المدن المغربية تعثرا ملحوظا، الأمر الذي يحول دون استفادة العديد من المواطنين من البقع المخصصة لهم من هذا البرنامج، مما يؤدي إلى المزيد من معاناة الساكنة ويتسبب في عدد من احتجاجاتهم.



هاد المشكل، وبالتالي كان الإشكال الوحيد هو في مؤسسة العمران.

على مستوى الدراسات، يكفي نقولك السيد الوزير أنه باش نعطيو دراسة واحدة لشركة واحدة تلبية لرغبات ديال النافذين، واللي كنطلبو منكم تحققوا في الأسماء اللي حازت هاد الشركات اللي اهتمت بالدراسات، اعطيناها ل 4 د الشركات، من غير المعقول نعطيو لواحد، نعطيوه الما الحلو وواحد الواد الحار وواحد الضو وواحد لانسييت وواحد لونسييت ونجيبو واحد اللي يكوا في هاد الشي هكذا. أنا كنتمنى تحققوا فهاد الشي هذا اللي كان السبب باش أنه يتعطل لمدة سنتين تقريبا. أشغال التجهيز، لا يعقل نعطيو أشغال التجهيز للشركة ديال الرئيس السابق، اللي هو موكول لو أنه يسلم هذا. وبالتالي أنا كنطلب منكم السيد الوزير باش تحققوا في أولاد عرفة باش تعرفوا، كاين كارثة غتوقع، 14 منزل اللي مهدد بالانهيار بسبب أشغال التجهيز اللي ما كانتش في المستوى.

نقول لكم السيد الوزير أنه هاد المشكل هذا كي عرف احتجاجات يومية، الحق في الحياة والحق في السكن اللائق اللي هما حقوق دستورية للأسف غير متوفرة، الناس كتعيش مع الجردان، الناس عطاونا صور آكلين لهم النيف دياهم وولادهم وعيالهم، ولاوا ما كينعشوش في الليل.

وبالتالي السيد الوزير، أنا كنطلب منك الشكل ديال العمران باش كتشتغل في هاد الملف هذا هو شكل أقل ما يقال عنه أنه فيه العبث، وأنا كنطلب منكم باش تحققوا في هاد المسائل هادي، لأنه ايلا بقى الوضع بما هو عليه غادي يؤدي لواحد الانفجار، واللي الآن راه منفجر يوميا، هاد الصباح هذا والمنطقة كتعرف واحد انفجار معين.

المنطقة ديال السبت الوفاء فيها إشكالات من حيث التجهيز، كل الأمور اللي شرفت عليها وزارة التجهيز، عفوا مؤسسة العمران، واللي هي صاحبة المشروع، عرفت اختلالات

وجه الخصوص تغييرا في استراتيجية التدخل، بحيث أنه مرينا من إعادة الإيواء إلى إعادة الهيكلة، وهذا من الأمور اللي عقدت شوية المسطرة. ولكن اليوم يمكن نقولو بأن غنفتحو منطقة جديدة للتعمير، ما يناهز 220 هكتار، تخصص لإعادة إيواء الأسر في إطار منطقة تهيئة تدريجية، وذلك توخيا للمرونة الضرورية للتعامل مع هذا الملف. 552 أسرة تمت إعادة الإيواء ديالها بتجزئة أولاد مبارك 1، وإجراء القرعة لفائدة 97 أسرة.

بالنسبة لمصالح هذه الوزارة، من الضروري نؤكدو على اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير العقارية والمالية والإدارية المصاحبة لهذا المشروع، أي كل المشاكل اللي كانت مطروحة وانتما كتعرفوها، وسيتم إجراء القرعة كما قلت لكم بالنسبة ل 1400 أسرة سلالية، لأن السلايين كذلك كتعرفوا المشكل اللي كانوا طارحين، الأرض اللي غتبنى فوق منها كانوا كي اعتبروا أن عندهم فيها أسقية، وكانوا كي طالبوا أنهم يبنوا هما الأولين، فالآن غنمكنوهم من أنهم يقوموا بذلك، والقرعة إن شاء الله غتم على هذا الأساس. إذن يمكن نختتم بالقول بأنه هاد المشكل الآن نقاربه بشكل إيجابي وغيتعالج في القريب العاجل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير. التعقيب لأحد النواب.

النائب السيد عزيز الكرمات:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

للأسف السيد الوزير، نقول لك بأنه هاد المشروع هذا، اللي كان خصو ينتهي في 2007 وتمدد إلى غاية 2010، إلى حدود الآن ما كاينش رؤية واضحة فوقاش غينتهي، لبسبب بسيط، هو أنه إيلا كانت المدن الأخرى كتعرف مشاكل فيما يخص العقار، القنيطرة هي المدينة الوحيدة اللي ما كانش عندها



المعوزات المطلقات وكذا مستحقي النفقة من الأطفال، اللي كيعتبروا هما الضحايا الأولى واللي كيؤديوا الثمن غالبا عند انحلال ميثاق الزوجية والتفكك الأسري.

كنعرفو المسار اللي قطعو إخراج هذا الصندوق إلى حيز الوجود منذ إقراره في القانون المالي سنة 2010، مروراً ووصولاً إلى المنشور اللي بعثتم به السيد الوزير إلى رؤساء المحاكم الابتدائية، وأيضا اللقاء اللي جمع بينكم وبين وزير المالية.

سؤالنا الآن كيتعلق بالحصيلة الأولية: ما هي الإشكالات، ما هي العراقيل، ما هي الصعوبات التي تعترض البت في الطلبات المقدمة للاستفادة من هذا الصندوق؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

شكراً السيدة النائبة، إذ أنه كما هو معلوم فإن هذا الصندوق يعتبر مكسباً مهماً للفقراء والمساكين في حالة المرأة المطلقة وكذلك الأبناء، أبناء المطلقة المعوزة. هذا المكسب الذي جاء من البرلمان، وعن البرلمان انبثق قبل أن يصبح واقعاً، وبعد أن جاء من خلال خطاب ملكي معروف ومشهور.

اليوم يمكن أن نقول بأن هذا الصندوق هو صندوق يشتغل، والآن بدأت ترد عليه طلبات المستحقين. والآن يمكن أن نقول بأن الصعوبات التي كانت قد واجهتنا كلها ذلت، وأن المساطر مبسطة في حدود الإمكان، إذ أنه في إمكان المستفيدين اللذين لديهم الشروط الكاملة أن يتقدموا إلى رئيس المحكمة، الذي يصدر مقررًا بالأداء، حيث إنه يتم تسجيل الطلب بالمحكمة حيث يوجد الشخص أو حيث يتم التنفيذ على حسب الأحوال، المحكمة هي التي تحيله على صندوق الإيداع والتدبير، الصندوق ينبغي أن يوجه للمعنيين بالأمر البالغ المستحقة، إما عبر الحسابات البنكية التي يعتمدها الشخص المعني أو الحسابات البريدية أو مباشرة.

في هذا الموضوع. كنتلبدو منكم هاد الموضوع تعطيوه الأهمية اللازمة، لأنه ما يمكنش يستمروا السكان ديال أولاد مبارك والمناطق الأخرى في الحياة يوم واحد في هاد المناطق هادي، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد النائب، شكراً. تعقيب في بضع ثواني.

السيد نبيل بنعبد الله وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة:

فقط للتأكيد أنه معكم إن شاء الله نوجدو مقارنة أخرى، وأنا اعلنت لكم عليها، من أجل أننا نتجاوزو ما لم يتم القيام به منذ 2007 من أجل أننا الآن نعالجوه، وأعتقد أننا نسير في هذا الاتجاه. فقط نتأكد لك بأنما كتعرفوا بأنما ألفين بركة تزداد وما كانتش مبرجة، وهاد الشي كيصعب، وأن هناك أرض ستفتح كذلك لتصريف المياه، 7 ديال الهكتارات، من أجل معالجة.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، وشكراً على المشاركة. ونمر إلى القطاع الثاني، قطاع العدل والحريات، سؤال حول تفعيل صندوق التكافل العائلي للفريق الاشتراكي، فليتفضل، أو تفضل الأخت لوضع السؤال، شكراً.

النائبة السيدة رشيدة بنمسعود:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد الوزير، شكل بالنسبة لنا صندوق التكافل العائلي كاتحاد اشتراكي مطلباً أساسياً ومركزياً منذ سنوات. الآن نعتبر جميعاً أن هذا الصندوق هو مكسب مهم وآلية إجرائية لتفعيل مقتضيات مدونة الأسرة، وكذلك آلية حمائية لإنصاف النساء



شكرا. تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الرميد وزير العدل والحريات:

السيدة النائبة المحترمة، بالنسبة للعوز وشروطه فمعلوم أن هذه الحالات يحددها من أعطاه القانون تحديد ذلك، معلوم أن شواهد العوز تحدها السلطات الإدارية. لكن بالنسبة إلينا لدينا اليوم نظام جديد، وهو نظام المساعدة الطبية اللي هما RAMED، هذا النظام الآن الشواهد التي تسلم في إطاره تعتمد أمام رئيس المحكمة الذي يبت في الطلب. إذن هنا واحد النوع من العقلانية في تدبير أو في تجسير العلاقة بين نظام المساعدة الطبية وبين هذا النظام، لأن الأمر يتعلق في النهاية بالحاجة وبالعوز. ما هي المعايير؟ المعايير معروفة، هو أن لا يكون من يعنيه الأمر لديه مدخول، مدخول إما من خلال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، الوقت انتهى، شكرا. ونمر إلى السؤال الثاني في نفس القطاع، حول تعدد واختلاف الإجراءات داخل المحاكم والبطء في تصريف القضايا، لفريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد أو إحدى الواضعين، تفضلوا.

النائب السيد عبد اللطيف ابن يعقوب :

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

سيدي الوزير، إن مما يعانیه المتقاضون هو البطء المسجل في تصريف ملفاتهم أمام مختلف المحاكم، وتعدد الإجراءات واختلافها، وكذا البت في هذه الملفات داخل أجل معقول، ونخص بالذكر، على سبيل المثال لا الحصر، إجراءات التحقيق في بعض القضايا الجنائية. لذلك نسئلكم، السيد الوزير

إذن يمكن أن نقول بأن الأمر أصبح بمتناول الجميع، يبقى فقط أن يتقدم من يهمله الأمر من المستحقين لكي يحصلوا على مستحقاتهم على الوجه القانوني المطلوب.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب.

النائبة السيدة رشيدة بنمسعود:

الجواب ديالكم ما شفى ليشي الغليل وما جاويشي على الخلفية د السؤال ديالنا في الفريق الاشتراكي. استيفاء الشروط، الآن كاينة إشكالية حقيقية كتطرح بالنسبة للمسألة ديال الفقر، بالنسبة للمسألة ديال العوز، لأن هاذا الصندوق كنتنظرو ففة عريضة من النساء الفقيرات في المدن وفي الأحياء المهمشة وفي الكثير من المناطق ديال البلاد، من له السلطة التقديرية في تحديد مستوى العوز والفقر، شكون اللي عندو هاد السلطة التقديرية، ما هي معايير الفقر والعوز، حنا كتعرفو الآن كاينة تحولات مجتمعية وكاينة اختلاف في معايير القياس ديال الفقر الآن، شنو، شنو، ما هي الشروط، شكون اللي عندو هاد السلطة التقديرية؟.

ثانيا المساطر، المساطر السيد الوزير معقدة بالنسبة للمرأة اللي لا تفقه ولا تقرأ ولا تعرف القراءة وما كيتمكن لهاشي تتحرك، المساطر في حاجة إلى تبسيط. لحظة الإيداع ديال الطلب هي لحظة الاستفادة، الآن كثير من النساء الفقيرات المطلقات ما كيغرفوش هاد الإشكاليات هادي. كيخص ما هي السياسة التواصلية اللي عملتها الوزارة ديالكم من أجل النساء المعوزات والمحتاجات ليكونوا على علم بأن الاستفادة كتبدا من لحظة الإيداع وماشي من اللحظة ديال انحلال ميثاق الزوجية، لا بد هناك من سياسة تعريفية تواصلية باش الناس والنساء يعرفوا هاد القضايا هادي. من جهة ثانية السيد الوزير، أحقية الاستفادة، واللي كتعلق بالمعايير.

السيد رئيس الجلسة:



للتكنولوجيا في الإدارة القضائية، المراقبة الآنية لسير الإجراءات من طرف المسؤول القضائي ومراقبة عمل القضاة من خلال آماذ البت والتأخيرات والمداولات والتمديدات، مراقبة عمر القضايا واعتماد آليات في ذلك كلوحات للقيادة، بحيث كل ملف على حساب المساطر ديالو غتكون عندو عمر معين، أخيرا تحديد سقف زمني للبت في الملفات.

بالنسبة لموضوع التحقيق، فالتحقيق معلوم أنه منظم وفق مقتضيات قانون المسطرة الجنائية، فسواء حينما يتعلق الأمر بالملفات التي تعرض في إطار الجرح أو الجنايات هناك آماذ، ولا يجوز أبدا تجاوزها، ومتى تم تجاوزها فإنه تلقائيا يفرج عن الشخص المعني، إلى غير ذلك مما لا أحتاج إلى ذكره.

إذن نحن أمام لحظة نريد من خلالها أن نعيد النظر في معطيات نظامنا القضائي، ونسأل الله أن يوفقنا، وذلك لا يتم إلا بمساعدة الجميع ومساهمته، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا. التعقيب للسيد النائب.

النائب السيد محمد خيرى:

السيد الوزير المحترم، شكرا على هذه التوضيحات. ومع ذلك، الأمر يحتاج إلى توحيد، سأعطي بعض الأمثلة فقط وليست كل الأمثلة: هناك بعض المحاكم تحترم بداية الجلسات، الجلسات ببعض المحاكم، ونحن نشكرهم على ذلك، ولكن محاكم أخرى ما كاينش واحد الوقت مضبوط واش 09، 09.30، بعض المرات حتى ل 10.30 عاد كتبدا الجلسة، إذن هنا ما كاينش التوحيد، وكتعرفوا السيد الوزير بأنه التأخير ديال الجلسة د الصباح يؤثر على بداية الجلسة ديال الزوال، فتمنى أن يتم التوحيد في هذا الإطار، وهذا كيدخل في الانضباط ديال رؤساء المحاكم وديال القضاة.

فيما يتعلق بتهيئ الأحكام، المحكمة كتنتطق بالحكم، ولكن الحصول على نسخة منه ما كاينش واحد الوقت مضبوط،

المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتمون اتخاذها لأجل تسريع وتوحيد الإجراءات بين مختلف المحاكم وشكرا؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير تفضل.

السيد مصطفى الرميد وزير العدل والحريات:

السيد النائب المحترم، أتفق معكم ومع الجميع في أنه بالنسبة للمحاكم بالفعل هناك ببطء واضح في الأداء داخل المحاكم، هناك بالفعل اختلاف في المساطر غير القانونية، وإنما المساطر الإدارية، هناك اختلالات لا شك سبق لنا أن تحدثنا عنها وأعطينا بشأنها أرقاماً. وعلى سبيل المثال، قلنا بأن الملفات التي تم البت فيها تساوي 72.85 من الرائج، الرائج الذي يصل إلى ثلاثة د الملايين و372.054 ألف خلال السنة الماضية، وهذه أرقام ونسب مقلقة. وبالطبع فإنه، وبسبب ذلك ولعدة أسباب أخرى، قلنا في وزارة العدل والحريات إنه لا بد وأن نفتح حواراً وطنياً حول إصلاح العدالة، وهو ما تفضل جلالة الملك بإطلاقه.

الآن نحن في لحظة تاريخية نروم من خلالها مراجعة كل ما يتعلق بالمنظومة القضائية، نقوم بتفكيكها ونعيد تركيبها من خلال ما سيسفر عنه هذا الحوار. وبالطبع فإن من جملة الإشكاليات التي ستطرح هو كيف نقوم بوضع أنظمة قادرة على أن تصرف قضايا الناس وتنتهي بها إلى إصدار أحكام عادلة وفي زمن قياسي معقول، هذا يتطلب مراجعة القوانين، هذا يتطلب مراجعة تدابير وأشكال الإدارة.

وبالطبع فإننا أعلننا عن ما أسميناه المحكمة النموذجية، والتي لها عدة سمات، ومن جملة سماتها أنها تؤدي إلى تأمين شفافية الإجراءات وتطوير خدمات المحاكم، من خلال تسهيل الولوج إلى القانون والعدالة عن طريق توفير شبك وحيد لتقديم جميع الخدمات، تسريع البت في القضايا وجودة الخدمات القضائية، تأمين شفافية الإجراءات والمساطر والاستغلال الأمثل



صعبة، بل مستحيلة، حيث أصبحت تشكل خطرا على حياة مستعمليها. ويتعلق الأمر بالطرق التالية:

◀ **إقليم جرسيف:** الطريق الوطنية الرابطة بين مليلية وميسور في المقطع الرابط بين الطريق السيار وصاكا؛ الطريق الإقليمية الرابطة بين جرسيف وتاجمليت عبر بركين؛ الطريق الجهوية الرابطة بين الطريق السيار وعين الزهرة عبر مركيتام؛ الطريق الإقليمية الرابطة بين رأس لقصر وجرسيف في المقطع الرابط بين اسميو الفوقاني ومركز الجماعة.

◀ **إقليم الرشيدية:** الطريق الإقليمية الرابطة بين جماعتي مصيصي وكلميمة عبر قصور كئاب؛ الطريق الإقليمية الرابطة بين بلدية كلميمة وجماعة ملاعب عبر خطارات أغروت؛ الطريق الإقليمية الرابطة بين قصر موي وجماعة تيديغوست.

◀ **إقليم بني ملال:** الطريق الرابطة بين جماعتي اولاد مبارك ولعيابطة.

◀ **إقليم سطات:** الطريق الإقليمية رقم 3619 في مقطعا الرابط بين مركز راس العين الشاوية ومركز اولاد مراح سيدي حجاج؛ الطريق الإقليمية رقم 3617 في المقطع الرابط بين تمدروست والطريق الجهوية رقم 316 عبر تعاونتي الزهيرة والنهضة وعبر ضريح الولي الصالح سيدي محمد البهلول وجماعة اولاد شبانة؛ الطريق الإقليمية رقم 3629 الرابطة بين مركز راس العين الشاوية وكيسر عبر اولاد ناصر؛ وأخيرا الطريق الإقليمية رقم 3612 الرابطة بين برشيد واولاد احمد عبر جماعة اولاد شبانة وميرس.

لذا نسائلكم السيد الوزير، باسم المجموعة النيابية للحزب العمالي، عن ما هي أسباب التأخر في صيانة وإصلاح هذه الطرق وعدم ترميمها منذ مدة طويلة، وعن التدابير المتخذة من أجل إعادة بنائها وتهيئتها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

يمكن بعد 10 أيام بعد شهر بعد شهرين، في انتظار ما يتطبع ويتوقع وكذا. إذن هنا كيخص لا بد من توحيد واحد الأجل محدد للحصول على الأحكام.

كاين قضية ديال حفظ الملفات، السيد الوزير ربما كتعرفوا الدار البيضاء تعاني من واحد المشكل خطير في حفظ الملفات، نظرا للكثرة، وأنه تم إنشاء مراكز جهوية للحفظ، واحد في الجديدة وواحد في مكناس، وكاينة صعوبة في حالة ايلا بغينا شي وثيقة في هاد الملفات التي أحيلت على هذه المراكز، مشكل كبير باش يعاود يرجع للمحكمة وناخذوه أو نطلعو عليه. علما بأن هاد الملفات تحال بدون جرد لما تتضمنه هذه الوثائق.

كاين كذلك قضية ديال التمديد ديال المداولة، التمديد المتكرر للمداولات، كتتمناو باش هاد القضية الظاهرة، أصبحت ظاهرة وبدات كتنتشر.

كذلك النطق بالأحكام، هذا التزام يقع على عاتق القضاة، في بعض المرات كنعضرو الجلسات ولا نسمع الحكم الذي سيتم النطق به، وهذا يؤدي إلى تبخيس الحكم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا. ونشكرا السيد الوزير على المشاركة. ومنتقل إلى قطاع التجهيز والنقل، سؤال عن الوضعية المزرية للطرق، للسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للحزب العمالي، فليفضل أحد واضعي السؤال.

النائب السيد رشيد البهلول:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد الوزير، توجد مجموعة من الطرق بكل من أقاليم جرسيف، الراشدية، بني ملال وسطاط في وضعية مزرية نتيجة تصدع وتآكل أرضيتها، الشيء الذي جعل حركة المرور بها



تكون التزامات من جميع الأطراف. مثلا في العالم القروي وجزء كبير اللي طرحو الآن ما زالين كنتظرو مليار و200 باش يعطيوها لنا الجماعات القروية باش يمكننا نقومو بهاد العمل. وبالتالي غنمشيو في واحد التوجه أنه ايلا ما تعطاتش في الأول النصيب غادي نتوقفو، علاش؟ لأن كنبداو وكنلتزمو، لأنه الالتزام ديال الحكومة والتزامنا حنا وانتما كمنتخبين، ولكن لا بد يكون التزام ديال جميع الأطراف باش يمكننا نواكبو جميع هاد الحاجيات.

أضف إلى ذلك أنه البرنامج الحكومي ترجمناه على مستوى كل الوزارات إلى برنامج قطاعي، حنا عندنا الآن برنامج ديال 2012-2016 في قطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، ثم الآن هاد الأيام حنا منكبين مع كل جهة إلى برنامج جهوي انطلاقا من البرنامج الحكومي اللي كنعرضوه أثناء الزيارات واللقاءات وأثناء حتى الاجتماعات اللي كتكون في الوزارة على منتخبي الأمة وعلى السلطات المحلية، باش يمكننا إن شاء الله نواكبوهم جميعا ويكون عندنا واحد tableau de bord لوحة قيادة، باش يمكننا نديرو متابعة جماعية لهاد البرامج، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب في بضع ثواني.

النائب السيد رشيد البهلول:

شكرا السيد الوزير. أود أن أؤكد لكم مرة أخرى أن هذه الطرق توجد في وضعية كارثية، بحيث أصبحت مسالك للموت، وحتى الصيانة، انعدام هاد الصيانة بالنسبة لهاد الطرق. ومرة أخرى كنطلبو منكم باش تدخلوها ضمن مشاريع الوزارة الاستعجالية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. نمر إلى السؤال الثاني حول تحسين الشبكة الطرقية بالعالم القروي، للسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد الواضعين.

جواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

كنشكر النائب المحترم على طرح هذا السؤال، وإن كان يعني يصعب في الحقيقة أن أجيب عليه في ظرف وجيز، ولكن أنا أعددت جوابا مكتوبا مفصلا أسلمه للسيد النائب، ولكنه فرصة بطبيعة الحال باش نتكلمو على السياسة العامة ديال كيفية تدبير ملف الطرق.

الوضعية في البلاد ديالنا أنها كاين أورش متعددة، كاين الورش الأول هي الطرق السريعة والسيارة، ما يسمى بالطرق بالمهيكلية، اللي كتعطي واحد التنافسية للبلاد ديالنا وللجهات في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

الجانب الثاني هو صيانة الطرق، بالمناسبة هذا ملف سنعرضه عليكم، يعني ما نملكه قد نضيعه، وقد في مدة عشر سنوات ضيعنا عشرة د النقط: 64% ل 53%، وبالتالي الاهتمام به أصبح ملزما لأن الكلفة في المستقبل عالية جدا.

النقطة الثالثة هو العالم القروي، العالم القروي كاين برنامج وزارة التجهيز يعني الأول والثاني، وكاين البرنامج ديال وزارة الداخلية، اللي الآن ولي مندمج في إطار INDH ديال التهيئة الترابية، ثم كاين برنامج ديال صيانة المنشآت الفنية، وبالتالي هذا برنامج متكامل. كيفاش كيتدار؟ هو كيتدار غالبا في هاد البرامج كتدار في إطار شراكة، وبالتالي في إطار هاد الشراكة كنهاولو نتقدمو، بطبيعة الحال مدى التزامنا نحن والتزام الشركاء. وهادي مناسبة كنعقول هاد المرة أنه اليوم كان عندنا لقاء لمناقشات في الموضوع ديال الطرق السيارة والمنشآت الفنية، وكان عندنا لقاء داخل الوزارة حول، يعني في العالم القروي، فغتكون مراسلات إلى المعنيين بالأمر باش هاد الشراكات نقويوها، باش



النائب السيد محمد جمال بوزيدي تيالي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف
المخلوقات والمرسلين.

السادة الوزراء،

أخواتي النائبات إخواني النواب،

لي عظيم الشرف أن آخذ الكلمة في هذا الموضوع. أنا
بالنسبة لي كطبيب فالطرق هي الشرايين التي تحمل كل عناصر
الحياة، وعندما تكون الطرق يمكننا أن نبنى المستشفى وبنينا
المدرسة وأن تكون كل عناصر الحياة متوفرة، والعكس صحيح.
أنا أتكلم عن الطرق بالمجال القروي، وأسرد على سبيل المثال
الطرق داخل إقليم تاونات وورزازات وزاكورة وسيدي قاسم
والحسيمة.

السيد الوزير، هنا كان عندنا واحد الأمل كبير أن يتم
فتح مجموعة ديال الطرق في العالم القروي من أجل فك العزلة،
لأن الناس منين كنتطبخ الشتا كيعيشوا ظروف قاسية جدا
وصعبة، ولكن حاليا نعاني من الوضعية المزرية اللي كتوجد عليها
الطرق من حيث انعدام ديال الصيانة، وأسرد على سبيل المثال
الطريق الإقليمية رقم 53.29 الرابطة بين تيسة والطريق السيارة
عبر عين اكده والطريق الجهوية 508 الرابطة بين تيسة وتازة
عبر أوطابوعبان، الطريق الإقليمية 53.19 ما بين الطريق
الوطنية وبوعروس، الطريق بين طهر السوق وتازة عبر تايناست،
بين طهر السوق وبنينا عمارت الحسيمة عبر أوزاي والطريق بين
القرية والطريق الوطنية رقم 13.

إضافة إلى هذا أن الطريق بين تاونات وفاس كانت كيتيم
العبور ديالها في ظرف ديال 25 دقيقة، حاليا كندوزو فيها
ساعتين، العدد ديال العربات اللي كندوز تما 6.000 عربية
يومية، وكتوصل في ساعات الأوج إلى 10.000 عربية.

هذا كييجعل أن إقليم تاونات إقليم منعزل بالمقارنة مع
الحسيمة اللي عندها الطريق الشاطئية والطريق اللي تمت التثنية
ديالها بين تازة والحسيمة، إضافة إلى الطريق السيارة اللي كيدور
على الحسيمة، وبالتالي كتبقى هي بوحدتها معزولة.

إضافة إلى ذلك، تطرقتوا السيد الوزير إلى مشكل
الشراكة، عندنا شراكة بين المجلس البلدي لتاونات ووزارة التجهيز
من أجل تثنية 5.3 كلم في المدخل ديال المدينة. إضافة إلى
مجموعة ديال الطرق كيف قلت مسبقا في أقاليم ورزازات وزاكورة
وسيدي قاسم والحسيمة.

السيد الوزير، كنطلبو منكم بذل واحد المجهودات
استثنائية من أجل صيانة هاد الطرق، إضافة إلى فتح طرق
أخرى، حتى يتم العناية بهاد الساكنة ديال البادية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد النائب المحترم، يعني أشكره على طرح هذا السؤال
حول إقليم تاونات. وكناأكد لكم أنه كاين عناية خاصة، لأنه
كما أخبرت سابقا في هذه المؤسسة الموقرة أنه أول ما قمنا به
درنا عملية إحصاء، عملية الإحصاء ديال جميع الأقاليم، وشفنا
كل إقليم وكل جهة مدى الاستفادة ديالها، وقلنا لكم وأكدنا
أن المرحلة المقبلة ستكون فيها أكثر عدالة، يعني بمعنى أن الأقاليم
اللي كانت نسبيا ناقصة لاعتبارات، ربما ما كانوش مهيين
الشراكة ديالهم أو لاعتبارات، حيث هنا لا نريد أن ندخل في
التفاصيل، نريد أن نذكر المستقبل، أننا سنعطيه عناية خاصة،
ومنها الإقليم ديال تاونات.

وكناأكد لكم، ويمكن للسيد العامل يؤكدها، بمجرد
التنصيب ديالو اتصلت به وقلت لو أنا، بطبيعة الحال مع



بين ورزازات وأكدرز، أكدز الموجود في زاكورة، وكذلك الطريق الرابطة بين تازناخت وأكدرز، التي منذ 2003 جهة سوس- ماسة-درعة داخلية شراكة، ولكن هاذ الطريق السيد الوزير باقية ما بغاتش تخدم، لأنه كتعرف مشاكل كبرى، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، انتهى الوقت. السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

على أية حال، هو كان منصب على تاونات، ولكن زاكورة على الراس والعين، الأقاليم د المملكة كلها على الراس والعين، إنما إن شاء الله أنا كنتلب، أنا كنتلها كحكومة وكوزارة، كنتلب أنه لما نعرضو عليكم البرامج تعاونوني نكون أكثر موضوعية، لماذا؟ أنتما عارفين ما هي الأسباب، أنا لما كنتشي نزور الجميع يطلب، ولكن الإمكانيات، العين بصيرة واليد قصيرة، الإمكانيات المتوفرة للبلاد ديالنا سنوزعها مرة أخرى بالعدالة لتحقيق التنمية إن شاء الله ديال الأقاليم وديال الجهات ديالنا إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، فيما يلي نقترح دمج سؤالين نظرا لوحدة الموضوع، ويتعلقان بوضعية النقل بالعالم القروي. السؤال الأول من فريق الأصالة والمعاصرة، فليتفضل أحد أو إحدى النائبات لوضع السؤال، شكرا.

النائب السيد رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، السؤال ديالنا يهم النقل بالبادية، يعني ما بين الدواور والمركز ديال السوق، يعني ديال الجماعة. هاذي مدة كثيرة والمواطنين تيتنقلوا على البهائم، ولكن هاذي واحد الوقت ما بقاوش تيقبلوا هاذ الشيء هذا، إلا اللي ما صاب حد، وا خصهم واحد الحل لهاذ. ولكن في غياب الحكومة،

المندوب الإقليمي، المدير الإقليمي، يوجدوا لنا برنامج متكامل، وحنا كنتشغلوا عليه بالنسبة لإقليم تاونات، بطبيعة الحال أقاليم أخرى بنفس العمل، ماشي فقط تاونات، يعني نفس العمل مع الأقاليم المتعددة قمنا به. ولكن فقط نعطي بعض الأرقام حتى ما:

أولا: ما بين 2006 و2011 ما يقارب 500 مليون

ديال الدرهم الذي أنفق على إقليم تاونات، ويمكن لي نعطي في جميع الطرق في جميع الأصناف ديالها ما هو مبرمج الآن، الآن جاري في 2012، 400 مليون ديال الدرهم اللي حنا الآن درناه في برنامج 2012-2016، بطبيعة الحال هذا كيبقى في انتظار شراكات، ما يقارب 900 مليون ديال الدرهم، بمعنى أنه ايلا خذينا الطرق، توسيع هاد الطرق، وخذينا الطرق القروية، الصيانة ديال الطرق والمنشآت الفنية، وبالتالي إقليم تاونات في المرحلة هادي والبرنامج الحماسي غادي ياخذ الحظ ديالو، كما جميع الأقاليم حتى لا ألام، التي لم تحظى بعناية كما قلت لاعتبارت، نظرا لأن كانت هناك برجة، وإن شاء الله غنعطيو أهمية لهاد الإقليم كما الأقاليم الأخرى، وخاصة اللي فيها العالم القروي والجبل، انتوما عندكم جوج ديال الحوايج، اللي فيها العالم القروي والجبل، غنعطيوها عناية في المستقبل، والآن كاين فريق عمل يشتغل على هذا البرنامج الثالث، اللي غياخذ بعين الاعتبار كما قلنا التفاوت، ثم مدى استعداد الجماعات لشراكة متقدمة.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد ميمون عميري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم. بدوري كذلك كنتطالب منكم باش تعطيو العناية لإقليم زاكورة، هاد الإقليم اللي الطرق ديالو كتعرف وضعية مزرية، خاصة الطريق الرابطة



وخصوصا بالنسبة للطاكسيات، النقل المزدوج، النقل المدرسي، نقل الشغيلة الفلاحية والنقل السري؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود أن أؤكد أنني أشاطركم الرأي، وعبرت عن ذلك أكثر من مرة، حول أهمية هذا الموضوع، أهمية هذا الموضوع نظرا للعالم القروي والأهمية ديالو بالنسبة للبلاد ديالنا، وبطبيعة الحال الإخوان تيعرفوا الموقف ديالي من موضوع العالم القروي لأنني قروي، ولكن لأن المغاربة إجمالا باش نكونوا واضحين، لا يمكن للحضري وللمغرب أن يعيش بدون العالم القروي، مرتبطة الخيرات ديالنا والتنمية ديالنا بالعالم القروي.

المسألة الثانية، نظرا لأهمية النقل في العالم القروي، عندما نقول فك العزلة ليس فقط فك العزلة على مستوى الطرق، فك العزلة د الطرق ولكن استعمال هذه الطرق. ولذلك الآن التوجه هو إصلاح هذا القطاع.

الأمر الثاني الذي، وهادي مناسبة لا بد أن أذكر بها، أن ورش إصلاح النقل الذي انطلق منذ مدة نجحنا كبلاد في جزء منه، اليوم لا بد أن نستمر للبناء في أجزاء متعددة. وهادي مناسبة نقول لكم قطاع النقل بصفة عامة اليوم بطبيعة الحال كمقاربة مندمجة، عندنا النقل البحري، وربما تكون مناسبة، النقل الجوي اللي الآن كاين واحد اتفاقية، وكاين النقل الداخلي، كاين النقل الدولي، كاين النقل السككي، ثم كاين النقل الدولي. الاتجاه اللي مشينا فيه أننا حاولنا أننا ناخذو هاد الموضوع وحاولنا لقيناه معقد، شنو هي المقاربة؟ هو أولا حاولنا نسيكمونظيوه، نعزلوهم على بعضيتهم ما نخليوهم مرتبطين. فلذلك كاين مقارنة ديال النقل ديال البضائع باش نكمولو

الحكومات السابقة كذلك، ماشي غير انتما، انتما راه عاد بديتوا، لأن البادية كانت دائما ما عندهاش الحق يعني في حتى شي حاجة، وربما الأمور ما زالت إلى الآن. في هاذ الغياب هذا تخلقوا واحد 2 ديال الأنواع ديال النقل: أولا هما الخطافة، هاذ الخطافة هاذو نقدرو نقولو بحال هو petit taxi اللي كاين في المدينة ولكن بما عليه وما له. الثاني هو اصحاب البيكوبات، هاذو تيديوا الناس، يعني تيخدموا هما غير نهار السوق، تيديوا الناس للسوق ويردوهم، ولكن هاذ الناس اللي تيمشيو راهم إما فلاحا إما كسابة، شي غادي يدي شي بهيمة يبيعها أو غادي يشري العلف له يرجعو شعير ولا شي حاجة، وخا دبا راه ما كاينشاي. فهاذ النوع من النقل لحد الآن ما عندو حتى شي حاجة، لا تنظيم لا رخصة لا حتى شي حاجة، يعني كل شي غادي على الله. ولذا السيد الوزير، تنطبقو منكم الوزارة ديالكم اشنو كنتوي تدير في هاذ المشروع هذا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير، آه اسمح لي. السؤال الثاني للفريق الحركي، فليفضل أحد النواب أو إحدى النائبات، تفضل، شكرا.

النائب السيد عادل السباعي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، يطرح مشكل النقل بالعالم القروي بشكل ملح، وبالتالي فإنه يعتبر من الرهانات الأساسية المعقودة على الحكومة. لذا نسائلكم، السيد الوزير، عن استراتيجية وزارتكم لإصلاح هذا القطاع، لفك العزلة عن العالم القروي والجبلي،



السابقة بدأت وكان واحد العمل، تبين بأن يا الله 40% هي اللي مستعملة من الرخص، لأن كاين خطوط غير مريحة. وبالتالي غمشيو من منطق الخط إلى منطق الدوار أو الجماعة، لأن الخط ما يمكنش ما بين دوار يكون مريح، غمشيو لمنطق ديال الحزمة، أنه ليسمح لأن الناس كييجوا للأسواق ولا كييجوا للمركز ديال الجماعة ولا كييجوا يمشيو عند المراكز الفلاحية، فبالتالي غمشيو في المنظومة ديال شبكة متكاملة وليس بالمنطق ديال الخط، وهاد الشي اللي جالسين كنشغلو عليه، وإن شاء الله قريباً غتكون نتائج في هذا الاتجاه.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب لفريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد رحو الهيلع:

السيد الوزير شكرا على هاد التدخل دياكم. ولكن في انتظار هاد الخطافة ولا هاد أصحاب البيكوبات، هما تيقدموا خدمة دبا ما نقولوش، ولكن شكون اللي دبا، راه الجدارمية هما اللي اصحاب الحال، شي حل بعدا في انتظار تكون، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، التعقيب للفريق الحركي، السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطنة الكحيل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على المقاربة النظرية اللي تفضلتوا بها اليوم وكتعترفوا بأنكم قروي، وقتلنا بأن العالم القروي مهم وأن النقل بالعالم القروي مهم، ولكنه مشكل معقد. معقد صحيح السيد الوزير، ولكن اليوم كي نديرو؟ الناس خصهم يمشيو يتسوقوا مرة في السيمانة، مرة في الأسبوع، وكيركبوا في 207 أكثر من 10 وأكثر من 15، باش اللي غادي بيهمات يبيعهم يوصل في الوقت واللي غادي يتقدا يصيب السلعة باقة موجودة، ولكن كتكون حملة شديدة ديال رجال الدرك، وحنا مع المدونة،

المسلسل اللي بدا في 2006، وحنا كنشغلو عليه. كاين النقل الدولي اللي الآن مع الشركاء ومع المهنيين كنشغلو عليه باش يمكننا نظوره أكثر.

والآن اشتغلنا على النقل ديال الأشخاص، النقل ديال الأشخاص المستخدمين والمدرسي والسياحي كما في علمكم أصبح مفتوحا من خلال دفتر التحملات، كاين ملاحظات سنعالجها، فتحناه للاستثمار، ثم فتحناه نظرا للحاجيات، مع المناطق الصناعية اللي موجودة الآن والمناطق اللوجستية محتاجين أننا نظورو هاذ النقل ديال المستخدمين اللي غيمكن لو يعاون حتى في النقل الحضري وحتى في النقل ...

أيضا، الآن فتحنا الملف ديال النقل ديال الأشخاص ديال الحافلات، من خلال نشر اللوائح وإعداد دفتر التحملات وإعداد أيضا القانون المنظم، وسنعرضه عليكم للنقاش.

النقل ديال العالم القروي، هناك لجنة مشتركة بيننا وبين وزارة الداخلية، الفلسفة دياها العامة هو أن هذا القطاع يجب أن نفتحه إلى أبعد الحدود، لأنه في الحقيقة هادو عتاقة أكثر ما نقولو خطافة، لأنهم كيعتقوا وكيقوموا بواحد الخدمة، في نظري خدمة، وبالتالي هذه الخدمة اللي هي غير مقننة لا بد أن تصبح خدمة مقننة.

التوجه الأول، وهو أنه اللي كيشغل الآن يولي مقنن ورسمي، وكاين هاد التوجه، هما موجودين أصلا، موجودين وكيقدموا خدمة في العالم القروي، فلا بد يعني نعطيهم يجيب السيارة ديالو الورقة ديالو، كاين لائحة عند السلطات، غنوليوه رسمي.

التوجه الثاني، ألا ينافس في الخطوط الطرق الوطنية والجهوية الأشكال الأخرى ديال النقل، لأنه الهدف هو نديرو النقل ماشي يوقع، يوقع تكامل، بمعنى يبقى في العالم القروي.

والتوجه الثالث، وهو مواكبة هؤلاء من أجل التحسين ديال الخدمة دياهم، مثلا العربات إلى غير ذلك. الحكومات



الشي الذي قلتي راه ماشي نظري، لأن بديناه، دبا النقل المدرسي والسياحي والمستخدمين واللجنة ما بيننا وبين وزارة الداخلية كنتشغلو على هاد الموضوع هذا.

ثم أشرت بأنه من 2003، لأن الملف يتراكم منذ عشر سنوات، لاعتبارين أساسيين باش نكونو صرحاء: الاعتبار الأول أنه يا الله من الرخص اللي تعطت قلت 39%، بمعنى 40% اللي تستعمل، اتضح بأنها المقاربة ديال النقل في العالم القروي يجب أن تختلف، إذا كانت المقاربة ما بين المدن يجب أن يكون عبر الخطوط، وإن كانت تا هادي راه كنراجعها، لأن الناس مشاوا للخطوط المربحة وخالوا الخطوط الغير مربحة، بمعنى في المستقبل غتكون حزمة، اللي بغى يدير النقل غيبدا ياخذ 2 ولا 3 د الخطوط مربحة ويزيد عليه خط غير مربح، باش يمكن يوقع واحد النوع من التوازن. أضف إلى ذلك وهو أنه يعني أعطينا فقط خط ما اعطيناش شبكة. فإذن حنا كنتشغلو على هاد الموضوع.

يمكن لي نضيف لكم بأنه جميع الأقاليم من هنا لنهاية السنة غتعطى لنا الخريطة ديال الحاجيات ديال النقل في العالم القروي. وفي انتظار هاد الشيء، أنا قلت لكم الآن التوجه هو الترخيص، لأن اللائحة موجودة عند السلطات د الناس اللي كيخدموا، الترخيص لهادو، ولكن بشرط يمشوا للعالم القروي، باش ما يوقعش صراع ما بينهم وما بين الحافلات الكبار وما بين المدن، بمعنى ما يكونش نقل ما بين المدن، للعالم القروي.

المسألة الثانية، وهو هاد الشيء كنا كنقومو به لما كنت برلماني، وهادي دعوة أن الإخوان ديال الدرك الملكي يتفهمون، نهار الأسواق يخففون، كنظن خصنا نرجعوه، علاش؟ لأنه في انتظار الإصلاح لا بد أن يكون نوع من السماح، وإلا هذا المواطن فين خصو يركب، لا بد من نوع من السماح. ولكن هذا السماح يجب أن يكون في حدود معينة، ما يمكنش معمر الطونوبيللا ومعمرها الفوق والناس، فإذن لا بد واحد إذا كان

ولكن المدونة اللي كاينة اليوم ما صالحاش للعالم القروي، لأن منين كيطلب الدركي المدونة كييقاوا لنا الناس السيد الوزير، ملاوحين في السوق، ما عندهمش فين يوليوا، العيالات الكبار، المسنين، كتشيري خنيشة د الفاخر ولا 10 كيلو د الطحين باش تدوز سيمانة كتبقى ملاوطة تما، مزيان نطبقو القانون، ولكن فينا هو البديل، فينا هو البديل؟ العالم القروي تعمش لسنوات السيد الرئيس، واليوم بغينا حقنا في النقل المدرسي.

السيد الوزير، وانتوما من المنطقة اللي كنتشرف باش كنمثلها وعشتوا معانا هاد المشاكل كلها، مرات وأحيانا كثيرة السيد الرئيس والسيد الوزير، كنمشي للجماعة اللي كنترأس ونولي والناس باقين واقفين في الطريق كيتسناوا المركوب، ما كاينش. هاد الناس راه خصهم يمشوا للمحكمة، خصهم يمشوا لسبطار، خصهم يمشوا يقضوا المصالح ديالهم في العمالة، إيوا فاش غادي يركبوا؟ اليوم خصنا حلول موضوعية ومستعجلة في العالم القروي، واليوم العالم القروي اولادو وصلوا وولوا وزراء بحالكم وولوا نواب بحالي، ما بقى لناش شي عذر، ودرنا دستور كينص على المساواة، وإو المساواة هي بين المدينة والبادية السيد الوزير. ما كنطلبوش شي حاجة، الحلول الموضوعية وخاصة نهار الأسواق الأسبوعية، كاينة إشكالية، اليوم كاينة ملفات، والإقليم اللي كنتتمي له وكنتتمي له أنا السيد الوزير، كاينة أكثر من 20 ألف طلب ما تفتحتاش من 2003، معقول؟ راه 13 عام هادي، الله يجازيك بخير، بغينا حقنا في الحياة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، التعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

بطبيعة الحال أنا ما يمكن لي إلا نشاطرك الرأي حول الأهمية وحول الحاجة وحول الإلحاحية وحول الضرورة، ولكن هاد



السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات النائب، السادة النواب،

فاجعة بن جرير التي هزت الرأي العام المحلي والوطني وأدمت القلوب، اغتيلت فيها براءة خمسة أطفال، ويعاني ستة عشر آخرون من مخلفات هذه الحادثة المروعة، أمهات ثكلى وآباء مكومين، والأسر الآن تتحمل العبء الثقيل لتداعيات الكارثة.

نسائلكم، السيد الوزير، عن عدد النقط السوداء بالممرات الغير محروسة بالمدار الحضري والقروي، مع توسع المدن، التابعة لوزارة قائمة بذاتها وللمكتب الوطني للسكك الحديدية، عن وسائل النقل التابعة لوزارة قائمة بذاتها وصية عليها ومؤسساتها المسؤولة؟ الحديث عن حرب الطرق بأية آليات، بأي الأذرع تواجهونها؟

السيد الوزير: ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها على ضوء الكارثة المروعة التي تكررت أكثر من مرات، ليس فقط مع النقل المدرسي، مع الراجلين، مع عامة الناس، مع كل المواطنين؟ شكرًا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث لفريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد النواب لوضع السؤال.

النائب السيد حميد العكروود:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

كما تعلمون ويعلم الجميع أن حادثة السير وقعت بالرحامنة بإحدى مقاطع السكة الحديدية، والتي سقط فيها

السماح أن يكون سماحا يعني مسموحا به إن صح التعبير. وأنا كنتعتقد هذا هو التوجه، ويمكننا إيلا تعاوننا مع الدرك الملكي راه يمكننا نلقاو مقاربة، في انتظار تعطى هاد التراخيص ديال الناس اللي كينتظروا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير. كما نقترح ضم سؤالين يتعلقان بفاجعة الممر السككي بن جرير، السؤال الأول لفريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد النواب لطرح السؤال، شكرا.

النائب السيد محمد لشكر:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني وأخواتي النواب والنائبات المحترمين،

أصبحت حوادث القطار تثير الرأي العام الوطني لأنها تخلف عددا مقدرًا من الضحايا والحالات الاجتماعية، وذلك بسبب وجود ممرات غير محروسة على خطوط السكك، خاصة في العالم القروي. ومن دوافع طرح هذا السؤال حادث بن جرير المأساوي، حيث صدم قطار سيارة لنقل أطفال المدارس.

ونظرا لما تخلفه هذه الحوادث عموما من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات وضياع لمصالح المسافرين، فإننا نسائلكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لحماية الممرات، التي أصبحت تشكل بؤرا للموت؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني، أعتردهما أربعة أسئلة في نفس الموضوع، للفريق الاشتراكي، فليفضل أحد النواب أو إحدى النائبات، شكرا.

النائبة السيدة السعدية الباهي:



الحضور الكريم،

كما في علم السيد الوزير، الممرات التي أغلقت بمدينة القصر الكبير بالاتفاقيات المبرمة مع المجلس البلدي كانت سلبية مائة في المائة على هذه المدينة.

اقتصاديا السؤال: بمدينة القصر الكبير تدار واحد المشروع د السكة الحديدية، كان سلمي اقتصاديا وتجاريا على هذه المدينة، أما الأرواح فحدث ولا حرج.

إيلا غنتكلمو على الحوادث السيد الوزير، مؤخرا هاذي أربعة شهور وقعت حادثة في أولاد جميل ضواحي القصر الكبير مشات فيها 6 د الناس منهم واحد العريس، تعشينا في العرس ديالو وعاودنا غدا مشوا الناس تعشوا في الجنازة ديالو. لا تتكلم لا الصحف ولا الإعلام ولا حتى شي جهة، حتى قراءة...هاذي أربعة شهور.

كذلك السيد الوزير معهم حقوقي أسامة السحلي اللي تقطعوا لو جوج د الرجلين ديالو في الحركة د 20 فبراير مسكين، راه مرمي، بغينا غير شي التفاتة من سيادتكم، لحد الآن حتى شي حاجة. بغينا هاذ السكة الحديدية اللي كنتدخل بواحد السرعة في وسط المدينة د القصر الكبير، أنا كنتأزر الرأي ديالي كحركة شعبية مع الإخوان في بن جرير، ولكن ما ننساوشي أن هؤلاء الناس كذلك حتى هما كيعانيوا من هاذ القطار. هاذ المديرية العامة للسكة الحديدية الله يجازيكم بخير خصكم تعاودوا النظر في الشأن ديالها وتجيوا لعندنا للقصر الكبير تشوفوا هاذ المشكل.

أكثر من هذا، المحطة كيجي القطار، القطار ديال الرباط وديال طنجة، اللي تأخر شوية بغا يدي القطار ديال طنجة ما كيوصلش، عندو مشكل، ما أن يستنا باش يدوز هذا كيكون الآخر مشي، وشكرا السيد الوزير والحضور الكريم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. الجواب السيد الوزير.

خمسة قتلى وستة عشر جريحا جراء اصطدام قطار بجافلة للنقل المدرسي. ونظرا لهول هذه الحادثة، أطلب منكم وبكل إلحاح تحديد المسؤولية عن هذه الحادثة، والعمل على جعل هذه المقاطع محروسة، حتى لا تقع مثل هذه الحادثة في المستقبل، حفاظا على أرواح الأبرياء.

السيد الوزير، ليكن في علمكم أن ما يزيد عن 140 كلم ما بين وادي أم الربيع وواد تانسيفت كلها هي بدون حراسة إلا مقطعين، هذا يشكل خطر على الساكنة. السيد الوزير كتعرف المغرب، وبالأخص الرحامنة كلها فلاحا وكسابة، كيتيم الفلاح جايب 100 ديال الغنم ولا 40 ديال لعروض ديال البقر، كيحي ما كاين حارس لا والو كيدوز كتمشي له ديك 100 د الغنم ولا د البقر، كيقطع واحد الموتور وكيقتل واحد. حنا نطلبو من السيد الوزير والحكومة الموقرة تدير شي حل للناس اللي كيضيعوا، شي تعويض، كتمشي له 100 ديال الغنم كتمشي له 100 ديال البقر، كتمشي الأرواح أحسن كاع من دوك، شي تعويض، ماشي يكون اللي ضربو تيقول له ضريك train، صافي ضريك train الله يعاون. السيد الوزير، مع هاد الحكومة الموقرة كنتطلبوها تدير شي حل لهاد الحادثة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. السؤال الرابع للفريق الحركي، فليفضل أحد النواب لوضع السؤال.

النائب السيد محمد السيمو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الإخوة والأخوات،



السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

قراءة الفاتحة عنوان على عزائنا الجماعي للعائلات المكلومة والمتضررة من هاذ الحادث، ولكن هاذي مناسبة أيضا للتأمل وللصراحة. أولا، البلد ديالنا في جوج ديال القطاعات كتضيع فيها ما يقارب من 6500 ديال الأرواح، القطاع الأول وهو القطاع ديال النقل، وأنا غنتكلم على السكك الحديدية، والقطاع الثاني هو قطاع ديال الأشغال العمومية، كان مؤتمر مؤخرا حول السلامة في مجال الأشغال العمومية حوالي 2000 اللي كيمشيوا سنويا.

في موضوع السكك الحديدية كيمشيوا سنويا، إنما هاذ الحادثة ماشي اليوم، باش غنعطيكم الإحصائيات، سنويا كيمشيوا 100 واحد كيتوفوا، 40 فيهم، وهاذي المحاضر الرسمية، حالات انتحار، غير باش كنعطيو المعطيات.

بطبيعة الحال السلامة الطرقية أو السلامة ديال النقل ما مرتبطاش فقط بالتجهيزات، حنا اعطينا إحصائيات. وفي هاذ الحادث الذي حصل غادي نكون، باش نكونو صرحاء، لما درنا واحد البحث في بداية مارس في واحد العدد ديال المدن، مشينا كنشوفو مدى احترام الناس لعلامة قف، والأمور تكون واضحة، 94% لا يحترمون علامة قف، فشنو غنديرو فكل علامة قف نديرو بولييسي، نديرو جدارمي، نديرو barrière؟ غير باش الأمر يكون واضح.

في هذا الموضوع ديال السكك الحديدية أنا متفق معكم، بطبيعة الحال الأحداث راها بينت، الآن راه كاين بحث كيقوم به القضاء حول هذا الموضوع، كاين في البلاد ديالنا الممرات السطحية: 490 ممر سطحي، 490، منها 35 محروس و419 غير محروسة، أنا كنتكلم على الحصيلة يعني اللي الآن داخلين عليها جماعيا في 2012، يعني 419 غير محروسة، 17

ممر للراجلين ثم 19 ممر خاص. فقط بغيت نأكد أنه كانت برامج، في البرامج السابقة كان يا الله قادين من الناحية المالية، يا الله قادين، وكتعرفوا بأن هاذ الشيء عاود تاني مرة أخرى كيتدار بشراكة مع الجماعات المحلية، لأن واحد العدد منهم داخلين داخل الجماعات، يا الله كنفدو نديرو 15 ممر سنويا، إذن 400 إيلا بغينا نديرو راه خصنا 20 سنة باش نساليو هاذ الشيء. في المرحلة الأخيرة وصلنا ل 20 ممر سنويا، الكلفة ديال هاذ 20 ممر باش يمكننا نعيدوها كاملة تصل إلى حوالي 600 مليون ديال الدرهم، 600 مليون ديال الدرهم، بمعنى أنه فعلا ملي تحملنا المسؤولية أهم الملفات اللي كتنكبو عليها بعد تحسين النقل السككي والموضوع ديال TGV إلى غير ذلك هي الجودة والسلامة، وكانت عدة اجتماعات. بطبيعة الحال الأقدار ديال الله يعني الله يرحمهم، ولكن مناسبة باش نعجلو، وحنا الآن كنعجلو مينين نجيبو تمويل إضافي، يمكن يؤثر على بعض المشاريع، اللي يمكننا نأجلوها لأن الأرواح أعز من، فيمكنها تؤثر، وحنا الآن كنشغلو على هاذ الشيء، باش يمكننا جميع الممرات نردوها محروسة، بما فيها الممرات اللي غنديرو فيها إلكترونية، وغنعجلو بالعملية ديال الممرات اللي يمكن لها ما تبقاش ممرات سككية، فهذا راه كنشغلو عليه مع المديرية وكان عندنا اجتماعات مؤخرا حول هذا الملف، ولذلك هاذ الشيء فيه تضافر الجهود، هاذ الموضوع ديال السلامة يمكن لي نأكد لكم نحن الآن نجتهد مثل بعض الدول أنها خلقت وكالات فيما يتعلق بسلامة وأمن النقل بصفة عامة. فإذن حنا الآن كنفكرو في الصيغة باش تكون عندنا واحد الوكالة قوية بإمكانيات قوية يعني باش يمكنها تعالج، لأن القضية تتعلق كما قلنا ب 4300 إلى 4500، بلا ما نتكلم على 10 آلاف جريح جروح خطيرة، إلى حوالي 100 ألف جريح جروح خفيفة، رغم الإمكانيات، الإحصائيات ملي كنعقول 80% عوامل بشرية، لكن على أية حال هي مسؤوليتنا



شكرا للسيد النائب، التعقيب للفريق الاشتراكي.

النائبة السيدة السعدية الباهي:

شكرا للسيد الوزير على التوضيحات ديالكم وشكرا على الأرقام اللي اعطيتونا، ولكن حنا كنعقولو لكم هنا هاذ الأطفال ما داخلينش في 400 اللي انتحروا، لأن اللي انتحروا خصنا تطرحو التساؤل علاش انتحروا. حنا كنطرحو التساؤلات هنا علاش عندنا هاد 400 ممر اللي غير محروس، فينا هي الميزانية اللي غادي ممكن أنها يتعالج بها المشكل؟ 600 مليون ذكرتها السيد الوزير، بشحال تقريبا كتقرب للميزانية ديال TGV؟ وحنا كلنا كنطمحو أن يكون عندنا TGV، ولكن هاد TGV هذا هاد المشاكل اللي عندنا أصلا في البنية التحتية ديال الطرق والبنية التحتية ديال السكك الحديدية والبنية التحتية ديال التجهيزات كلها، واش حنا محتاجين TGV ولا محتاجين بأننا ندعمو هاد البنية أصلا؟.

السيد الوزير، ما جاوبتوناش نهائيا على مخططكم لاسترجاع الأمن بالنسبة لهذه الساكنة اللي كتعيش قرب هاذ الممرات.

بالنسبة لثقة المواطنين بالنقل المدرسي، كان من المفروض أن وزير التعليم يكون معنا حتى هو هنا اليوم باش يعطينا الجواب على علاقته مع التعليم الخصوصي ومع التجهيزات والمعانة ديال التعليم الخصوصي للساكنة والمستفيدين منه.

أيضا، ما هي حدود المدة الزمنية اللي يمكن فيها للمكتب الوطني للسكك الحديدية يغطي هاد النقط السوداء بالتجهيزات الضرورية وتأمين سلامة المواطنين، وضمان انسياب حركة المرور داخل المدن وخارجها، في ظل طبعنا توسع حركة النقل السككي وارتفاع سرعة القطارات وتوسع المجالات الحضرية اللي زحفت على هاد السكك؟ مشروع القناطر فوق الخطوط السككية وتحت منها إمتا غادي يكون وفي أشمن أفق اللي غادي يكون؟

حنا في الحكومة ومسؤوليتنا جميعا باش نقومو بدور في هذا المجال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لفريق العدالة والتنمية.

النائب السيد عبد اللطيف رشيد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير المحترم، إننا في حزب العدالة والتنمية عندنا طرحنا لمشكل الممرات الغير محروسة إنما عبرنا عن استنكار الرأي العام الوطني لوجود مثل هذه الممرات التي طالما أودت بحياة كثير من المواطنين، خصوصا في الوسط القروي السيد الوزير، وما أدراك الوسط القروي، الذي يعاني من كثير من التهميش، هذه الممرات التي أصبحت تشكل بؤرا حقيقية للموت، ولنشير كذلك مسؤولية المكتب الوطني للسكك الحديدية عن ازهاق كل هذه الأرواح. وكذلك السيد الوزير ما معنى 400 ممر غير محروس؟ بمعنى أن هناك 400 بوابة مفتوحة على الموت.

السيد الوزير، إنه في مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي، اهتر الرأي العام الوطني لحادثة بن جرير التي ذهب ضحيتها مجموعة من فلذات أكبادنا. وغير بعيد من هذا التاريخ، وبالظبط يوم 06 فبراير، عاش إقليم النواصر حادثة مفجعة كذلك ذهب ضحيتها من ذهب ضحيتها، وتم توقيف القطار من طرف المواطنين احتجاجا على الحادثة لمدة أربع ساعات، ترتب عنها تأخر 22 رحلة ديال القطار، ترتب عنها ضياع مصالح المسافرين، وخصوصا ضياع الرحلات الدورية. واليوم، اليوم السيد الوزير، استيقظت ساكنة إقليم خريكة على فاجعة مماثلة، حيث ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر.

لذا السيد الوزير، حنا نطالبكم بالتدخل الفوري من أجل حل هذا المشكل، وذلك بإقامة حواجز حتى تصبح هذه الممرات محروسة، والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة:



السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، التعقيب لفريق التجمع الوطني للأحرار.

النائب السيد أحمد العجيلي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا السيد الوزير، ولكن السيد الوزير لا بد أن أؤكد مرة أخرى على أن الأمر يتعلق بكارثة حقيقية، فكل سنة القطار يقتل عشرات الأبرياء لا لشيء إلا القدر الذي قادهم للمرور عبر ممر غير محروس. المهم اليوم هو ليس إغلاق الممرات، ولكن وضع حراسة لهذه الممرات حتى يتمكن المواطنون من الذهاب والإياب بدون مشاكل.

أما حادثة بن جرير فما هي إلا نموذج لما تعرفه بلادنا من وقت لآخر من الحوادث. وسأعطيكم السيد الوزير مثلا على إقليم اليوسفية، هناك توجد قنطرة بقلب المدينة، في وقت تساقط الأمطار تنقطع هذه القنطرة على الساكنة كليا، ونريد حل هذه المعضلة السيد الوزير، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للفريق الحركي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الضعيف:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، شكرا أنكم كمستول سياسي بادرتم إلى قول أننا هاد المسائل أصبحت كثيرة وأصبحت تطرح علينا إشكالات متعددة ولحظة للتأمل. إنها فعلا لحظة باش نديرو واحد التقييم لما يحصل في هذا المجال السيد الوزير.

السيد الوزير، الحادثة الأخيرة كما تعلمون جرت في واحد المنطقة اللي هي في النواحي ديال بن جرير، ولكن هادي غير اللي تغطت إعلاميا، ومثل هاد الحوادث تتكون يوميا.

والسيد الوزير تنتمون للعالم القروي، والبادية كاملة راه فيها طرق غير مسيحة، في أغلب الأحيان كيكونوا أرواح بالنسبة للحيوانات وبالنسبة للعديد من الأشياء وما كتوصلش.

من هذا المنطلق السيد الوزير، كنشوفو كفريق حركي أنه يجب إحصاء النقط السوداء في ربوع المملكة، كذلك التعجيل ببناء المنشآت الفنية على النقط السوداء التي تسببت في حوادث السير، كذلك تعميم الحراسة على جميع الممرات، وإعادة النظر السيد الوزير في اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير. السيد الوزير كنشوفوا في les spots كيهدرها غير على الطريق والموطور والكاميو وكذا، يجب إعادة النظر راه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، شكرا. التعقيب للسيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

على أية حال، أنا كتنمى نبقاو في حدود تحمل المسؤولية. اللجنة الوطنية لحوادث السير مرتبطة بالسير في الطرق، وبالتالي التوجه الآن لما جينا قلنا غتتكلم بكل ما يتعلق بسلامة النقل الأرضي، بما فيه النقل السككي والنقل ديال الطرق، ولكن هذا راه كتوجدو الدراسة باش يمكننا نديرو مثل واحد العدد ديال الدول، يعني غتكون وكالة ديال التقنين وديال السلامة ديال النقل.

المسألة الثانية، موضوع TGV بدأ البحث فيه بالدراسات في 2002 قبل الانتخابات، وتم الإمضاء على التوجه العام في 2006، وزارة المالية شكون كان فيها؟ باش ما نجيشو اليوم ونبقاو نتذاكرو على TGV، واللي كيمضي الاتفاقيات المالية هي وزارة المالية، باش الأمر يكون واضح، ولذلك حنا بغينا نبقاو في حدود ديال تحمل المسؤولية. وحنا باش نعرفو الالتزام ديالنا كناس ديال الدولة، كرجالات ديال الدولة، كان عند بعض الإخوان ديالنا مواقف، يمكن يكون عندك موقف لما كيكون الأمر عبارة عن مشروع قانون، مشروع



العقاري التي تفتح عليه هذه المقالع، دون احترام المساطر القانونية والشروط البيئية. الشيء الذي يقتضي إعادة النظر في القوانين المؤطرة لهذا القطاع ومدى تطبيقها، حتى يتسنى استغلال هذه المقالع بشكل يضمن استدامتها البيئية من جهة، وتطوير الموارد المالية العمومية والمحلية المتأتية منها من جهة ثانية.

لهذا نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات الاستعجالية الواجب اتخاذها بهذا الباب، وإننا نأمل منكم أن تقننوا هذا القطاع وتسهروا عليه لكي تخرج قوانين جديدة حيز التنفيذ؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال. بالمناسبة أذكر أنه اللجنة المختصة بالقطاع ديالنا بدأنا مناقشات حول موضوع اقتصاد الربيع، وبطلب من عدد من الفرق واستجابة فورية من الوزارة، وكانت اللحظة الأولى تمت قبل أسبوع، وإن شاء الله خلال هذا الأسبوع ستكون اللحظة الثانية للمناقشة ولعرض أولا ما هو حاصل.

من الطبيعي اليوم ثروة كبيرة جدا هي الثروة ديال المقالع، هي في الحقيقة المقالع، ماشي فقط مقالع الرمال، لأنه هي مقالع، كنز كبير، فيه الرمال، فيه الأحجار، فيه الرخام، فيه l'argile ديال الطين، فيه، فمعنى ثروة حقيقية تملكها بلادنا، حباننا الله بها، ويمكن إن شاء الله أن تستثمرها في الاقتصاد، وخاصة مع الأوراش الوطنية الكبرى اللي بدأت كتطلب الآن.

برنامج، مشروع كذا، لكن عندما تصادق الأمة وعندما تصوت الأمة يصبح ملزما للجميع، وإذن ماشي البارح هكا واليوم هكا، فتيخصنا أن نتحمل المسؤولية ديالنا كاملة، راه الوثائق موجودة والاتفاقيات موجودة من أمضى عليها، ماشي اليوم لأننا انتقلنا إلى موقع المعارضة نبحت عن وسيلة لمعارضة شيء كنا نحن وراءه وأمضينا على وثائقه والتزاماته، فلذلك لا بد أن يكون هذا الأمر فيه نوع من الوضوح.

وليس أيضا وفاة أبنائنا لحظة تاريخية لتصفية الحسابات، اليوم تيخصنا نتكلمو على هاذ القضية ديال الوفيات بكامل الجرأة، حنا قلنا نتحمل المسؤولية، وما جيناش قلنا بأن خلوا لنا 400 ممر غير محروس واخلوا لنا كذا وبدينا كنيكيو، نتحمل المسؤولية لمقاربة 400 ممر غير محروس، لأننا في الحكومة.

ولذلك أنا أتمنى، نحن مطالبون اليوم مع اللحظة الدستورية لمقاربة هذه المواضيع أن نرتفع إلى نقاش عنوانه المسؤولية مع المحاسبة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. نتقل إلى سؤال آني حول استغلال مقالع الرمال والأحجار، لفريق التقدم الديمقراطي، فليفضل أحد النواب لوضع السؤال.

النائب السيد بوغزة الركبي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

سؤالي هو حول استغلال مقالع الرمال والأحجار. يلعب قطاع مقالع الرمال والأحجار دورا فعالا في تحريك وتيرة النشاط الاجتماعي والاقتصادي على المستويين الوطني والمحلي، وأصبح هذا القطاع يحظى باهتمام العديد من المستثمرين. غير أن الملاحظ في هذا الباب هو الاستغلال العشوائي للرصيد



السيد الوزير، أكدتم بالفعل أن قطاع المقالع يبقى واجهة من واجهات اقتصاد الربيع، وأنا أريد أن أؤكد السيد الوزير أنه فيما يخص الملك العام المائي، وكنتكلم الآن على إقليم خنيفرة اللي في واد سرو كاين مجموعة من المقالع اللي اليوم كيستغلونها ربعة ديال الناس، واليوم في سابقة خطيرة مع وكالة ديال الحوض المائي، وفي ما يخص دراسة الآثار على البيئة كنوجدو بأن هاذ الدراسات كتتنص بأن هاد الناس ما يستغلوش أكثر من 18 ألف حتى ل 20 ألف متر مكعب من هاد المقالع، في حين أن في الدراسة المالية ديال المشروع تؤكد أن باش يكون le point mort ديال هاد الشركات خصو على الأقل يستغل واحد 60 حتى ل 70 ألف متر مكعب يا الله باش يغطي المصاريف ديال الاستثمار ديالو. يعني أنا كنظن بأن كاين خرق سافر للقانون وكاين تواطؤ، وكنشوفو هاد الشيء بالعين المجردة، كنشوفو العلاقات اللي كينسجوها هاد الناس ديال المديرية ديال وكالة الحوض المائي مع هاد المستغلين.

وكنبغيو السيد الوزير، نؤكدو أن خص الضرب بقوة على أيدي هاذ المتلاعبين، لأن كاين خرق سافر للقانون، أنا لا يعقل بأن دراسة د الآثار على البيئة كتعطي للمستغل 18 ألف متر مكعب، بينما اليوم كيستغلوا أكثر من 300 ألف متر مكعب، والجماعات المحلية متضررة، في حين أن المستغل كيخلص 50 ألف درهم ولا 100 ألف درهم للجماعة المحلية، في حين أن خصو يخلص ما يزيد على مليون ونصف مليون درهم، وهذا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، التعقيب بيضع ثواني السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

شكرا السيد النائب، لكن نبغي نوضح أن المراقبة بقدر ما سنتساهل مع الترخيص، لأن هذا هو التوجه ديال الاقتصاد أن الرخص خصها تكون ميسرة ما يتعذبوش فيها المغاربة

فقط باغي نعطي بعض الإحصائيات والأرقام: أن 58% من المقالع هي في عقارات خاصة 14% فوق عقارات تابعة للملك المائي، 13% للجماعات السلالية، 11% للملك الغابوي، 4% ملك خاص للدولة، إلى غير ذلك.

علاش بغيت نعطي هاد الأرقام؟ باش نبين بأنه التوجه اللي ماشيين فيه أن هذا الاقتصاد سيصبح مفتوحا أمام جميع المغاربة اللذين يريدون أن يستثمروا، هذا التوجه الأول، هذا بحال شي واحد عندو الأرض باغي يفلحها، إذن عندو الحجر باغي يستغلو، إذن هذا الأمر الأول، بمعنى ما يقاش حكر على اللي عندو الإمكانية يوصل للإدارة، الإدارة ستصبح مفتوحة في إطار دفتر التحملات والقانون.

الأمر الثاني وهو تقنين هذا القطاع، تقنينه تقنيننا بيييا، ولذلك كاين قوانين سابقة والآن غنضيفوها، بمعنى الذي يضر بالبيئة والصحة ممنوع، الله غالب، اللي عندو واحد المقلع جا وسط السكان وتم سيضر بالفرشة المائية سيكون ممنوعا، وبالتالي يطلب في الملف ما يسمى بالدراسة البيئية، بمعنى اللي كتقول، بطبيعة الحال كاينين خبراء كنعتمدو عليهم باش كيقولوا لنا راه غير مضر بالصحة ولا بالبيئة.

المسألة الثالثة: أن يؤدي الواجب للدولة، الإحصائيات كتقول نصف هذه المقالع لا تؤدي للدولة، وهذا كنز كبير، وخاصة أن أغلب المقالع الآن تضر بالطرق. بالإضافة للأداء للدولة، غنضيفو في القانون الجديد أن هذه المقالع ستساهم في إصلاح الطرق، سنبحث عن الصيغة القانونية إن شاء الله في المستقبل القريب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب لفريق التقدم الديمقراطي.

النائب السيد فؤاد حجبر:

شكرا السيد الرئيس،



إشكالية أزمة احتجاز هاته البواخر، وهل من تنسيق مع السلطات الفرنسية لاحتواء هذا الملف؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

الأخت النائبة المحترمة كنشرك على طرح هذا السؤال،

لكن هذا يحتاج أكثر من الوقت، ولكن ما كاين باس.

اشتغلنا على ثلاثة ديال المحاور، الآن كنشغلو:

المحور الأول والأساسي، أن هذا القطاع منذ

كوماناف ملي دخلت فيها الدولة 2 د المليار في 2004، 2.5

مليار، باش يمكن لها تهيئها وهذا القطاع غادي يتراجع، رغم أنه

دخل فيه القطاع. وبالتالي الآن كاين دراسة استراتيجية لتقوية

هذا القطاع باش نحافظو على الوجود ديال الراية المغربية والمغرب

على مستوى هذا القطاع. والآن كاين مفاوضات حتى مع رجال

الأعمال وكنوجدو الصيغة المناسبة.

الأمر الثاني هو المحاولة ديال إنقاذ هذه الشركة. خصني

نقول لكم الشركة الاستدانة ديالها العامة حوالي 2 مليار ديال

الدرهم، ملي كشمشيو عند شي قطاع خاص ونتذاكرو معه

كيشوف 2 مليار ديال الدرهم وخص 450 مليون ديال

الدرهم باش يمكننا الآن تخرج تشتغل حتى واحد ما كيزعم، حتى

واحد، لا بنكة ولا قطاع خاص ولا يمكن، لأنه اتخذت قرارات

ديال شراء كوماناف والقرار ديال إخراج الترويجيين، حوالي

1300، زائد شراء، فوصلنا إلى 2 مليار ديال الدرهم. ودرنا

لقاءات واتصالات، وما زال عندنا أمل، كنجاولو نقلبو، لأنه

والشركات، بقدر ما سنكون صارمين في المراقبة، المراقبة البيئية والمراقبة المالية. وبالتالي، غادي نديرو ما يسمى ب marché cadre مع واحد العدد ديال les topographes وخا يديكلاري هو اللي بغا يديكلاري، وخا يقول غنمشيو حنا لعين المكان بحال اللي كتدير الضرائب وغنعاودو نعبرو وسيؤدي ما عليه. فإذا هذا التوجه حنا ماشيين فيه، أضف إلى ذلك على أنه الآن بغينا نشجعو، كاين آراء مختلفة، كيقول الرملة ديال البحر واش صالحة ولا ما صالحاش، واش تضر بالبيئة؟ الآن كانت دراسات جاهزة، سنثمن هذه الدراسات، وغنحدو فين كاين المقالع الرملية يعني داخل البحر اللي غتكون مجال ديال طلب عروض مفتوحة لمن يريد أن يستثمر في هذا المجال، ولكن مع المراقبة البيئية والمالية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. ونمر لسؤال آني حول احتجاز بعض البواخر

التابعة لشركة كوماريت، لفريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل

أحد واضعي السؤال، السيدة النائبة.

النائبة السيدة رشيدة إسماعيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني النواب المحترمين،

لقد سبق للسلطات الفرنسية أن حجزت بعض البواخر

التابعة لشركة كوماريت، فضلا عن مجموعة من البحارة، بميناء

سيت الفرنسي، لعدم أدائها لمستحقات وفواتير تراكتت عليها

كديون، فيما تتوقع مصادر مهمة بأن توقف ملاحه الشركة

سينعكس سلبا على عملية عبور المهاجرين المغاربة خلال هذه

السنة. لذلك نسائلكم السيد الوزير: ما هي مقارنة الحكومة لحل



الكريديات. وهاد الصمت هذا واللي هو قاتل، كاين اللي معتصم في ميناء سيت، واللي كنجيهم من هذا المنبر على الصمود دياهم. وكنتمناو وكنطلبو منكم حلول مستعجلة، لأن الموقف هو مستعجل.

التفويت للشركة الإيطالية GNV كيبقى ما تراعاشي فيها اليد العاملة المغربية، فكيف ستعاملون وتواجهون ردود الفعل ديال هاد المستخدمين اللي كيهيدوا بعدم إبحار هاد البواخر هايدا.

أيضا السيد الوزير، الكل يتساءل كيف تمت الصفقة مع هاد الشركة، وشنا هما الضمانات؟ كما أن هناك تخوفات، هاد الشركة الإيطالية يمكن تكون جبرت الحصة ديال الأسد، كاين تخوف بأن باش ترتفع التذاكر وحنايا الجالية المغربية كتشكل السياحة الأولى في المغرب وكيهمنا باش تكون مرتاحة. نطالب السيد الوزير بأمر استعجالية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، شكرا.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

إذن بغيت نعاود نؤكد، لم يكن هناك صمت، هناك لجنة تشتغل دائما، أسبوعيا، يوميا اتصالات حول هذا الموضوع، وكانت زيارة حتى للقاء مع الإخوان ديالنا المغاربة باش نشرحو لهم الوضعية، كانت استقبالات للنقائين وللبحارة وللربابنة، كاملين، واحد العمل جبار اللي قمنا به. لكن تنقول لك نحن أمام وضعية ديال 2 مليار ديال الدرهم، يعني ما كيحسبها، ما كيقولها إلا اللسان كما كيقولوا المغاربة. وبالتالي فكرنا أيضا في المغاربة باش يدخلوا، الصفقة كانت Appel d'offres، يعني كانت طلب عروض، جاتنا شركة وحدة هي اللي مستعدة، واتفقنا معها على الأمانة أن لا تكون أعلى مما كانت، يعني مناسبة، غير باش نقول لكم نحن نشغل في هذا الإطار.

هذا الدور ديال الدولة وخا قطاع خاص لا بد أنها تشوف هاد الشركات الوطنية تكون معها.

الأمر الثالث وهو أننا اشتغلنا على مستوى العبور، فخذينا الاحتياط ديالنا وخا خليناه حتى لآخر لحظة، ونقول لكم خاطرت شيئا ما إلى آخر لحظة، فأعطينا الرخصة إلى شركة إيطالية، ما اعطيناش جميع الخطوط، لأن هاديك الخطوط باش نعطيو إشارة على أننا مع الشركة الوطنية وخا هي ما خداماش، لعل وعسى تسترجع، أعطينا الخط ديال سيت-طنجة وسيت-الناظور، وإن شاء الله راه غيبداو يشتغلوا.

بالنسبة للبحارة فحنا كنقومو بالدور ديالنا، كنوعدهم هو أنه أي شركة غتدخل جديدة من الشرط الأساسي أنها تاخذ هاد البحارة اللي كانوا كيشغلوا وفق الحاجيات دياها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعيدة شاكر مطالسي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، ولو أنه هو جواب كيبقى الحلول ترقية، بالمقابل ما بقى لنا غير أسبوعين على عملية العبور، ونحن أمام هاد الإشكالية، الإشكالية اللي هي المواطن المغربي في الخارج كيعيش واحد الظرفية صعبة ديال الإقامة، عندو ضغوطات نفسية، زدنا لو هاد الضغوطات هذا، وكان واحد الصمت ديال الحكومة اللي ما كانشي مفهوم، وهذا واحد المسؤولية اللي خصكم تتحملوها.

الصفقة فعلا ديال بيع كوماناف منذ البداية كان فيها إن، وكنتمناو يتفتح واحد التحقيق اللي نزيه في هاد الإطار هذا؛ البنود كانت غير محترمة، وحتى حقوق ديال المستخدم ما كانتشي محترمة، والنتيجة اشن هي؟ هي 1630 مستخدم اللي بلا أجور هادي واحد المدة ديال 7 شهور، واللي العائلة دياهم مشردة، المشكل د الكراء والمشكل د الماكلة والمشكل ديال العيال اللي كيقرا في المدارس الحرة والمشكل ديال



سوق الأريعاء، وزان، فاس، مكناس، الرباط، علما أن كل هذه الطرق تعرف حركية للنقل يومية متزايدة بفعل الموقع الجغرافي المتميز لإقليم سيدي قاسم.

لذا، نتساءل عن الإجراءات الاستعجالية المتخذة لمعالجة هذه الوضعية الاستثنائية للطرق التي يعيشها إقليم سيدي قاسم، الذي تطمح ساكنته إلى تأهيل البنية التحتية لاحتضان المشاريع الاستثمارية ورفع المعاناة اليومية لمستعملي هذه الطريق؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

على أية حال، في البعد ديالو العام والاستراتيجي له ارتباط بالأسئلة المرتبطة بالطرق، ولكن لا شك أنه بالإضافة إلى تقادم، أو إن صح التعبير، حماية الموروث الطريقي، والتي يجب أن يحظى بعناية خاصة، نقول لكم الآن الميزانية حوالي 1.5 مليار درهم تقريبا يعني بالنسبة للصيانة، في حين خصنا نضاعفوه مرتين باش يمكننا نكونو في المستوى. فإذن، يعني كايين الاجتماعيين وكايين الطرق، وبطبيعة الحال الحكومة كتحاول توازي، مع العجز الذي حصل في هذه السنة حول الميزانية، ونتمناو أننا نتداركوه في المستقبل.

المسألة الثانية، وهو مرة أخرى كنعاول نقول، هناك مقارنة وطنية لموضوع الطرق، مقارنة تقنية، بمعنى إنجاز ما هو جديد، صيانة ما هو موجود، الذهاب إلى العالم القروي في إطار واحد النوع من الشراكة، ثم كايين المقاربة الجهوية.

الآن، جهة الغرب، مثلها مثل باقي الجهات، أغلبيتها عالم قروي، حاولنا نشوفو النسبة ديال الولوج لا بالنسبة للعالم القروي وبالنسبة للطرق، تخضع دائما للفيضانات مثلها مثل بعض الجهات، وبالتالي الموضوع ديال الفيضانات يحظى بعناية خاصة، والآن كايين برنامج ديال معالجة يعني الآثار ديال

واليوم كما قلت لكم الاتجاه العام أننا بغينا نعاودو نقويو le pavillon marocain، يعني الأسطول المغربي، باش يرجع يشتغل، ليس فقط على مستوى المسافرين، ولكن حتى على مستوى نقل البضائع. أضف إلى ذلك كما قلت لكم، الجانب الاجتماعي نأخذه بعين الاعتبار، لكن انتما عارفين كلنا اليوم حنا في الحكومة، الأغلبية اللي في المعارضة كانوا في الحكومة وكيعرفوا القانون ماذا يفرض لكيفية التعامل مع مثل هذه الحالات، كايين حدود قانونية اجتماعية لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار.

وبالتالي نحن نشغل، وأنا والسي سهيل نواكب هذا الموضوع، ونتمنى أننا نلقاو شي تحريجة إن شاء الله باش ناخذو بعين الاعتبار الإخوان ديالنا اللي كيعانيوا في هذا الموضوع هذا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. نتنقل إلى سؤال آني آخر حول وضعية الشبكة الطرقية ببعض الأقاليم، للفريق الاستقلالي، فليتفضل أحد واضعي السؤال.

النائب السيد عبد الله الحافظ:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين ورفع من جودة الشبكة الطرقية ببلادنا، فإننا لا زلنا نعيش وضعية جد صعبة إن لم نقل مزرية للطرق، كما هو الشأن بالنسبة لبعض الأقاليم: تاوريرت، سيدي قاسم، وزان، سيدي سليمان، التي تعاني ساكنتها من رداءة الطرق وصعوبة استعمالها نتيجة تأكلها وقدمها بفعل المدة الزمنية الطويلة التي لم تخضع فيها لأي صيانة أو تجديد، على الرغم مما تعرفه المنطقة من فياضانات ساهمت في تفاقم تعرية الطريق المؤدية إلى المدن التالية:



وبالتالي الحل الوحيد هو إما التثنية ديال هاد الطريق، أولاً الطريق السريع كظن غتكون لها أهمية كبرى على المستوى ديال الساكنة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

... بقدر ما كنشاطر، ولكن غير نعرفو كيفاش كيوقع للتركيب المالية، راه الطرق المزدوجة ولا الطرق السيارة ولا طرق العالم القروي راه ماشي كلها كتندار بالميزانية العامة، بمعنى ماشي كلها، تتجيب تمويلات مع الناس اللي كيمولوا، بمعنى قروض. وانتما كتعرفوا في القروض كاين واحد المستوى ديال القروض، يعني ما غيمكنش كلشي الحاجيات ديال المغرب وتديرها في عام واحد، كيشوفوا القدرة ديالك، هاد الشي راه حنا كلنا دوزنا الجماعات المحلية وعارفين القدرة ديالك ديال أنك يمكن لك كل سنة ترجع هاد القروض، وبالتالي كيكون واحد النوع من البرمجة، هاد البرمجة حسب أولا traffic يعني الاستعمال ديال الطريق، ثم ثانيا برمجة حول إن صح التعبير الأولويات الاستراتيجية بالنسبة للبلاد. يعني فأنا كنتعتقد بأن هاد الشي كلشي يؤخذ بعين الاعتبار، وأنا مقتنع، راه هاذ الدراسة حنا باديين فيها. البرنامج الطرقي غيسالي في 2015 ديال الطرق السيارة، الآن بدينا كتوجدو البرنامج ديال 2030، اللي مطروحة فيها واحد العدد د المحاور والذهاب نحو الجبال، خاصة من فاس والذهاب إلى يعني بني ملال والنوحي، يعني مراكش وبني ملال، كنديرو الدراسة، وسنعرضها على الحكومة، وسنبحث عن المقاربة. وأنا يمكن لي نقول لكم بالإضافة الآن التوجه لا بد أن نبحث عن شركاء في القطاع الخاص، ولكن الشريك في القطاع الخاص كيقبل على الربحية، فلا بد نقلبلو لو على مشاريع بالموازاة مع هذه الطرق باش يكون نوع من المشروع المتكامل، وبمكننا نعالجو هاذ القضية ديال الربحية في هاذ البنيات التحتية المهيكلة.

الفيضان، وإن شاء الله غادي يكون برنامج خاصة لإقليم ديال سيدي قاسم. وبالمناسبة راه كان عندي لقاء مع السيد العامل، وطلبنا من المدير الإقليمي باش يدير برنامج حول الإقليم يأخذ بعين الاعتبار يعني الآثار ديال الفيضانات.

السيد رئيس الجلسة:

التعقيب.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

شكرا السيد الوزير على هاد الإيضاحات. أنا غير نبغي نأكد مرة أخرى السيد الوزير، هاد الموضوع ديال الطرق على المستوى الوطني ما نقاوش نعالجوه انطلاقا يعني من الميزانية اللي متوفرة للتجهيز، لازم السيد الوزير أنكم تبحتوا على تمويلات أخرى من أجل إنجاز الطرق، لا على مستوى العالم القروي ولا على مستوى ديال الأقاليم اللي باقي فيها نقص كبير المستوى ديال الطرق. اليوم ما بقاش مسموح لنا كاملين في 2012 مجموعة ديال الدواوير بدون طرق، يعني واحد المجموعة د الساكنة التي هي في عزلة تامة.

اليوم، السيد الوزير، كاين مشاريع اللي دارتها الدولة، كالميناء المتوسطي ديال طنجة، بغينا كذلك جميع الأقاليم تستفد منه، وكيفاش غنستفدو من هاد المشروع الكبير ديال الدولة في غياب الطرق. نعطيكم اليوم السيد الوزير أن الساكنة ديال شفشاون، ديال إقليم وزان، ديال سيدي قاسم، في حاجة ماسة إلى إنجاز المشروع الكبير اللي سمعنا عليه الكثير، وهو إنجاز ديك الطريق بين فاس وتطوان عبر وزان وشفشاون، هاذ الطريق السيد الوزير أنا متأكد أنها غتخلق واحد رواج كبير وكبير جدا وبتخلق واحد فرص الشغل وبتحسن ظروف العيش ديال الساكنة على مستوى هاد المنطقة، وكذلك غادي تمكن جهة طنجة تطوان أنها تولى مرتبطة مع الجهة الشرقية ومع جهة الغرب وبتخلق لنا واحد الرواج. اليوم السيد الوزير كظن ما كاينش هنا شي نظرة من أجل إنجاز شي مشروع د السكك الحديدية في هاد المنطقة،



السيد رئيس الجلسة:

شكرا. ننتقل إلى سؤال آبي آخر حول متابعة أشغال الطرق المرقمة، لفريق الاتحاد الدستوري، فليفضل أحد النواب.

النائب السيد الخلفي قدارة:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تعرف الطرق المرقمة أشغالا مستمرة من طرف مؤسسات عمومية وشركات خاصة، وبترخيص من وزارتكم السيد الوزير، لكن يلاحظ أن هذه المؤسسات والشركات لا تلتزم بإرجاع الطرق إلى الوضع الذي كانت عليه. ولذا نسألكم السيد الوزير، دون أن نتكلم عن تحديد المسؤولية، ودون أن نتكلم عن اليد القاصرة، لأن يكفي العين البصيرة: لماذا لم تفعل مساطر المتابعة والمراقبة من طرف وزارتكم لهذه الشركات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال، هذه مناسبة فعلا باش نوضح فيما يتعلق بجودة الطرق. اليوم يمكن لي نقول لكم النظام العام، قبل ما نتكلم على قضية الإضرار بالطرق، النظام العام فيما يتعلق بالصفقات أنه كيدا قبل بتصنيف وتأهيل الشركات ومكاتب الدراسات Le système de classification et de qualification، بمعنى كل شركة أشنو عندها إمكانيات بشرية وتقنية ومالية باش كيمكن

لها تحصل على واحد المستوى. بطبيعة الحال هذا بالمناسبة كنراجعو باش يكون مفتوح ويكون عادل، وفي نفس الوقت باش كنسمحو بشركات أو مكاتب اللي هما من درجة دنيا ايلا تلاقوا يمكن لهم يوليوا في الدرجة العليا، بنوع من ديمقراطية كما قلنا، نوع من، وثم الدفع نحو تكوين شركات قوية مغربية، لأن أماننا السوق المغربي والسوق يعني الجهوي وخاصة الإفريقي.

المسألة الثانية وهو أنه فعلنا لما جينا نظام ديال l'audit، ديال الافتحاص. الآن واحد العدد ديال الجهات والمشاريع خدامة فيها العدد ديال الافتحاص باش نشوفو مدى جودة الإنجازات والتزام الشركات بهداك الشي اللي كاين في دفتر التحملات.

الملف الثالث وكنشركك عليه، هو أنه جاتنا واحد العدد ديال الشكايات، وطلبنا من المديرين الجهويين يخصيوا لنا أن الأوراش اللي كاينة، بقدر ما نشجعوها لأنها أوراش مهيكله واستثمارات خاصة أو عامة، لا بد يحترموا هذا..، فكاينة السدود، كاين المقالع، كاين الوزينات، كاين المناطق الصناعية اللي كتدار واللوجستيكية، وبالتالي غادي نلزمهم باش إعادة الطرق إلى حالها أو تكون واحد النوع من الذعيرة تؤدي كما يقع في الجماعات المحلية ما يسمى ديال إتلاف الطرق، وهاد الاتجاه الآن راه تشتغل عليه الوزارة، وحنا كنطلبو المساعدة ديال المنتخبين، وأقولها من هذا المنبر، والمساعدة ديال رؤساء الجماعات، أنهم يعاونونا على كل ما هو عشوائي وما يضر بهذه البنيات والتجهيزات، لأنها ملك للمغاربة جميعا ويجب أن نتعاون عليها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الخلفي قدارة:

السيد الوزير، حنا استقيننا بعض الأمثلة اللي في الحقيقة، مثلا غير بعيد على هاد القبة، هادي واحد عشر كيلومترات



نعم، بطبيعة الحال كمشكروك على هاد المقترحات. اليوم كان عندنا اجتماع، ولكن الآن بعض الأفكار اللي خدامين، كنعقول لكم أفكار، لأنه لا بد تبدا بفكرة وأن تردها إلى مشروع. اليوم كان عندنا اجتماع حول الطرق السريعة Les voies express وحول القناطر: كاين في البلاد ديالنا 7500 قنطرة فيها جزء كبير آيل للسقوط، فكان اجتماع باش كوتّا، كاينة، الآن غيتكون أكثر شبكة ديال مفتشي القناطر، فهذه الشبكة أيضا غتولي كتفتش هاد الشئ ديال الطرق ومدى الإلتاف ديالها باش يمكن يقوموا بالدور ديالهم، وسنكون صارمين، أنا متفق معك في هذا الموضوع.

ولكن مرة أخرى، الله يجازيكم بخير كيفما بغات تكون الإدارة، رغم الإمكانيات اللي يمكن تكون عندها، فبطبيعة الحال منتخبو الأمة، وأنا أدعو من هذا المنبر راه، على سبيل المثال اليوم اتفقت باش أنه غنديرو في le site internet، لأن عندنا واحد نظام معلوماتي حول القناطر، غنديروه في الأنترنت وأي مواطن ومنتخب أبان بأن قنطرة لاحظ فيها بعض الكذا يمكن لو يكاتبنا عن طريق الأنترنت، فإذا أي ورش من الأوراش اللي كيشغلوا فيه إلتاف لا للطرق ولا للقناطر ولا حتى بيئي مزيان أنه يوصلنا باش يمكن لنا نخرجو اللجان أو يمكن لنا نقومو بالدور ديالنا في هذا المجال. وكنشكركم على المقترحات اللي اقترحتوها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

آخر سؤال في هذا القطاع هو حول النفق المؤدي من إقليم الحوز عبر جماعة ستي فاطمة، للفريق الاستقلالي، فليفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد إد موسى:

شكرا السيد الرئيس،

مؤسسة العمران خربت كيلومتر ونصف من الطريق المرقمة 4033 لمدة سنتين، وهاديك الطريق تحفف بشكل كبير حركة النقل عن الطريق الوطنية رقم 1، ولحد الآن مازالة مخربة وكتوقع فيها ما نتكلموش على الأضرار المادية اللي هي جسيمة وما غيمكنناش نحصرها واللي كتوقع يوميا، ولكن ايلا خذينا غير واحد المثال ديال وفاة شاب في مقتبل العمر خلا وراه وليدات ثلاثة ديال الأطفال منين طاح بالدراجة النارية ديالو في حفرة من الحفر صرف المياه. إذن مثل هاد الحوادث هادو السيد الوزير ما غاديش نبقاو مرة مرة خصنا نجيو نقرأو الفاتحة على شي حاجة اللي حنا كنؤسسوها وكناثوها، ما نقلوش الميت ونمشيو في الجنازة ديالو.

على الطريق الوطنية رقم 1 شركة رياضال قطعت الطريق الوطنية وانتما كتدوروا منها السيد الوزير وكتعرفوا الكثافة ديال حركة المرور في هاد الطريق هادي، سيدة معها بنية ديالها عندها 8 سنين فجأة شافت الحفرة ديال القادوس اللي ما مردوماش بالطريقة اللي خصها تصايب بها يعني ضغطت على الفرامل بسرعة مشاوا لها السنينات ديالها القدامين كاملين.

بحال هاد المسائل هدي ما تيخصناش نبقاو يعاب علينا أننا ما نديروش المتابعة والمراقبة ديال هاد الشركات، اللي اشتغل، كترخصو للناس، الشركة اللي اشتغلت فشي طريق ولا خسرت شي طريق باش تدوز قنوات أو باش تدير شي حاجة فتتيلزم أنها ترجع. مثلا شركة العمران عامين هادي وهما ما زال متوقف عندهم المشروع لأسباب مختلفة، ولكن ما يمكنش هاديك الطريق تقطع لمدة سنتين باش نتسناو حنا شركة العمران تحل هاد المشكل ديالها هي. وكنتمناو السيد الوزير توقفوا عن كذب على مثل هاد الخروقات اللي كتوقع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز رياح وزير التجهيز والنقل:



السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، غير خاف عليكم الدور الإيجابي الذي تلعبه الطرق، سواء على المستوى الاقتصادي والتنموي وكذلك السياحي، وبلادنا عرفت تقدما ملموسا في هذا المضمار. ولكن هناك بعض المناطق التي لم تتل حظها من البرنامج الطريقي، وعلى سبيل المثال النفق المؤدي من إقليم الحوز عبر جماعة أوريكا ستي فاطمة إلى ورزازات وزاكورة وتنغير وطاطا. وكما تعلمون السيد الوزير، أن هاد الطريق المؤدية من مراكش إلى ورزازات يعني تفوق مسافة ديال 200 كيلومتر، في حين أن هذا النفق ما بين 10 و14 كيلومتر فقط.

فالكمل يتساءل ويستفسر: أين وصلت الدراسات فيما يتعلق بهذا النفق، وكذلك التدابير التي من الواجب اتخاذها، ومتى سيتم إنجاز هذا النفق، نظرا للأهمية التي سيلعبها هذا النفق، سيما أن هناك يعني اختصار للمسافة من أربع ساعات إلى ساعة، وكذلك بالنسبة لتفاديا للمشاكل والحوادث التي تعرفها الطريق ديال تيزي تيشكا؟ وشكرا للسيد الوزير المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. الكلمة للسيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أشكر السيد النائب المحترم لطرحة موضوع ملف من الملفات المهمة، وأعتقد أن، دائما أنا كنعقول الآن في التصريح البلاد ديالنا الحمد لله تنتصر، أو تريح البحر حتى لا أقول تنتصر، لأننا لسنا في صراع مع البحر، تريح البحر والسهول، يجب أن نريح الجبال، أن نتوجه نحو الجبال بطبيعة الحال في السياسة المستقبلية. بطبيعة الحال هذا الأمر كيتحتاج إلى، كتعرفوا

إيلا بغيت نعطيكم مثال أنه كيلومتر ديال الطريق في السهل يمكن لها تسوى ما بين 80 حتى ل 100 مليون، لكن في الجبل 10 أضعاف، غير باش نعطيو هاد الأرقام، باش نعرفو يعني الحجم ديال، وخاصة المقطع اللي كتحدثوا عليه، واللي هو مهم، ما بين مراكش وورزازات، مرتبطة به تنمية جزء كبير وغالي على البلد ديالنا وعلينا جميعا، واللي هي هاد المنطقة، وخاصة عندنا مشروع كبير جدا ديال الطاقة، وعندنا مشاريع سياحية مستقبلية، واللي يمكن تكون صحية أو غير صحية، أضف إلى الصناعة السينمائية التي يجب أن تتطور في البلاد ديالنا تطورا كبيرا لأنها عندها واحد دور كبير جدا، وهاد الشيء راه لا بد الاشتغال عليه. فبالثالي مثل هذا المشروع هو مشروع مهم.

كإينة دراسات، والآن كنعقومو بدراسات أولية، ويمكن لي نقول لكم أولى التقديرات، 10 كيلومتر ب 10 مليار ديال الدرهم، غير باش نعطيو الرقم، لأنه القضية ماشي فقط غير طريق، خصك، فإذن أول التقديرات، كإين اللي كتوصل تقديرات أخرى إلى 12 مليار ديال الدرهم. بطبيعة الحال، حنا هاد الشيء لما نوجدو التصور سنعرضه على من يتخذون القرار داخل الحكومة، ونشوفو الإمكانيات ديال نبحتو على شراكة مع الجهات ومع القطاع الخاص، وبطبيعة الحال، وهاد الشيء راه بدينا كنعحاولو ناخذو التجربة، كندرسو التجارب ديال واحد العدد ديال، كان عندي لقاء مع واحد العدد ديال الخبراء اللي اعطاوننا تجارب في واحد العدد ديال البلدان كيفاش تعاملوا مع المنظومة ديال الأنفاق، لأنه خاصة كما قلت لكم المنطقة وواحد الجزء كبير جدا من البلد ديالنا لا يمكن أن يقع نوع من التواصل بين جميع جهات المملكة من دون الانتصار على الجبال، إما عن طريق الأنفاق أو عن طري ال viaducs، يعني القناطر الكبيرة. وهذه المرحلة المقبلة غنديرو الدراسات، ونتمناو نلقاو الصيغة المالية المناسبة للتقدم في هذه المشاريع.

السيد رئيس الجلسة:



publique- privée في واحد العدد ديال المجالات منها المجالات ديال البنية التحتية: الطرق السيارة، الموانئ، يعني المطارات، اللوجستيك إلى غير ذلك، لكن كما قلت لكم رجل الأعمال يبحث عن مشاريع ربحية.

التوجه في بعض الدول، حنا جالسين كنديرو ما يسمى بالمقارنة، أنها كيمكن لك تعطيتها مشروع وخا غير مريح، لأن هذا غير مؤدى عنه، لأنه لا بد غير مؤدى عنه، بجانبه تكون منطقة، مدينة جديدة في النواحي د ورزازات ديال 1000 هكتار، باش يوقع واحد النوع من التكامل، يوقع la péréquation نوع من التكامل. فقلنا حنا باديين بالدراسات مع واحد العدد ديال الشركاء، غنجمعو قريبا نتداكرو في الدراسات، وبعد ذلك نشوفو اشن هي التوجهات العامة باش نمشيو في هذا الاتجاه، مع العلم أنه مكلف جدا، نتمناو نتغلبوا عليه، وإن شاء الله لا بد البركة غتنزل باش يمكننا نتغلبوا على هاد الإكراهات المالية، ياك أستاذ ياك كايين البركة الحمد لله في هاد البلاد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على المشاركة. ومنتقل إلى قطاع آخر، اللي هو قطاع الصحة، فيه ثلاثة أسئلة، السؤال الأول حول معدل وفيات الأمهات والأطفال أثناء الولادة، لفريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد واضعي السؤال، أو السيدة النائبة، تفضلي.

النائبة السيدة سميرة قاسمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد إد موسى:

شكرا السيد الوزير على هاد الإيضاحات وهاد الشروحات، وكذلك تفهمكم مدى إيجابية هذا المشروع الضخم، كما رغم التكلفة المالية أعتقد أن الإيجابيات ديالو أكثر، سواء على المستوى الإقتصادي، وكذلك على المستوى السياحي والتنموي. وبالتالي غادي نخلق واحد الربط ما بين المنطقة الجنوبية الشرقية للمملكة وكذلك جهة تانسيفت-مراكش-الحوز، وبالتالي المغرب ككل، لأن مسافة 14 كلم ماشي هي، وبالتالي عتعود بآثار مستقبلية إيجابية، سواء على المستوى ديال ورزازات ويعني الأقاليم اللي تابعة لها، وكذلك جهة مراكش، وبالتالي هناك قطب، وهادي موراها قطب سياحي، وكذلك مدينة ورزازات كقطب يعني سينمائي، وبالتالي غادي يتم كذلك كما أشرتم في المداخلة ديالكم يعني آثار إيجابية بإنجاز يعني السياحة الصحراوية وكذلك الجبلية، كذلك يعني على مستوى الآثار اللي هي جد مهمة على الاستثمار بين يعني المحورين اللي هو ديال المنطقة الجنوبية الشرقية وكذلك منطقة جهة تانسيفت مراكش الحوز.

أناشدكم السيد الوزير، يعني بما عرف فيكم من ديناميكية ومن كفاءة، بإخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. تعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل:

يعني كما قلت، من ناحية القناة موجودة، يعني الاقتناع موجود، الآن التركيبة المالية، أولا الدراسات التقنية والتركيبة المالية، لكن لا بد نوضح، اليوم رجال الأعمال اللي بغينا، وبالمناسبة هذا توجه، ووزارة المالية الآن راهما كتوجد القانون ديال ما يسمى الشراكة مع القطاع الخاص partenariat



وللتوضيح، فهذه الأرقام ليست أرقام وزارة الصحة، من باب الدفاع عن استراتيجيتها، بل هي إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط ومنظمة الصحة العالمية.

غير أن الشيء الذي يمكن أن أتفق معكم فيه، هو أننا ما زلنا لم نحقق بعد أهداف الألفية، وهو ما نسعى حالياً لتحقيقه، بتقليص الحواجز التي تعوق ولوج النساء للمؤسسات الصحية، وخاصة في العالم القروي، وتحسين نوعية الرعاية والحكامة الجيدة. أذكر منها على سبيل المثال: تنظيم القوافل الطبية المتخصصة، اقتناء، اللي قلناه أكثر من مرة، اقتناء مستشفيات متنقلين، تفعيل نظام النقل الاستعجالي، بالاعتماد على الوحدات الاستعجالية المتنقلة ومستعجلات القرب، وأخيراً تعزيز مصلحة المساعدة الطبية المستعجلة للولادة بالوسط القروي، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، التعقيب للسيدة النائبة.

النائبة السيدة سعيدة شاكر مطالسي:

شكراً السيد الوزير على جوابكم. أعلنتم في تصريحكم السابق على خصاص مليون في الأطر البشرية العاملة بالقطاع الصحي، حينها أخذتم على عاتقكم تحديات كبرى، منها تحسين الخدمات داخل المستشفيات والمراكز الصحية، وإنقاص في الوفيات.

إلا أنه هنا واحد المجموعة ديال الشكايات المقدمة من طرف المواطن، اللي كتعلن على رداءة الاستقبال، وواحد الاكتظاظ اللي وقع ملي خرجت المنظومة الجديدة ديال "راميد" وقع واحد الاكتظاظ، واحد ارتفاع داخل ديال الولادات، وهذا كيشكل واحد مشكل تفاقم ديال الرشوة، وهنا ما كنعيشي بأن الأطر كاملة كترشى، ولكن كنعيشي بعض الأطر رغم الضغوطات اللي عليهم كي عملوا الجهود دياهم بكل شفافية.

من بين الإشكاليات الاجتماعية التي يجب على الحكومة أن تواجهها وتجد الحلول الواقعية والمناسبة لها، ما يتعلق بنسبة وفيات الأمهات والأطفال أثناء الولادة في العالم القروي. لذا نسألكم السيد الوزير: ما هي البرامج والمخططات التي أعدتها وزارة الصحة لمعالجة هذا الوضع في هذه المناطق، وأؤكد السيد الوزير، المناطق القروية؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

هذا السؤال مهم، وهي مناسبة لأقر أمام السيدات والسادة النواب المحترمين أنه يمكن أن أتفق معكم، لأن السؤال المطروح ماشي بنفس الطريقة اللي ألقيتها الأخت النائبة المحترمة، بخصوص تساؤلاتكم التي تعكس اهتمامات المواطنين، من قبيل النقص في الموارد البشرية وتقدم البناءات وقلة التجهيزات الطبية. غير أن الأمر الذي سأكون غير متفق فيه معكم هو موضوع تقليص معدل وفيات الأمهات والأطفال، الذي يعتبر أحد أهم المكتسبات التي لا يجب أن ننكرها.

فالمجهودات الكبيرة التي بذلها الوزراء السابقون مكنت بلادنا من تقليص عدد وفيات الأمهات من 359 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية سنة 1960، نزلنا إلى 227 وفاة في 2000 ونزلنا دبا في 2010 إلى 112 وفاة. أما بالنسبة للأطفال دون السن الخامسة، فقد انخفض عدد الوفيات من 138 في الألف سنة 1960 إلى 36.2 سنة 2010.



نفس الوقت، لا يعفينا هذا من الإقرار أن هناك بعض السلوكات الجانبية، والتي اتخذت فيها الوزارة التدابير القانونية. نتمنى عدم استعمال بعض المزايدات على حساب صحة المواطن، ماشي من طرف النواب، حاشا، من طرف بعض الأشخاص خارج هذه القبة المحترمة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، شكرا. السؤال التالي حول الوضعية الصحية ببعض الأقاليم، للفريق الاستقلالي، فليفضل أحد واضعي السؤال.

النائب السيد عبد الرحمان رحيمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات النائبات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير،

يعتبر الحق في التطبيب والتداوي من الحقوق الأساسية التي أقرها الدستور المغربي وكذا الاتفاقيات الدولية باعتبارها واجبا مهما من واجبات الدولة تجاه المواطنين. وقد قطع المغرب أشواطاً مهمة في مجال تعميم الخدمات الصحية، حرصاً منه على توفير الصحة للجميع.

لذا نساءلكم السيد الوزير، عن التدابير المتخذة لتحسين الوضعية الصحية ببعض الأقاليم من المملكة، بما يضمن حق الساكنة في الاستفادة من الخدمات الطبية بشكل عادل وشامل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، هنا كانت عندنا واحد المجموعة ديال الاقتراحات داخل اللجنة كنتمنى تكونوا خديتوها بعين الاعتبار، وهي إشراك القطاع الخاص. وكانت واحد المبادرة في مدينة طنجة اللي أعلننا عليها في إطار واحد المشروع مع المندوبية ديال الصحة المحلية، اللي هي la préparation des femmes à l'accouchement، يعني التكوين ديال النساء الحوامل في الفترة ديال ما قبل الحمل وفي الوضع وما بعد الوضع، في دورات تكوينية، اللي كنعلموهم بالأخطار ديال سوابق الإنذار باش كنتفاداو الوفيات ديال الأمهات.

كذلك طلبنا في الاقتراح كان الرفع من عدد الوافدين على المدارس المخصصة في تكوين الأطر الصحية، من مولدات وممرضات، وكنتمنى السيد الوزير تاخذوا هاذ الشئ بعين الاعتبار. وما رأيكم السيد الوزير بتعميم هذا المشروع على باقي المدن والقرية، وهذا راه في إطار جمعية، ما عندوش شي علاقة مع الحزب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

السيدة النائبة المحترمة، اسمحي لي بعدا نتطرق لبعض النقط حول بعض الاستثناءات، أنا تنسيتها استثناءات، التي يمكن أن تقع سواء بسبب الإهمال من طرف مهنيي الصحة، وبعض الحالات التي لا علاقة لها بالقطاع تماما. وهنا لا بد من التوضيح أنه لا يمكن لحالة استثنائية أن تشككنا في الجهود التي بذلتها وتبذلها الوزارة ولا تؤثر على المكتسبات التي راكمتها بلادنا في هذا الموضوع، وقلناها، تخفيض وتقليص عدد وفيات الأمهات. وهي مناسبة لأؤكد أمامكم أنه لا يمكن لمثل هذه الحالات الاستثنائية أن تضع كل الجسم الطبي موضوع مساءلة، فهناك الكثير من الأطباء والمرضين والمولدات الشرفاء النزهاء اللذين يسهرون ليل نهار لإنقاذ حياة المواطنين والمواطنات. وفي



شكرا السيد الوزير على هاد الإيضاحات اللي تقدمتوا بها. ولكن السيد الوزير عندنا واحد الإشكالية مطروحة بالنسبة لجهة الحوز، وخاصة إقليم شيشاوة، هو أنه الناس باش أنها تداوى خصها تمشي لمراكش، وفي إطار الدستور الجديد والاتفاقيات الدولية حنا مجبرين أننا نعوضو هاد الناس على التنقل دياهم من إقليم شيشاوة لمراكش، وهذا تيدخل في اختصاص المحاكم الإدارية، وتحت ظل هذا الدستور الجديد حنا مجبرين أننا نلتزمو بالواجبات اللي علينا في هذا الإطار، خاصة الأطر الطبية، اللي تتقوم بالمطالبة بالحقوق قبل الواجبات. وحنا ننوידو الحقوق نتاع المواطنين ديالنا السيد الوزير، ولكن حنا نتقومو ديما بالإشادة بالدور الأساسي اللي قاموا به بعض الموظفين نتاع مجلس النواب وداروا إضراب بشارات حمراء، وهذا قطاع من القطاعات المهمة اللي خصو يقوم بالإضراب بهاد الطريقة هذه أ السيد الوزير.

بالنسبة للموارد البشرية، الموارد البشرية عندنا واحد المشكل خطير على صعيد المملكة، هو أنه ما عندناش نظام إلكتروني وأجهزة اللي تقدر تحدد لنا الخصاص في أي منطقة من مناطق المغرب، عندنا بعض المناطق فيهم 4 أطباء وبعض المناطق الأخرى ما فيهم حتى واحد، وهاد الشي انتما على دراية به السيد الوزير. إضافة إلى هذا، هو الرقابة الداخلية والخارجية للوزراء، هل تعلمون السيد الوزير أن الوزارة كتعتبر من أقدم الوزارات في المملكة، لا من ناحية التجهيز، لا من ناحية الأشخاص، لا من ناحية الموارد، لا من كل شيء، وأنتم على دراية بهذا الشيء. وإضافة لهاد النقط، ما يخصنا واحد المتفشية اللي تكون داخلية وخارجية، وخصنا رقم أخضر للمواطنين باش إيلا جاوا أمام أي مستشفى ما ييقاش يوقعوا عندنا حالات تاع الولادة أمام المستشفيات، ويتصلوا مباشرة وتتم تلبية الطلب دياهم وإعادة

في هذا المقام، أتوجه لكم بالقول بأن الصحة للجميع في كل مناطق المملكة هو الهدف الأسمى الذي تبذل الوزارة مجهوداتها وتعبئ إمكاناتها لبلوغه، رغم الصعوبات والإكراهات والمشاكل المتراكمة منها والمتجددة، والصحة تبقى حقا دستوريا لا محيد عنه لكل مواطن.

كما أخبركم أنه رغم المجهودات المبذولة لتوسيع التغطية الصحية والرفع من جودة خدماتها بجهة مراكش-تانسيفت، لأن في سؤالكم جاء محوره مركزا على جهة مراكش-تانسيفت-الحوز، فقد تم تسجيل بعض الاختلالات في المجال الصحي، خاصة فيما يتعلق بالتأطير الطبي والشبه طبي والتفاوت في التوزيع الترابي للموارد، وخاصة الموارد البشرية.

وتطبيقا لسياسة وزارة الصحة الرامية إلى دعم برنامج التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف واعتماد مناهج جديدة في الشراكة، خصوصا مع الجماعات المحلية، تم في هذا الصدد إبرام اتفاقية شراكة بين وزارة الصحة وولاية جهة مراكش تانسيفت ومجلسها الجهوي. هاد الاتفاقية الإطار تمتد الاتفاقية من سنة 2011 إلى 2015، وتبلغ تكلفتها الإجمالية 450 مليون درهم، ستساهم منها الوزارة ب 398 مليون درهم، وقد شرع فعليا منذ سنة 2011 في إعطاء انطلاقة الدراسات المتعلقة بعدد مهم من هذه المشاريع. كما نعمل أن يستفيد إقليم شيشاوة، اللي ركزتم عليه، من خدمات المستشفيات المتنقلين.

أما فيما يخص غياب المندوب الإقليمي، اللي ركزتوا عليه في السؤال ديالكم، للصحة بشيشاوة، فإن الوزارة تعتمد حاليا أسلوب الترشيح لاجتياز المباراة لشغل مناصب المسؤولية، وفق شروط الكفاءة والمهنية والاستحقاق، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان رحيمي:



شكرا. ننتقل إلى سؤال آني حول تردي أوضاع المرافق والخدمات الصحية بالأقاليم المهمشة، لفريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد النواب.

النائب السيد محمد حيلية:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب والنواب المحترمون،

السيد الوزير، كشفت حادثة وضع سيدة حامل لمولودها أمام المركز الصحي بالجماعة القروية مجاط، ونرجع إلى شيشاوة، عن الواقع المزري للخدمات الصحية والحالة المأساوية للمرافق، من مستشفيات ومستوصفات ومراكز صحية، بالأقاليم المهمشة. لذا نسئلكم السيد الوزير: ما هي التدابير المستعجلة المقررة لمعالجة هذه الاختلالات الفظيعة، والتي تمس بأحد الحقوق الأساسية للمواطنين في أقاليم المملكة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. الكلمة للسيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

غير باش نأكد على النقطة اللي بديت فيها التدخل ديالي في الأول. كنظن كاين اختلالات، كاين مقاييس اللي حنا تنقرو بها وحنا تنعالجوها، خصها التدابير. ثانيا، غير باش ما ناخذوش، نأكد على هاد النقطة مرة ثانية، أنه كل شي اللي كتشرو الصحافة واللي كيتقال كناخذوه أنه بجدية، بكل تواضع، ماشي كلهم، أنا غنعطيك مثلا د اليوم، وغادي نرجع لهاد المشكل: اليوم قريت في الصحافة أنه واحد السيدة ولدت

النظر في هاد الناس هادو اللي ما تبيغوش يستقبلوا المواطنين تحت ظل التغطية الصحية "راميد".

إضافة لهذا السيد الوزير، هو اشتغال بعض الأطر في القطاع العام والقطاع الخاص، وانتما على دراية بهاذ الشيء. ولعدم الإطالة، شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا للسيد النائب. التعقيب السيد الوزير.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

السيد النائب المحترم تطرق لجميع المشاكل، اللي عندو الحق، اللي تنشاطرها، اللي تنقر بها، لأن حنا ماشي تنجبو هاد الشيء، تنقولوها، لأن خص شوية د التدرج في الأجرأة والتفعيل، لأن مثلا التنقل الصحي بين المستشفيات، هذا راه داخل في الرמיד، في نظام المساعدة الطبية، غير هنا عاود تاني خص شوية د التدرج، لأن حنا يا الله بدينا، هادي 3 شهور ما واصلاش حتى باش بدا الرמיד، لأن النقل الصحي بين المستشفيات داخل في الصلة العلاجية.

ثانيا، منين دويقي على l'audit، حنا تداكرنا عليها وجات في السياسة الحكومة أن l'audit غادي تكون في الوزارة، غادي تكون في المستشفيات كل سنة، وغتكون de façon automatique، هذه لا رجعة فيها. وتداكرنا على الموارد البشرية، قلنا الموارد البشرية زيادة على ذاك الشيء اللي قلت التدبير غيركون جهويا، لعلمكم أنه هاد الأسبوع الفارط اللي داز أنه جميع الموارد البشرية، كانو المدرء الجهويين، كلهم ومن السنة الجاية إن شاء الله المقبلة، أهما المباريات غادي تكون في كل جهة جهة، كل جهة غادي تكون المباريات ديالها، واللي بكل واحد يدوز، باش نفعلو هاد الأجرأة والتفعيل ديال الجهوية في تدبير الموارد البشرية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير،



كما سيتم لأول مرة اعتماد الهوية في التعيينات والمباريات والخروج عن مبدأ التمرکز، لتحسين تدبير الموارد البشرية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. التعقيب السيد النائب، تفضل.

النائب السيد عبد الرحمان رابع:

بسم الله الرحمن الرحيم.

نشكركم السيد الوزير على جوابكم، ونحن مؤمنون بحسن نيتكم ونية الحكومة.

السيد الوزير، واقع الصحة في كثير من أقاليم المغرب مرير وخطير وغريب، ومشاكل الصحة يمكن أن تلخص في أمرين: أولا، مشكل النقص في الأطر والتجهيزات الطبية والدواء؛ ثانيا، مشكل تنظيم وتدبير الموارد البشرية والمادية. هذه المشاكل تعيشها كل مناطق المغرب تقريبا، والمناطق المهمشة خصوصا، ونذكر مناطق وزان، الحوز، تسلطانت، قلعة السراغنة، شيشاوة، آسفي، تنغير، مراكش والأوداية.

ولنفصل هذه المشاكل في بعض جماعات إقليم شيشاوة، نرجعو لشيشاوة، أولا نبدأ بجماعة مجاط، حيث وقعت حادثة ولادة سيدة خارج المركز الصحي. هذا المركز ولد مستشفى وكبر ليصغر فيصبح مركزا صحيا، بمعدات بعضها لم يستعمل أبدا، إنه يعيش مشكلة تسيير وتنظيم ومراقبة للعمل خصوصا. والساكنة بجماعة مجاط تدعو إلى أحياء هذا المستشفى الذي سيخدم أكثر من 100 ألف نسمة.

ثانيا، جماعة سيدي المختار، جماعة التاريخ وتلاحم المغرب بصحرائه، تتوفر على مركز صحي يعيش هشاشة بناء وغياب الأطر الطبية وغياب الدواء.

ثالثا، جماعة أحمر بلمزوضية، جماعة قرى الناس الشرفاء الصابرين، الذين تستغل أراضيهم وتمنح ذهبا للشركات الأجنبية،

في les orangers في مستشفى الليمون خارج المستشفى، واحدة أخرى ولدت سطات.

التحريات الدقيقة اللي درتها شخصيا، أنه اللي ولدت مثلا في الليمون هنا يقولوا راه مشات قالوا لها تخلص هذا ما كاينشاي منو، هاذ السيدة عندها مشاكل شخصية اللي غادي تسمحو لي ما نقولهاش حداكم كطبيب، لأن كاين مسائل اللي ما خصنيش نقولها sauf إيلا بان لكم رأي آخر، لأن احترامنا للسيدة، أنها ورطته أنها غتخرج، وهي اللي يعني بكل إرادتها أنه سينيات في الورقة بغات تخرج، عياو معها الناس وكتقول لهم والو غادي نمشي لسلا، خرجت وولدت.

النقطة الثانية، هاذي ديال سطات اللي يقولوا راهها ولدت في الطاكسي، ومن بعد الإهمال، ومن بعد مات الدرري. هذا كله غلط، السيدة جات من بعيد، جات من نواحي برشيد، ولدت في الطاكسي على ما عرف شحال، منين وصلت خرجوا ليها les sages-femmes تكلفوا بها، وهاذيك ce n'est pas ماشي الولادة c'est une fausse couche هي قبل الولادة يعني و، يعني c'est une fausse couche normal, أنه le bébé كيتزاد ميت، وحنا تنقولو لا راه تزد والإهمال ومات.

غادي نرجعو لشيشاوة، شيشاوة هاذ النقطة هاذي اللي حنا درنا التحريات ديالنا، التحقيقات، ومفتشية الوزارة، اتخذنا كل الإجراءات، ومنها الإجراءات التأديبية اللازمة في مثل هذه الحالات. وفي هذا الإطار أعطينا تعليمات صارمة من أجل توفير الولوج إلى كافة المراكز الصحية، خاصة للنساء الحوامل ومرضى المستعجلات، كما نعمل حاليا على ترسيخ مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وعليه، سيتم التعيين كم قلت في مناصب المسؤولية وفق شروط الكفاءة والمهنية، وعبر الترشيحات لاجتياز المباريات.



آني عن مشكل هدر الزمن المدرسي، لفريق الأصالة والمعاصرة، فليتفضل أحد واضعي السؤال، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عدنان بنعبد الله:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السلام عليكم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

أتوجه إلى السيد وزير التربية الوطنية أن غياب العديد من رجال التعليم في المؤسسات التعليمية، وهذا كتكون عندهم ظروف خاصة، صار كيمثل عائق في التمدرس، عائق مهم، وكذلك في الجودة ديال التعليم وأدائه، وهاد المشكل هذا تيجي من التدبير ديال الوزارة في إطار هذه العملية. إذن غالباً ما يتم التعويض الغائبين بأساتذة عندهم نفس المشكل، أي في المثال إيلا كانت مرأة عندها مشكل ديال إجازة خاصة كتعوض بسيدة أخرى عندها نفس المشكل، عندها مشكل ديال الولادة، وتبقى واحد العدد ديال المواد ما تتدرس في عدد ديال المؤسسات. إذن فما هي، السيد الوزير المحترم، التدابير المتخذة من الحكومة لمعالجة هدر الزمن المدرسي؟.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً. السيد الوزير.

السيد محمد الوفا وزير التربية الوطنية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، في الواقع السؤال ديالكم عندو واحد الأهمية كبيرة. هاذ الموضوع ديال هدر الزمن المدرسي، أي غياب الأساتذة والأستاذات في التعليم، هذا واحد الموضوع أصبح كيكون خطورة على المنظومة التربوية. ولكن لا بد نقول

هذه الجماعة لا تتوفر إلا على مركز صحي تستحي أن تنسبه إلى الصحة.

هناك أيضاً جماعة إمنتانوت، المدينة الجميلة التي تحضنها الجبال، غنية بناسها، فقيرة إلى مستشفى يحمي كرامة سكانها، فالمركز الصحي البسيط المتواجد بها لا يوفر دواما ليليا.

هناك أيضاً بلدية شيشاوة، وبها مستشفى إقليمي يمكن أن نطلق عليه المستشفى الإقليمي المهزلة، هناك تجهيزات ضعيفة، أطر طبية قليلة ومتأزمة نفسياً، وغياب التخصصات، فكثير من الأطر الطبية تتخذ شيشاوة محطة عبور إلى مراكش أو غيرها من المدن.

لأنخص الحال الغريب، لأني تكلمت عن الحال الغريب للصحة، لأنخص الحال الغريب لهذا المستشفى أقول ...

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، شكراً السيد النائب. تفضل السيد الوزير للتعقيب.

السيد الحسين الوردي وزير الصحة:

الأسئلة في قطاع الصحة كلها كتصب في نفس الاتجاه، كلها اختلالات، نقائص، عجز في التدبير، في الحكامة، حنا اللي متفقين عليه، ولكن ما غاديشي نبقاو، أنا ما تنبعش أنت تشكي وأنا نشكي، لأن إيلا خصني نشكي خصني نمشي بحالي، لأن كنعولو حنا يا الله بدينا بكل تواضع وبكل مسؤولية وبكل شفافية. ما غاديشي نجابو نقطة نقطة، هاد الشي كل شي اللي قلت أنا متفق عليه، أنا تنظن بكل تواضع كاين جوج د النقط اللي تيبانوا لي: الديمقراطية، والشفافية، لأن كاين تراكمات، سنين وسنين، حنا يا الله بدينا، اعطيونا غير شوية د الوقت وحكموا علينا، هاد الشي ما غادي نقول، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير على المساهمة. ومنتقل إلى قطاع آخر هو قطاع التربية الوطنية، ثلاثة د الأسئلة: السؤال الأول سؤال



المشكل اللي تنطرحو هو رغم غياب بعض الأساتذة تيم التعويض ديالهم بأساتذة آخرين اللي عندهم بنفسهم هما مشاكل، إذن، وتيخليوا في المثل أراه يمكن لي نذكر لكم في مراكش المحاميد 7 مدرسة المورد، اللي باقي عندها في المستوى الخامس غياب الأستاذ في اللغات منذ بداية السنة. كذلك في بعض المدارس أخرى كاين نفس المشاكل وتعوضوا الأساتذة حتى في الباكلوريا، مثلا في ثانوية المغرب العربي مدة شهرين باش يتعوض الأستاذ ديال الباكلوريا، هذا خطير. وكذلك في مجموعة مدارس البصيري في تاركة نفس العملية تقريبا شهرين باش يتعوضوا أساتذة.

إذن هاذ المسألة هاذي تنظن تتجي السيد الوزير من المشكل ديال الحركة، راه شفتكم، تتبعت بأن خذيتوا قرار باش تكون الحركة الوطنية قبل الموسم الدراسي، ولكن راه خصكم كذلك حتى الحركة الجهوية والحركة المحلية تتم بنفس العملية قبل الدخول المدرسي، باش يتمكنوا المدرء بحصر الأساتذة ونتجاوزو، لأن هاذ الشباب ديالنا وهاذ الأطفال ديالنا راه ما عندهومش الإمكانيات باش يمشيوا لمدارس خاصة... لتعليم في المستوى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، شكرا. تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الوفا وزير التربية الوطنية:

فيما يخص الحركة، قررنا أن الحركة غادي تنتهي، الحركة الوطنية والحركة الجهوية والحركة المحلية على مستوى النيابة في 15 juillet، ما كاينش باقي شي واحد ينتقل في وسط العام ولا حركة استثنائية، وهاذ الشي اعلنا عليه في الصحف، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. سؤال آني آخر حول ظاهرة العنف بالمؤسسات التعليمية، لفريق الاتحاد الدستوري، تفضلي السيدة النائبة.

لك واحد الحاجة، بغيتك تطلع على مقال خرج في جريدة le monde الفرنسية بتاريخ 28 ماي، يومين هادي، باش تشوف حتى هما عندهم واحد المشكل عويص في هاد الشي. حنا خذينا ثلاثة ديال التدابير: **التدبير الأول** هو أن الغياب غادي يولي كيتسير بالكومبيوتر على مستوى المدرسة، اللي غاب، في المدرسة، لأنه عندنا اللوحة ديال المدرسة، الأستاذ ولا الأستاذة اللي غابت أو الإداري، لأنه كاين هاذ المشكل حتى في الإداريين، أو الإداري اللي غاب، غادي يولي الخبر في اللحظة ديالو عند النيابة وعند الأكاديمية وعند الوزارة، هذا التدبير الأول هو التسيير بالإعلاميات للغياب، كيفما كان السبب ديالو، بعدا نعرفو، تكون عندنا صورة على الغياب.

الموضوع الثاني اللي خذينا فيه تدبير وهو، الناس عندها الحق تغيب لأسباب، ولكن لا بد من الحجة ديال الغياب، من بعد 24 ساعة إيلا ما بعثش بالحجة ديالو على الغياب إلا وغادي يتقطع له من الأجر ديالو.

النقطة الثالثة، واللي اتفقنا فيها مع الأخ وزير الصحة والسيد رئيس الهيئة ديال الأطباء والمفتشية العامة للجيش الملكي المكلفة بالصحة، هو أننا غادي ندققو في هاذ الموضوع ديال الشواهد الطبية، لأنه الشواهد الطبية ولات كتخرج يمين ويسار وفيها واحد الشيء مبالغ فيه.

لذلك هاذ التدابير كلها اتخذناها، ولكن كندعي، كنوجه نداء من خلالكم لرجال التربية ونساء التربية أنه راه ما بقاش عندنا الحق باش نغيبو باش نخليو ولادنا ما كيقراوش، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد النائب.

النائب السيد عدنان بنعبد الله:

شكرا السيد الوزير. أنا تنظن بأن هذا مشكل ديال التسيير عندكم، وتنظن راكم تتخذوا فيه التدابير، ولكن حنا



النائبة السيدة فوزية البيض:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير المحترم، واقع العنف داخل المؤسسات التعليمية، المفروض فيها التقويم والانضباط، يستوقفنا ويسائلنا أمام ارتفاع تداعياته وتناثر شظاياه لتلامس السلامة الجسدية للتلاميذ ولأطعم الإدارة التربوية والتعليمية، الأستاذة خديجة الشايب نموذجاً بإقليم شيشاوة.

نسألكم السيد الوزير المحترم: هل لوزارتكم إستراتيجية أو مقارنة لمعالجة هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا وعلى مؤسساتنا التعليمية؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد الوفا وزير التربية الوطنية:

فيما يتعلق بالأخت الأستاذة خديجة الشايب، وزارة التعليم اتخذت جميع الترتيبات اللازمة ووقفنا معها الموقف الواجب، وكذلك بهذه المناسبة بغيت نشكر الهيئة التعليمية في إقليم شيشاوة على العمل اللبي قاموا به في مساندة الأستاذة.

فيما يتعلق بالعنف، صحيح كيف قلتي السيدة النائبة المحترمة، هناك عنف داخل المدرسة وعنفاً خارج المدرسة.

حنا بصدد العنف داخل المدرسة، عندنا جوج د المقاربات، ما عندناش عشرة: عندنا المقاربة التربوية، وحنا كنفارسوها وكنحاولو بالإمكانات باش نواجهو هاد الظاهرة اللبي بداوا كيتعرضوا لها الأستاذات والأستاذة.

وكاينة مقارنة أمنية، ولكن المؤسسات ديال التعليم عندها الحرمة ديالها في العالم بأسره، ماشي غير في المغرب، وعندها امتياز، ما كلتجئو إلى الوسائل الأمنية ديال الدولة حتى

كتكون الحالة شاذة وصعبة، هاد الشي راه خص فيه أخصائيين. لذلك المراكز الجديدة المقبلة اللبي غادي تفتح ديال التكوين والتربية في فاتح شتنبر من المواد الأساسية اللبي غتدخل فيها هي كيفية معالجة هاد الظاهرة في الأقسام، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. التعقيب للسيدة النائبة.

النائبة السيدة فوزية البيض:

السيد الوزير المحترم، عن أية مقارنة تربوية وأمنية تتحدثون السيد الوزير، وتنامي خطر العنف المدرسي يبنى بفشل المشروع التربوي. إن تخفيف منابع العنف أصبح أفق انتظار بعيد المنال في وقت يعنف فيه أبناء من يعتبرون أنفسهم فوق القانون مسئولاً أمنياً كبيراً في سابقة خطيرة من نوعها، عنف ينم عن نقص في التربية واستهتار بدولة القانون.

إن عدم معاقبة مرتكبي هذا النوع من العنف يهدد بحظر فقدان المؤسسات لهيبتها، وهذه رسالة لمن يهمهم الأمر، ردهات المؤسسات التعليمية السيد الوزير وأبوها أصبحت مرتعا لاستعراض الفساد وسوقاً لترويج المخدرات والخمر، ونحن نتحمل مسؤوليتنا فيما نقول. وعليكم السيد الوزير الوفا أن تفوا بالتزاماتكم وأن تتحملوا أنتم أيضاً مسؤوليتكم التاريخية في هذا الشأن، أنتم الذين رفعت حكومتكم شعار محاربة الفساد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد الوزير.

السيد محمد الوفا، وزير التربية الوطنية:

لا بد ما نتفاهمو على هاد الموضوع، أولاً هذا ما متعلقش بالفساد ومحاربة الفساد، هادي ظاهرة تربوية وظاهرة مجتمعية في العالم بأسره وماشي غير عندنا بوحدنا.

صحيح هاد الشي اللبي قلتي الأخت العزيرة النائبة المحترمة، ولكن راه العائلة لا بد تلعب دور، راه حنا كنفقروا في الصحافة ولاو الولاد كيضربوا والديهم وكيضربوا أمهاتهم، كاين



تنسق وزاراتكم مع المكتب الوطني للسكك الحديدية من أجل حل هذا المشكل والحفاظ على سلامة الأطفال المتدربين؟ وأخيراً، نعبّر لكم السيد الوزير عن أسف سكان الإقليم عن عدم حضور أي مسئول عن المكتب الوطني للسكك الحديدية لا في الجنازة ولا في السؤال عن المرحومين، وشكراً لكم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد الوفا وزير التربية الوطنية:

أولاً، اللي ماتوا، اللي توفوا وهما طلاب العلم لا شك أنهم شهداء، الله سبحانه وتعالى هو اللي غيقر في منزلتهم، أربعة، وبالأسماء وبالأقسام إلى غير ذلك، و 17 اللي تجرحوا، وبالله الآن 6، اللي هما في سبيطار ابن طفيل في مراكش أربعة، وواحد في المستشفى العسكري، واحد في المستشفى العسكري لأنه الاختصاص، هناك علاش مشاوا للمستشفى العسكري بأمر من جلالة الملك لأنه تحل له الفك ديال فمه، وواحد في مستشفى محمد السادس، وواحد هو اللي الحالة من هاد الستة الحالة راه بيد الله، صعبة، صعبة بزاف.

لا بد ما نشكركم ونشكر مجلس النواب والسادة النواب، لأنه عبرتوا في الجلسة اللي فاتت، لا على مستوى مجلس المستشارين ولا على مستوى مجلس النواب، وتضامنتوا مع العائلات. ولا بد كذلك من خلال السادة النواب، نواب الأمة، أنني نوجه إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله شكر العائلات وأبناء المنطقة على المساندة دياله في الدقيقة واللحظة اللي وقع فيها الحدث والاهتمام بهاد الوليدات، وجلالة الملك، راكم كتعرفوا هاد الشي كله، تكلف بالموضوع من ألفه إلى يائه، بلا ما ندخلو كاع في التفاصيل، وهذا من جديد كيعبّر به جلالة الملك على الأهمية والعناية ديالو بأسرة التعليم.

هاد الوليدات هادو كيدوزوا من واحد الممر اللي خصكم تعرفوا قريبة منه مدرسة ابتدائية فيها 700 تلميذ، راه

اللي كيقتل جدها. هادي حوايج ظاهرة في المجتمع، خصنا نواجهوها، ولكن راه ما نطلبوشي من المدرسة تدير كل شي، المدرسة واحد الوقت ديال التدريس وديال التربية صحيح، ولكن لا بد العائلة المغربية تتحمل المسؤولية ديالها، وجمعيات المجتمع المدني اللي كتدعم وكتساهم في الحياة ديال المجتمعات لا بد ما تلعب دورها، وفي هاد الباب هذا كايين جمعيات كيلعبوا دور كبير جدا، وكتحييهم من خلال السؤال ديالك، شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً. نمر إلى سؤال آني آخر، حول حادثة السير التي عرفها معبر غير محروس للسكك الحديدية بين جرير، لفريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل أحد النواب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد المهدي الكنوسوي:

شكراً السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السادة النواب والسيدات النائبات،

قرر فريق الأصالة والمعاصرة تقديم هذا السؤال إلى السيد وزير التعليم حول هاد الموضوع هذا، نظراً لأن السيد وزير التعليم هو المسئول الأول عن سلامة التلاميذ، لاسيما في العالم القروي، والسهر على حاجياتهم من تكوين ونقل وكذلك محاربة الهدر المدرسي.

ولهذا نسائلكم السيد الوزير، ونشكركم بالمناسبة على مشاركتكم في جنازات أولئك الشهداء الأطفال بمنطقة الرحامنة، فنسائلكم أولاً عن ظروف وملابسات وقوع الحادثة المؤلمة بنقطة العبور الغير محروسة بجماعة أولاد حسون إقليم الرحامنة بين قطار وحافلة للنقل المدرسي أودت بحياة خمسة أطفال، ولاسيما وقد تضاربت الأقوال والتصريحات حول حيثيات هاد الحادث هذا وما آل إليه؟ ثانياً، نسائلكم: هل تتوفر وزارة التعليم على لائحة النقط السوداء للمعابر الغير محروسة على الصعيد الوطني، لكي



السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نشكر السيد الوزير على المشاركة. ونمر إلى قطاع الاقتصاد والمالية، هناك سؤالان: السؤال الأول عن التدابير الاستعجالية لإصلاح صناديق التقاعد، من فريق الأصالة والمعاصرة، فليقدم أحد النواب أو السيدة النائبة لوضع السؤال.

النائبة السيدة امباركة توتو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي النواب المحترمون،

السيد الوزير، نسائلكم عن التدابير الاستعجالية التي تعتمرون اتخاذها لإصلاح صناديق التقاعد، تفاديا لأية أزمة اقتصادية واجتماعية محتملة، خصوصا وأن هذه الصناديق تعرف عجزا ملحوظا بعد تماطل الحكومات السابقة في المبادرة لحل هذا المشكل الذي أصبح ملحا ومهددا لآلاف العائلات ابتداء من السنة المقبلة؟.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. الكلمة للسيد الوزير.

السيد نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

أشكر السادة النواب المحترمين من فريق الاصلالة والمعاصرة على طرحهم لهذا السؤال الهام.

وبخصوص إصلاح صناديق التقاعد، فكما جاء في تدخل السيدة النائبة المحترمة، فالنسبة لهذا الموضوع فله راهنية، خاصة أننا كما تعلمون بالنسبة للصندوق المغربي للتقاعد فهو سيعرف عجز ابتداء من آخر هاد سنة 2012. بالنسبة لأنظمة المعاشات، بالنسبة للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد فسيعرف

الأخت فتيحة كتعرف المنطقة وكانت في عين المكان، فتيحة العيادي، مدرسة ابتدائية كيمرو منها، هذا واحد الحدث. الآن السائق بيد القضاء، والقضاء راه متبع المسطرة.

اللي مهم هو أن القطار كيتحمل المسؤولية وما تهرش من المسؤولية ديالو، وكانوا الناس ديال المكتب الوطني للسكك الحديدية اللي كانوا، أنا تفاهمت معهم، وكانوا الناس وبقاوا حاضين حتى الممر وباقين حاضينو إلى يومنا هذا، السكك الحديدية كانوا. الحافلة اللي واخدة الدراري ديال واحد الجمعية اللي كتساهم في التنمية ديال الرحمان، هي جمعية الرحامنة، وضبطنا أن الملف ديالها كامل وعندها التأمين، وحننا خذينا جميع الترتيبات باش الوليدات يقرأوا ويدوزوا الامتحانات ديالهم، بالخصوص اللي عندهم شهادة الثانوي، راه معهم الأساتذة، وبعثنا لهم ب les computers باش إن شاء الله يدوزوا الامتحانات ديالهم في ظروف حسنة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد النائب.

النائب السيد عبد الفتاح كمال:

شكرا السيد الوزير على الإجابة ديالكم. والملاحظة الأساسية أنه خلال بناء وتشيد المؤسسات التعليمية وفي خلال مرحلة الدراسات يستبعد جانب أمن وسلامة التلاميذ ومرتادي المؤسسات العمومية، كما هو الحال بالنسبة للمؤسسة موضوع الكارثة ديال الأسبوع الفارط.

ثانيا السيد الوزير، أنه خلال سنوات فشلت المصالح الوزارية في توفير الداخليات ودور الطالب لأبناء العالم القروي، فإنها كانت غائبة تماما عن آلية النقل المدرسي، وهو أمر ترك لجمعيات وآباء وجمعيات المجتمع المدني.

لذا السيد الوزير، نطالبكم بمساعدة الجمعيات في تأمين النقل المدرسي لتلاميذ العالم القروي من أجل محاربة الهدر المدرسي، وشكرا.



والدولة مسئولة على هاذ الوضعية، الدولة مسئولة على هاد الوضعية لأنه في الستينات وفي السبعينات وفي الثمانينات ما كانتش كتؤدي النصيب دياها لهاد الصندوق، حتى ألف وتسعمائة وكذا وتسعين، ما عرفت بالضبط السنة اللي عطت 11 مليار درهم أمام العجز والمتخلفات اللي كاينة. فهاد الوضعية هذه الدولة اللي المسئولة عليها والدولة اللي خصها تصفيها الآن، ما غاديش نرجعو نقولو لا نقلابو على حلول أخرى عند المساهمين.

إضافة إلى ذلك، أنا أعتقد السيد الوزير أنه الآن حان الوقت الآن باش نفتحو نقاش ما عرفت مع اللجنة الاستطلاعية، لجنة تقصي الحقائق، أنا ما عارفش شنا هي الطريقة، الآن خصنا نفتحو نقاش، باش ما نقاوش ل 2021، لأنه هو التقاعد ديال هاد الناس اللي جالسين في 2021 غيرخرجوا للتقاعد، فما يجيشي في 2021 حنا كنشروعو الآن باش نديرو لأنفسنا في 2021 واحد العجز. وثانيا أنه الالتزامات اللي غتكون عند الصناديق ماشي فقط تقد غير بواحد المبلغ مالي، غتجي التزامات أخرى في 2021، منها التطبيق، منها الصحة ومجموعة من الأشياء الأخرى، اللي خص الدولة تساهم فيها كذلك.

لهذا نعتقد أنه هذا الموضوع أصبح ملحا، ويجب التفكير من الآن، من هاد اللحظة هذه، وأن وزارة المالية خصها تتحمل المسؤولية، وأن الدولة خصها ترجع لهذا الصندوق هاديك المبالغ كلها اللي ما سلمتهاش من 1956 حتى 1997 ولا 1998، ما كنتدكرش بالضبط التاريخ ولكن كنعرف بأن فقط عطت على هاد المدة كاملة 11 مليار درهم. إذن الدولة ما كتلتزمش وما كتتفدش الالتزامات دياها، الدخل ضعيف، 70 مليار درهم اللي بين أيديكم الآن غادي تكمل في 2021، وفي الأخير أش غادي نديرو؟ غادي نسيطوه للصندوق ديال التقاعد للتقاعد، شكرا.

عجزا في سنة 2021. أما بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فهو سيعرف عجزا سنة 2026. إذن كاين ضرورة ملحة على أن نقوم بالإصلاح في أقرب وقت ممكن.

الإشكالية الثانية اللي هي مطروحة، وهو أننا كما تعلمون المغرب والحمد لله عرف تطورا مهما في مجال الانتقال الديمغرافي، الذي جعل أن الحمد لله مدى الحياة تطور، وبالتالي فهذا له كذلك انعكاس على أولا العدد ديال الناس اللي هما غيتحالوا إلى التقاعد، وبالتالي فاللي يمكن نعتبرو بأن هاد النسبة ديال الناس يمكن توصل إلى 15% ديال سكان المغرب غيركونوا شيوخ، إذن في إطار معدل الشيخوخة، عوض 8% حاليا، وبالتالي فالكيفية ديال القيام بالإصلاح هي أولا أن اللجان التقنية عرفت ستة ديال الاجتماعات خلال هاد الأسابيع الماضية، على أساس أننا نبتو في الموضوع ونقدم ذلك إلى اللجنة الوطنية اللي تترأسها السيد رئيس الحكومة، على أساس أننا نباشرو هاد الإصلاح في أقرب وقت ممكن، انطلاقا من السيناريوهات اللي هي مطروحة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

غير فقط هاد المشكل ديال صندوق التقاعد طارح في الحقيقة إشكال كبير، انتما عندكم الآن 70 مليار درهم كاحتياطات، في 2021 غادي تنتهي هاد 70 مليار درهم، أنا كنتساءل شنو غادي تديروا؟ ثانيا انتما كتعرفوا بأنه أزمة التوظيف اللي عندنا، سابقا كانوا سبعة ديال الموظفين هما اللي كياديو التعويضات ديال متقاعد، الآن نزلت ل 5 وقرىبا نزل ل 3، بمعنى نحن غادين لكارثة كبرى، وحتى الدخل، واللي كئاديو 2.5% أصبح الآن طارح مشكل كبير. لهذا أنا كنتساءل،



السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد الوزير.

السيد نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا للسيد رئيس الفريق على تعقيبه. أود في البداية بسرعة أولا أن أقول بأن في البرنامج الحكومي من بين الأولويات التي طرحناها وهو إصلاح صناديق التقاعد. النقطة الثانية، ينبغي التذكير بأن بالنسبة للدولة فقامت بمهامها، وفي إطار حكومة التناوب تم استرجاع ما كان ينبغي القيام به من اشتراكات بالنسبة للسنوات الماضية كلها، إذن تجاوزنا هذا الإشكال.

اليوم المشكل أعمق، لأن كيفما كان الأمر، من الضروري أن نعيد النظر في هذه الصناديق، أولا لضمان توسيع من سيستفيد، لأن عندنا فقط 30% 35% ديال المواطنين اللي عندهم التقاعد في المغرب، ما تنخموش فقط في الوظيفة العمومية. من جهة أخرى، ما هي كذلك التدابير التقنية التي ينبغي اتخاذها، واللي عندها واحد البعد سياسي؟ وهذا يتطلب، وأنا متفق معك، يتطلب حوار وطني حول هذا الموضوع، وإن شاء الله أولا نتقدمو في هذا المجال مع النقابات الأكثر تمثيلية، وبمرحلة ثانية يمكن نوضعوها في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللي هو يمكن يفيد في هذا المجال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. ننتقل إلى السؤال الثاني في هذا القطاع، حول تنفيذ الاستثمارات العمومية على مستوى جهات المملكة، لفريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي هذا السؤال.

النائب السيد سعيد بنحميدة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، إذا كانت المؤسسات العمومية تستحوذ على نسبة كبيرة من اعتمادات الاستثمار العمومية، فإن البعد الجهوي يعد أهم آليات تنزيل البرامج والمشاريع التنموية العمومية وأحد شروط نجاحها على أرض الواقع.

لذا نسائلكم السيد الوزير، السؤال الأول: ما هو إحصاء تنفيذ هذه الاستثمارات العمومية حسب جهات المملكة وحسب المؤسسات العمومية؟ السؤال الثاني: ما هي الإجراءات التي تعتمرون اتخاذها أو القيام بها لضمان استفادة جميع الجهات بشكل متوازن من برجة هذه الاستثمارات العمومية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير تفضل.

السيد نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السيد النائب المحترم من فريق العدالة والتنمية على طرحه هذا السؤال. أولا ينبغي التذكير بالنسبة للشق الأول من السؤال بأن بالنسبة لمدى إنجاز الاستثمارات العمومية في بلادنا نعطيكم بعض الأرقام: سنة 2010 بلغت نسبة إنجاز نفقات الاستثمار الملتزم بها برسم الميزانية العامة 98%، وبالنسبة لنسبة نفقات الاستثمارات المنجزة 69%. سنة 2011 بلغت نسبة الاستثمار الملتزم بها 92% ونفقات الاستثمارات المنجزة 72%. بغيت نقول بأن بالنسبة لهاد السنة كذلك راه انطلق العمل، تيخصنا نعرفو بأن تم إنجاز 10 مليار ديال الدراهم في هاد 3 أشهر الأولى ديال هاد السنة، إذن الاستثمار انطلق في بلادنا. بالنسبة للاستثمارات العمومية، فهي معلوم كتلعب واحد دور أساسي في هاد المجال.

النقطة الثانية وهي الإشكالية ديال التوازن اللي يمكن يكون بين جهات المملكة. ينبغي التذكير بأن، ونقولوها بكل



الاستثمارات العمومية في بعض الجهات، ثلاثة ولا أربعة د الجهات اللي هي كتننتج أكبر قدر من الثروة، ربما أربع جهات كتننتج 70% من نسبة النمو في المغرب. كذلك التركيز المفرط للثروة في جهات معينة أو داخل بعض المناطق في جهات معينة، حتى الجهات دبا اللي عندها اللي كتمثل نسبة كبيرة راه بعض المناطق منها فيها استثمارات كبرى وبعض المناطق الأخرى تفتقر إلى هذه الاستثمارات، أو لا ما كاينشي الأثر دياها المباشر.

ثم هناك إشكال كبير كان يطرح دائما خلال عشر سنوات، اللي هو التركيز على الجوانب الاقتصادية دون الأخذ بعين الاعتبار التوازنات الاجتماعية، وكانت آثار اجتماعية خطيرة في بعض المناطق، مثل طنجة، مثل مكناس، مثل الشرق، في بعض المناطق مثل مراكش. فبالتالي هاذ الإشكالات هاذي، اللي هي في الحقيقة الآن المعول على هاذ الحكومة، ونحن نثق فيها، طبعا هاذ المشاريع أو الإصلاحات المهيكلة التي ستقدم عليها الحكومة، سواء فيما يتعلق بإصلاح القانون التنظيمي للمالية، اللي هو بالفعل الحكومة الآن ماشية، البرلمان كذلك شريك أساسي فيها، والمقاربة الجهوية ديال الاستثمارات العمومية ديال الميزانية هي اللي غتقدر تحل إلى حد كبير هاذ الإشكالات هذه، ثم أيضا القانون ديال الجهات.

وفي الحقيقة هذه الحكومة كذلك ندعوها إلى الجواب على أسئلة محددة: أية جهة نريد بالمغرب؟ وشنا هي التنمية الجهوية التي نريد بالمغرب، ذاك التنمية المتوازنة شنا هي؟

فبالتالي نحن ندعم هذه الحكومة، نعلم بأن الإصلاحات المهيكلة التي ستقدم عليها بما لها من ثقة شعبية وبما لها من قوة سياسية، نحن معها من أجل حل هاذ الإشكالات ديال التركيز المفرط ديال الثروة والتركيز المفرط ديال الاستثمارات العمومية في بعض الجهات دون جهات أخرى، وخاصة أن العالم القروي والعالم الجبلي يعاني من العزلة، يعاني من عدد من الإشكالات

صراحة، بأن كاين نوع من التمرکز ديال الاستثمارات العمومية في جهات معينة. اليوم والحمد لله المغرب عرف واحد تطور في هذا المجال اللي جعل أن مثلا، نعطيكم كمثال بالنسبة لجهة الدار البيضاء الكبرى وجهة الرباط سلا كانت كتمثل سنة 2008 35% من الاستثمارات العمومية، اليوم كتمثل 30% من الاستثمارات العمومية، في الوقت أن مثلا جهة طنجة تطوان وجهة تازة الحسيمة والجهة الشرقية فهي تمثل سنة 2011 مثلت 26%. إذن وقع واحد النوع من التوازن، ويمكن لي نعطيكم أمثلة أخرى.

النقطة الأخرى اللي بغيت نركز عليها وهو ماذا سنقوم به؟ في هذا الإطار ينبغي التذكير بأننا، وأريد هنا أن أهني وأشكر السادة النواب المحترمين، خصوصا أعضاء لجنة المالية، التي سننظم معها يوما دراسيا حول القانون التنظيمي للمالية، اللي هو يعتبر مفتاح لكي نحسن من هذا البعد الجهوي في الاستثمارات العمومية. هنالك كذلك بالطبع القانون التنظيمي للجهات، الذي سيفتح مجال كذلك آخر من أجل تطوير وتحسين وخلق أقطاب تنافسية على الصعيد الجهوي، واللي من أجل إحداث فرص شغل هناك. وأخيرا هنالك كذلك المؤسسات العمومية ذات الصبغة الجهوية، التي بالطبع تفيد وتستثمر في الجهة المعنية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للفريق، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف بروحو:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

هو في الحقيقة عدد من الإشكالات المطروحة في المغرب خلال عشر سنوات من التدبير كيف ما قلتو في الجواب ديالكم، اللي هو جواب نشاطركم فيه مجموعة من المعطيات، خاصة فيما يتعلق بالتركيز في جهات معينة، وذيك المركزة المفرطة ديال



حنا في البداية هاذ الملف ديال الدقيق المدعم في الفريق الاشتراكي اعطيناه أهمية كبرى، وربما الإخوان والأخوات النواب راه كي عرفوا على أن هذا الملف أساسي ومهم جدا، علاش؟ لأن هذا الدقيق المدعم له أهمية كبرى على مستوى العيش ديال المواطن المحتاج لهاذ المادة، والحاجة الثانية كذلك هو أن هذا الدقيق المدعم هو أن صندوق المقاصة كي عطيه تقريبا ما يساوي 5 د الملاير حتى ل 7 د الملاير في السنة.

شنو واقع في هاذ القطاع؟ ايلا عطيتكم على أن هذا القطاع كي عيش مشاكل كبيرة، من بينها مثلا نعطيتكم على سبيل المثال أنا درت في إقليم تاونات في واحد المنطقة ديال دائرة غفساي القرية، وثبت، ثبتوا لي الناس على أنه هذا الدقيق المدعم فيه ندرة وما في هيش كذلك المراقبة ديال الدولة فيما يخص الجودة. لهذا نسائكلم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتمز القيام بها ليصل الدقيق المدعم إلى من هم في حاجة إليه والمناطق المخصص لها، وخاصة المناطق الجبلية وبعض المناطق النائية في المغرب؟ كذلك: أشنا هي الآليات التي يمكنكم اعتمادها لمراقبة الجودة والندرة في هاذ الدقيق المدعم؟ وكذلك: هل وضعتكم خطة، إستراتيجية عمل لوضع حد نهائي للفساد السائد بهذا الملف ديال الدقيق المدعم، لأن بصراحة الناس اللي محتاجين لهذا الدقيق راه عياوا بالشكى وما زال ما كاينش حل؟ ولهذا نرجوكم السيد الوزير باش أنكم تقوموا جاهدين على حل هذا المشكل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى رئيس

الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس،

أود أن أشكر السيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي على طرحهم لهذا السؤال، واللي بالفعل كمثيل

التي تحتاج إلى استثمارات عمومية، وبعض الجماعات المحلية كذلك التي فيها إشكالات ديال تراكم ديال الاستثمارات ...
السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا. التعقيب في بضع ثواني السيد الوزير.

السيد نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

أنا فقط بغيت نذكر بأن بالطبع ما جاء به الدستور الجديد بالنسبة للجهوية المتقدمة فهو سيلعب دور أساسي، ويمكن نقول هيكلي في هذا المجال. والنقطة الثانية، فالحكومة منكبة على القانون التنظيمي للجهة وكذلك على إحداث تلك الصناديق التي أدرجناها في قانون المالية، التي من شأنها أن تقوم بوضع توازن ما بين الجهات وتضامن بين الجهات.

وأخيرا سيكون كذلك تعاقد ما بين الجهة والدولة والحكومة من أجل أن يكون هنالك رؤية مندمجة للتنمية الجهوية على صعيد كل جهة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا للسيد الوزير على المشاركة. نتقل إلى قطاع آخر يتعلق بالشؤون العامة والحكامة. والسؤال المطروح هو سؤال واحد: الخصاص الكبير في الدقيق المدعم وإشكالية المضاربات والاحتكار في تسويق هذه المادة، للفريق الاشتراكي، فليفضل أحد النواب لوضع السؤال.

النائب السيد عبد العزيز العبودي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،



هي غرامة إذا ثبت. وباش نسهلوا هاد العملية ديال التمرکز، اعطينا للعمال والولاية أنهم هما ينفذوا هاد المسألة، وبالتالي، ومجموعة من الأطر، الإطار القانوني، الإطار العملي، ثم الإطار الاجرائي، اللي الحكومة الآن عازمة على أنها تفعلو باش تقلل من هاد الإشكالات اللي تفضلتو بها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، التعقيب.

النائب السيد المختار الراشدي:

شكرا السيد الوزير على هاد التوضيح. غير نزيد نكمل على السؤال اللي قالو الأخ ديالي، السيد الوزير، أن هاد التلاعبات اللي كاينة في الدقيق المدعم كتمشي على ثلاثة د الحوايج: كاين إشكالية في الجودة، كاين مشكل نتاع التوزيع وكاين مشكل في الأسعار.

تكلمتو أ السيد الوزير على التوزيع، التوزيع حنا كنعرفو، التوزيع كيمشي من المطاحن وكيمشي كياخذ اتجاهات أخرى، ما كيمشيش لعين المكان، وبالتالي ما كيستهدفش الفئات اللي خص تستهدف بدعم نتاع هاد المادة.

كاين كذلك مشكل نتاع الجودة، الدقيق المدعم كيسميوه الناس عندنا في بعض المناطق *deuxième*، بمعنى الجودة ديالو رديئة جدا، وفي بعض المناطق توزع دقيق فاسد.

كذلك على مستوى الأسعار، الدقيق المدعم اللي السعر ديالو هو 2 دراهم للكيلو كيتباع بأكثر بكثير في عين المكان. واللي قلم بلي أن السلطة المحلية، وعلى رأسها العمال، هما اللي غيقوموا بهاد العملية، أراه أكبر مستفيد من هاد العملية وأكبر المخربين لهاد الدعم اللي كيوصل للمواطنين راها هي السلطات المحلية، لأن قايد في جماعة قروية راه ضابط شرطة قضائية، وبالتالي ملزم عليه باش يتبع الجودة ويتبع ذيك الكمية أنها تنزل بالكمية اللي جاية ويتبع كذلك الأسعار، هاد الشي

كما تفضل بذلك النائب المحترم إشكالية من الإشكاليات العميقة، باعتبار أولا أن الفئة اللي هي المعنية هي الفئة المحرومة، المعدومة، وبالتالي خصها أولوية. وأيضا لأن صندوق المقاصة الآن، نظرا لأنه عنده واحد العجز كبير، وبالفعل عندما يدعم يجب أن هذا الدعم اللي تيمشي لهاذ الفئات خصو يوصل، وبالتالي خصو يكون الاستهداف حقيقي باش يستفدوا المواطنين اللي هما محرومين.

كاين المسألة ديال الخصاص، الآن هناك أقل بقليل من 10 مليون ديال القنطار اللي هي مدعومة، وإيلا قارناها تقريبا مع هاد الحصيلة ديال الموسم الفلاحي ها انما عارفين 42-45، هاد الشي بالخصولات كلها، أما الدقيق المدعم 10 د المليون، إذن هنا غادي نشوفو تقريبا واحد 40% ديال الدقيق الآن اللي موجود في السوق هو مدعم، وهذا تبيين على أنه بالفعل الدولة تقوم بمجهود. لكن كاين إشكالات، ماشي في الحصة، بقدر ما هي إشكالات في سوء التوزيع.

نحن معكم على أنه بالفعل كاين إشكالات حقيقية، وهاد الإشكالات الحقيقية حنا الآن منكبين على أننا نوضعو واحد الجدولة أولا للمراقبة وللمتابعة، ثم أيضا جدولة اللي هي قانونية، على اعتبار أنه الآن هاد النظام ديال الكوطة أبان على الفشل ديالو أنه ما يمكنش ذاك الشي بالكوطة، لأنه كاين نوع من العلاقة والزبونية بين المطحنة والتاجر الكبير ثم التاجر الصغير، غادي نمرو من المرحلة ديال الكوطة إلى مرحلة فتح الأسواق والإعلان عن الصفقات، باش اللي عندو الإمكانيات واللي فيه الشفافية هو اللي يدوز.

ثم أيضا هناك مجموعة من الإجراءات اللي عندها علاقة بالقانون، القانون الآن تيعطي على أنه المسألة ديال الغش في الجودة اللي تكلمو عليها، وأيضا الغش في الوزن، هذا عندو معاقبات، وحتى أن القانون، التعديل الأخير اللي تدار السنة الماضية تيعطي الرفع من 100 ألف حتى 300 ألف درهم اللي



القريب غنبدوا ونخرجو لجان اللي غتمشي تدير المراقبة بتعاون مع وزارة الداخلية، وهاذ الشي علاش أي طلب وأي متابعة من جهة السادة النواب المحترمين لهذا الموضوع، اللي تقدموا لنا به غنديرو فيه الإجراءات الضرورية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على المشاركة. ننتقل إلى قطاع السياحة، سؤال حول التدابير التي اتخذها قطاع السياحة من أجل تفعيل هذا القطاع، لفريق العدالة والتنمية.

النائب السيد موسى الغلاض:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير المحترم، يمتلك المغرب عدة مؤهلات طبيعية وثقافية وحضارية واجتماعية تؤهل القطاع السياحي أن يكون قاطرة من قاطرات التنمية ويساهم كذلك بالإشعاع الثقافي والحضاري للمغرب. ومن أجل التصدي لكل الانزلاقات التي يمكن أن يعرفها هذا القطاع، كما حصل في عدد من دول جنوب شرق آسيا، فإن المغرب قد وقع منذ سنة 2007 ميثاقا للسياحة المسؤولة.

لذلك نسألكم السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير التي اتخذتها وزارتك من أجل تفعيل الميثاق المذكور وحماية السياحة من كل ما يمكن أن يسيء إليها من الممارسات التي لا علاقة لها بالسياحة المسؤولة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

السيد الرئيس المحترم،

ما كاينش السيد الوزير. كذلك، جميع المواطنين كيقوموا بشكايات وما.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا. التعقيب للسيد الوزير في بضع ثواني.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى رئيس

الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس،

بالفعل، بنفس الحماس الذي تتكلمون به عن واحد المجموعة ديال اللوبيات اللي تشتغل في هاذ المجال، يمكن نقول لكم على أنه في المقابل دبا الآن حنا في فترة باقي الانتخابات ما جاتش، لكن الطلبات دبا اللي تتجينا في الوزارة ديال الناس اللي باغين الزيادة، علاش؟ منين تنسولو تنشوفو الإنسان تيستعد للانتخابات، فإذن هذا أيضا خصنا نوضعه ونقولو أنه بالفعل كاين إشكالات من هذا الجانب ومن الجانب الآخر.

تلكمتمو على واحد المجموعة ديال الإجراءات، هاذ الشي ديال النقل، حنا الآن باش نعرفو واش المنتج غادي يمشي، الآن هاذ الشي فتحنا فيه طلبات العروض وخذاتو la SNTL على أساس أنها هي اللي غادي تبقى مباشرة تهر من المطاحن وتدي للمراكز ديال التوزيع، والآن النظام اللي غتدير به هو نظام ديال GPS اللي غادي يكون ساري المفعول ابتداء من الأشهر المقبلة باش يتابعوا المنتج فين غادي يمشي وتكون عليه حصيلة اللي غتكون كل 15 يوم، أنا نتكلم قلت هذا الموضوع اللي غادي نتمشاو فيه.

عندنا إشكالات، بحال الإقليم اللي تفضلتمو به جرادة ولا تاوانات، اللي فيه إشكالات حقيقية. حنا اللي تنقولو حنا منفتحين، جميع ما يصدر في الصحافة الوزارة تتابعه، قلتو ما كاينش المراقبة، ذاك الشي كيصدر في الصحافة كلها، اللي تنطلعو عليه تنراسلو مباشرة السلطة المحلية، وغادي في المستقبل



السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا للسيد النائب المحترم على طرحه لهذا السؤال الوجيه. بالنسبة للوزارة، الحفاظ على التراث المغربي والثقافة والهوية المغربية وكذلك البيئة المغربية هي أحد الرهانات الأساسية التي كتعمل عليها. ولكن كما كتعرفوا السيد النائب المحترم، السياحة كذلك راهي صناعة حقيقية، يعني فيها استثمار، فيها تشغيل، فيها تنمية، فيها قيمة مضافة. والدراسات التي قمنا بها تثبت بأن 80% التي كيجيو للمغرب كيجيو للموروث الثقافي ديالنا، المدن ديالنا والصناعة التقليدية ديالنا والقصبات والقصور ديال المغرب، و 20% كيمشيوا للسياحة الشاطئية، ولكن فيها كذلك مكون اللي هو ثقافي أساسي.

ومع ذلك، ففي 2006 عملت اللجنة المغربية للسياحة المسئولة، والتي هي موجودة في المرصد الوطني للسياحة، والتي قامت بعدة إجراءات. من هاذ الإجراءات التي قامت بها، والهدف ديالها هو الحفاظ على الثقافة والهوية في إطار الصناعة السياحية، من ضمن المسائل والإجراءات التي قامت بها هي إخراج دليل ديال السياحة المسئولة للحفاظ على الهوية المغربية، وكذلك إيجاد ميثاق ديال السياحة المسئولة. وحنايا من المسائل التي كنقومو بها هي إعداد جوائز ديال السياحة المسئولة، عاد هاذي أسبوعين قمنا بتوزيع 5 د الجوائز حول السياحة المسئولة. إذن هناك إجراءات كبيرة جدا نقوم بها في هاذ الإطار من أجل تشجيع السياحة المسئولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب.

النائب السيد عبد الحليم علاوي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

فعلا، الكلام اللي جاء على لسانكم حول السياحة المسئولة فعلا الوزارة قامت فيه بإجراءات مهمة، الكلام اللي تكلمتو به على الجائزة ديال السياحة المسئولة، هذا جزء من هذه الإجراءات العملية.

إنما حنا منين كنطرحو هاد الموضوع ديال السياحة المسئولة كنطرحوه في إطار واحد الرؤية اللي جات من خلال الاستراتيجية اللي وضعتوها، والتي اعتبرتو بأنه الاستراتيجية كنقوم على مبدأ ديال الأصالة والتنوع والاستدامة.

كما أنكم كتعرفوا السيد الوزير بأنه التحولات ديال السياح في السنوات الأخيرة مشات في الاتجاه ديال أنه الأغلبية كيهتوا على المنتج الأصيل، كايين ارتفاع ديال السن ديال السواح، بمعنى 60 سنة فما فوق، كذلك كايين واحد الفئة كثيرة كتهمم بهاد المجال ديال الحفاظ على البيئة. كذلك ما ننساوش بلي أنه هاد السياحة المسئولة ولت الآن عندها واحد الوزن وواحد التواجد كبير على مستوى السياحة العلمية، الهند نموذجنا الآن ماشية في هاد الاتجاه هذا.

وبالتالي، فحنا كنشوفو من خلال منظورنا لهاد الموضوع أننا يمكننا نعتبرو بأنه هاد السياحة المسئولة يمكن لها تكون مدخل كبير في التنمية الشاملة اللي شق منها كيعالج هاد الإشكالات ديال التشغيل وغيرها، وشق منها كذلك كيعالج هاد الإشكالية ديال تحريك العجلة بالنسبة للسكانة.

ولهذا في هذا السياق، فحنا عندنا مجموعة من الملاحظات، ولا من التوصيات:

أولا: كنبغيو من خلال الوزارة أنها تجعل من هاد السياحة المسئولة واحد توجه وتعطيه المكانة اللائقة؛ كذلك، كنعبرو بلي أنه ضرورة تفعيل بشكل كبير هاذ الميثاق المغربي للسياحة المسئولة؛



ديالو سياحة مستديمة، ولكن كذلك سياحة مسئولة، وسياحة تساهم في عجلة التنمية الاقتصادية، وذلك مع انخراط الجميع. ليست هناك انزلاقات يعني بالنسبة للسياحة المغربية، والسياحة المغربية في مجملها هي سياحة مسئولة. وكذلك من خرج على القوانين، فالقانون يعمل به كما يعمل به بالنسبة لغير السواح. يعني بالنسبة لنا السياحة هي أحد أعمدة الاقتصاد المغربي والتنمية الاقتصادية المغربية، ونحن نعمل في هذا الإطار، من أجل أن تكون مستدامة ومن أجل أن تكون مسئولة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على المشاركة. ونمر إلى القطاع الموالي، وهو قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهناك سؤال حول تحسين وضعية أئمة المساجد من الفريق الاستقلالي، فلتفضل السيدة النائبة، شكرا.

النائبة السيدة زينب قيوح:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، انما نعرفوا الدور اللي كيلعبوه الأئمة في تدبير شأن الحقل الديني وتسيير المساجد بالمملكة، وفي هذا الإطار، كنتساءلو كفريق استقلالي للوحدة والتعادلية، عن وضعية الأئمة، والإجراءات التي تعتمزم الوزارة القيام بها لتحسين وضعية هذه الشريحة المهمة في المجتمع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

كذلك، كنتكلمو على التعريف باليوم العالمي للسياحة المسؤولة اللي ربما تحدد في 7 نونبر 2012 بحسب منظمة السياحة العالمية؛

كذلك كيمكن لنا نتكلمو على أنه تنوع منتج السياحة القروية، السياحة الجبلية، السياحة البيئية.

إذن هذه كلها يعني مؤشرات ولا ملاحظات كتمشي في الاتجاه بأنه أن الآوان بالنسبة لنا كدولة في هاذ القطاع هذا أننا نعطيوا هاد التوجه هذا القيمة اللي كيستحق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، التعقيب السيد الوزير.

السيد لحسن حداد وزير السياحة:

شكرا للنائب المحترم، بالفعل هادو يعني نصائح وكذلك يعني توجهات اللي هي أساسية كتتنخرط في الرؤية العامة اللي كتقوم بها وزارة السياحة، كتعرفوا بأنه الرؤية ديال 2020 يعني من الأهداف ديالها هي جعل المغرب وجهة مرجعية من ناحية السياحة المستدامة وكذلك المسؤولة.

إذن في هاد الإطار هذا، الوزارة من المسائل اللي كتعملها وهي دراسة الجدوى بالنسبة لتأثير السياحة، سواء على المحيط أو سواء على الموارد أو كذلك على الساكنة.

المسألة الثانية هي تنوع العرض السياحي باش ما ييقاش يعني أنه مركز فقط على العرض الثقافي، ولكن يكون كذلك بالسياحة الجبلية والسياحة الإيكولوجية والسياحة الصحراوية إلى غير ذلك.

والمسألة الثالثة وهو إشراك الساكنة المحلية في هاد الإطار هذا، وكذلك إشراك المقاولات الصغيرة والمتوسطة في هاد الإطار هذا.

إذن كل هذه المسائل، الإجراءات اللي حنا كتقومو بها، واللي هي كتتنخرط في إطار جعل المغرب يعين أنه تكون السياحة



السيدات النائبات والسادة النواب المحترمون،

السيدة النائبة المحترمة، أشكرك على السؤال، وكذلك فريقك. وضعية الأئمة نحن مهتمون بها، لأن ماشي هذه مسألة اللي هي، بل هي واحد المسألة أساسية القضية ديال التأطير الديني. وإذا قارنا الوضعية د الأئمة في 2004 كئلقاوا بأن قل من الخمس ديال أئمة المساجد كانوا كئلقاوا واحد المكافأة من الوزارة، ومعظمهم أكثر من 70 في المائة كئلقاوا فقط الشرط اللي كيغطيهم لهم الجماعات القروية، باعتبار أن أكثر من 72% كائين في المجال القروي. أما الآن فهديك المكافأة اللي كانت محدودة في 60 مليون ديال الدرهم في العام ارتفعت ل 740 مليون ديال الدرهم، بمعنى 1133%.

الوضعية الحالية هي أنه بالنسبة للمساجد اللي ما كئلقاوش الأئمة ديالها الشرط راه كياخذوا ما بين 1400 درهم في الشهر إيلا كانوا فقط كيقيموا بالإمامة إلى 2300 درهم في الشهر إيلا كانوا كيزاولوا الإمامة والخطابة.

بالنسبة للمساجد اللي كئلقاوا الأئمة ديالها الشرط، راه القدر الأدنى اللي كئلقاوه د المكافأة من الوزارة هو 1100 درهم، ولا 1500 درهم إيلا كان الإمام يزاول الخطابة كذلك.

بالإضافة إلى أن الأئمة كما تعلمون الحمد لله عندهم التغطية الصحية كاملين هما والعائلات ديالهم، وعندهم واحد المؤسسة د الأعمال الاجتماعية، بعد غدا غادي يكون المجلس الإداري ديالها الثالث، اللي كتهتم بالأحوال ديالهم وأحوال أبنائهم، ولاسيما في المناسبات وفي التمدرس وغير ذلك.

بمعنى أن هاد المسألة راه كل سنة كيوقع فيها واحد التحسين، باعتباره أنه واحد القطاع اللي كئلقاوه من واحد القطاع اللي هو يعني د الجماعات إلى قطاع يعني مأخذوذ بتكفل من طرف الدولة، وهذا شيء واجب، ونحن فيه مستمرين إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة زينب قيوح:

السيد الوزير، حنا ما تنكروش أن كاينة هناك مجهودات كتبذلها وزارتكم. ولكن السيد الوزير، ما تينخفاش عليكم يعني الوضعية ديال هاد الأئمة وهاد المبلغ الهزيل، ومبلغ، أو مكافأة كما كتبغوا تسميها السيد الوزير، وما عرفتش علاش ما بغيتوش تسميها راتب، لأن هاد الأئمة هما ناس عندهم أسر، مسئولين، عندهم أطفال بغاو يقربوهم، بغاو يداويوهم، بغاو يشوفوهم في أعلى المناصب، بغاو يديروا القبر ديال الحياة ديالهم، الدار ديالهم، بغاو التقاعد ديالهم، يعني بغاو التغطية الصحية ديالهم، أبسط حقوق المواطن المغربي، إيلا كانت شي مناصفة فهنا فين خصها تكون المناصفة السيد الوزير. فانتما كئلقاوا السيد الوزير أن أغلب الأئمة منين كيوصل لواحد السن يعني منين كئتحال على التقاعد، وهو راه ماشي تقاعد، كييقي كئتقاضى 400 درهم، بالله عليك السيد الوزير واش كئظن أن 400 ولا 1000 ولا حتى 2500 درهم غادي تقدر تعيل واحد الأسرة اللي مكونة من أطفال، وكاين المرضى وكاين وكاين.

فاللي مطلوب منكم السيد الوزير، حنا كئفريق استقلالي للوحدة والتعادلية، أن تعمم الاستفادة من نظام التغطية الصحية لكافة الأئمة، منين كئلقوا الأئمة راه داخل فيهم المشاركة والطلبة، يعني حفظة القرآن، وإلى غير ذلك، ثم تمكينهم من الاستفادة من نظام التقاعد، وهذا حق مشروع. وثم، ضرورة إعطاء الأولوية لنوي الشواهد للولوج إلى سلك الوظيفة الإدارية، لأن كاينين، دابا تبارك الله هاد الشيء هذا راه الشباب ديالنا ولاو كئتعاوا لهاد الميدان هذا ديال الأئمة، فعلاش ما ناخذوهمش بعين الاعتبار، فعندهم شواهد عليا، أنهم يدخلوا حتى هما للوظيفة ويتعترف بهم ويتخلص عليهم؟ ضحكت السيد الوزير



النائب السيد عبد الله البوكيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة النواب،

من بين الأولويات التي جعلتها الحكومة ضمن صلب انشغالاتها في برنامجها الحكومي الملقى بقبة البرلمان إيلاء الشق الاجتماعي المكانة التي تستحقها. وفي هذا الصدد، لا زالت العديد من الملفات العالقة، والمرتبطة أساسا بتعويض مجموعة من المواطنين جراء حوادث الشغل، لم تعرف طريقها نحو الحل، مما تضطر معه العديد من أسر الضحايا إلى الاستنجاد بفعاليات المجتمع المدني، من جمعيات وهيئات حقوقية، لإحقاق هذا المكتسب.

بناء عليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم: ما هي مقارنة وزارة التشغيل والتكوين المهني فيما يخص تسوية ملفات المواطنين ضحايا حوادث الشغل بالمغرب؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد عبد الواحد سهيل وزير التشغيل والتكوين المهني:

السيد الرئيس،

شكرا لفريق التجمع الوطني للأحرار على السؤال ديالو. أظن بأن النظام الحالي للتعويض عن حوادث الشغل قديم، لأن القانون الذي تينظمو تاريخه 06 فبراير 1963، وهو النظام الوحيد الذي يضمن تعويضات وخدمات صحية واجتماعية للمصابين بحوادث الشغل.

وكما تعلمون، حنا أمام مشكل حقيقي، لأن السنة اللي فاتت 2011 وقعت ما مجموعه 15.427 حادثة، اللي

ما عجبتكش، بين قوسين، غير باش الله يرضي عليك السيد الوزير، الله يرضي عليك ويرضي علينا كاملين. السيد الوزير، راه هاد الناس راه متضررين بزاف، فمن الحرقة ديالنا عليهم ومن الحرقة ديالهم على وليداتهم، كنطلبو منكم أنكم تعجلوا بهاد المسألة هادي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة. تفضل السيد الوزير.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا أ بنتي العزيزة، الله يرضي عليك. في الحقيقة، قضية التغطية الصحية ما كنتداكروش فيها، راه التغطية الصحية اللي كاينة عند الأئمة ما كايناش عند الموظفين، لأن أولا ما كيخلصوش، وثانيا راه فيها يعني التحملات العادية اللي عند الموظفين وزيادة، هادي ما تحضروش فيها.

قضية الشباب، فعلا راه كاين هادي 7 سنين، حنا الآن في الفوج الثامن ديال الأئمة، د الشباب اللي كيدخلوا بالشهادات وكي تلقاوا تدريب ديال 12 شهر وكيخرجوا أئمة وعندهم 4200 درهم في الشهر. حبذا لو استطعنا، هاد المسألة donc مع من كنتداكرو؟ كنتداكرو غير مع الميزانية ديالنا.

حنا الآن في صيرورة ديال التطوير والتطور، فلذلك فنتكلمو عليها الله يبارك فيكم بهاد المنطق هذا ديال الصيرورة، وقلنا فين كنا وأين أصبحنا، وحنا غاديين إن شاء الله، متضامنين في هاد القضية ديال العواطف ديالنا مع الأئمة جميعا. والإمام هو اللي في المسجد، ماشي شي حد آخر، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على المشاركة. ونمر إلى قطاع التشغيل والتكوين المهني، وهناك سؤال آني عن التعويض عن حوادث الشغل من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد النواب لوضع السؤال.



تسببت في 156 حالة وفاة وتسببت بأمراض مهنية في 58 حالة، وحننا الآن أمام وضعية اللي ما يمكنشي تستمر هكذا.

وعلى هذا الأساس، نحن نسعى في وزارة التشغيل والتكوين المهني مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والناس د القطاع ديال التأمين على أننا يكون عندنا رصد ديال هاد الحالات ديال حوادث الشغل ونعرفو بالضبط فين كتوقع، الآن نتعرفو الأمور اللي كتوقع فيها، ولكن خصنا نشغلو على المجال ديال الاستباق، باش ما توقعش هاد الحوادث ديال الشغل، ثم نحميو الشغيلة، إذن عندنا المسألة ديال الرصد.

وعلى هذا الأساس كذلك كنشغلو على بناء واحد البرنامج تشريعي. وكاين مشروع ديال القانون الآن عندكم في البرلمان اللي تيدفع في اتجاه إعادة النظر في القانون القديم، تمت الموافقة عليه في إطار مجلس المستشارين وتم التصويت عليه، الأسبوع الجاي إن شاء الله غتكون عندنا مناسبة باش نبدأو النقاش فيه داخل قبة مجلس النواب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. التعقيب للسيد النائب، تفضل.

النائب السيد حماد آيت بها:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

في الحقيقة، السيد الوزير، ما جاء في الجواب ديالكم ماشي في الحقيقة هو هذا الموضوع ديال السؤال ديالنا. والسيد الرئيس ايلا سمحتو غادي نحضرو بالمساواة، وسأضطر في تعقيبي على هذا السؤال باش نحضرو بالأمازيغية، لأنه العدد ديال الناس اللي هما نصف المجتمع كيهضرو بالأمازيغية، والمكتب راه ما اتخذ شي قرار في هاد الموضوع، وأنا مع 253 جمعية اللي هي ضد القرار ديال ندوة الرؤساء، راه الفريق ديالنا حاول باش يمنعنا، ولكن أنا سأكون مضطرا باش نحضرو بالأمازيغية، وغادي نعطي واحد شوية بالنسبة للعربية ونغضرو بالأمازيغية.

السيد الوزير، ماشي الهدف ديالنا هو الآن، دبا ترصدوا الحالات ديال الخلل، السؤال ديالنا هو كاينين الناس اللي تعرضوا لحوادث ديال الشغل هادي سنوات وما كيتعوضوشاي.

أولا، كاين مشكل في المبلغ الهزيل ديال التعويضات ديال حوادث الشغل، فين هي المساواة، دبا اللي عندو حوادث السير عندو واحد التعويض واللي عندو حوادث الشغل عندو تعويض آخر؟ هذا مشكل كبير.

ثانيا، مشكل ديال الشركات ديال التأمين اللي عندها إفلاس، واش الدولة واخذة هاد الملف بعين الاعتبار باش تقوم مقام هاد الشركات؟ لأنه واحد العدد ديال المواطنين راهم مضطرين. وغادي نجس هنا لأنه باقي ما يتقال.

السيد الوزير أ تيحسا الحكومة أتسكر يان المجهود أختار أتين العدد ن السكان، يان العدد ن المواطنين نايت مغور ثلاث لكسايد ن الشغل، أتلات ممولات العائلات نسن العدد ن السنوات أور ذا تلقان التعويضات، أرتعشن كي المشاكل تينخاتارين. الله يجازيكم بخير السيد الوزير، الرئيس يدير الترجمة، أنا غادي نحضرو بالأمازيغية، قادساو لغ س تمازيغت، الإدارة تتحمل مسؤوليتها، أنا غادي، قادساو لغ س تمازيغت، الإدارة تتحمل مسؤوليتها، أ سيدي المكتب يتحمل مسؤوليتو، المكتب يتحمل مسؤوليتو، الحكومة يخسات أتييزر ما تسكار إ الملف ن حوادث الشغل، يان العدد ن المواطنين أدا تكرفاسن، يان العدد ن السكان أثار تكرفاسن. الله يجازيكم بخير، الحكومة يخسات أتحمل المسؤولية نس ك القضية ن حوادث الشغل.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير. أ السيد النائب ايلا سمحتي، حنا المهم في وضع السؤال هو التواصل وإعطاء الإمكان للجميع باش يفهم الفحوى ديال السؤال. المشكل اللي مطروح هو مطروح على صعيد المكتب، وهناك تفكير في وضع الآليات،



النائب السيد عزيز بنبراهيم:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

لقد تقدم فريقنا بعدة أسئلة كتابية همت مختلف القطاعات الحكومية، إلا أن هذه الأسئلة ظلت دون أجوبة من طرف الحكومة الموقرة. سؤالنا يتعلق بمدى احترام الآجال الدستورية المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة الكتابية الموجهة من طرف السيدات والسادة النواب؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. السيد الوزير.

السيد الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع

البرلمان والمجتمع المدني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

وشكرا للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية على طرح السؤال. هاد السؤال ديالكم كي طرح الإشكال ديال العلاقة بين البرلمان والحكومة على مستوى الأسئلة الكتابية.

لكن نبغي ننتهز الفرصة لكي أوضح، في تعقيب عن الفصل 100 من الدستور اللي كتشيروا ليه، أن البرنامج الحكومي التزم بتطوير هذه العلاقة في كل أبعادها. اليوم حضور السيد رئيس الحكومة والجلسة التاريخية المشهودة اللي عاشوها المغاربة في هذا النقاش تجسد هذا التوجه. اليوم الأسئلة الشفوية الآنية، اللي اليوم عندنا 163 سؤال شفوي آني قبلت الحكومة الإجابة عنها، مكتب المجلس الموقر برمج فقط 55 سؤال آني، يؤكد إصرار الحكومة على التجاوب المباشر والسريع مع

لأن خص آليات مصاحبة التي تمكن جميع المغاربة، لأن الأمازيغية ملك ديال جميع المغاربة ماشي ديال واحد. وبالتالي أعطي الكلمة، نقفلو هاد القوس ونعطيو الكلمة ... رانا وقفنوا وقفنوا، أنا وقفنوا ... الكلمة للسيد الوزير اللسي عبد اللطيف ...

إيلا سمحتوا، هاد المشكل راه مشكل أساسا مادي ومطروح، كيفية وضع التقنيات باش يمكن جميع المغاربة يفهموا، لا ولكن خصكم تفهموها حتى انتما كذلك. هذا ماشي موضوع مزايدة، الأمازيغية ديال المغاربة كاملين والعربية ديال المغاربة كاملين، ما يتزايد حد، لا، لا ما يتزايد حد، نعم ما زال البرلمان ما قادرش، ما عندوش الإمكانيات موضوعة باش يمكن لكل شي يسمع الأمازيغية ويفهمها، وبالتالي المكتب المشكل راه مطروح وكيدرسو، وما نقاوش نتزايدو عافاكم بهاد المسائل هذه. الكلمة للسيد الوزير إيلا سمحت أ السيد الرئيس، صافي، واضح هاد الشي واضح، الكلمة للسيد الوزير، تفضل السي سهيل، تفضل للتعقيب، تفضل.

السيد عبد الواحد سهيل، وزير التشغيل والتكوين المهني:

غير بالنسبة للإخوان اللي طرحوا السؤال، بغيت نطمئنهم بأن مشروع القانون اللي بين يديكم، اللي عندكم في مجلس النواب، كيتطرق لكل الإشكاليات اللي تم التطرق إليها في التدخل ديال السيد النائب المحترم، واللي فهمت طرف منه وطرف آخر ما فهمتوش، ما كاين باس.

السيد رئيس الجلسة:

ها المشكل، ها المشكل. شكرا السيد الوزير. نمر إلى القطاع الأخير، وهو يتعلق بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، والسؤال المطروح حول مدى احترام الآجال الدستورية لجواب الحكومة على الأسئلة الكتابية، من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد طارحي السؤال.



عندها جودة وعندها شمول وعندها دقة، خصوصا أن كايين بعض الإشكالات المرتبطة بأقاليم، بجهات، بمواقع نائية، بملفات فيها كتطلب تحري، كتطلب أحيانا معلومات بين قطاعية. نتمنى أن نتعاون إن شاء الله لتحقيق هذا الهدف. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. التعقيب للسيد النائب.

النائب السيد سليمان العمراني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

طبعاً لا يمكن أن يجحد جاحد التجاوب الإيجابي للحكومة مع الأسئلة الشفوية الآنية، لكن اليوم الموضوع ديالنا هو السؤال الكتابي.

لا يخفى أن موضوع السؤال الكتابي من حيث الأجل كان شكل إحدى الإعاقات ديال العلاقة مع البرلمان والحكومة في المرحلة السابقة. اليوم عندنا الفصل 100 من الدستور تينص على أجل 20 يوم، هذا مقتضى دستوري ملزم للحكومة. طبعاً اليوم كايين جهود، الأخ الوزير تيتكلم على صعوبات وإكراهات، ونحن نتفهمها. ولكن مع ذلك، يجب أن تعمل الحكومة في أقرب الآجال ونتجاوز هاد المرحلة الانتقالية المبررة، وبالنسبة لنا متفهمة، باش ننتقلو إلى وضع جديد. هاد الحكومة عندها من الإمكان، من الإرادة السياسية اللي غتخليها تكون شريك أساسي في تنزيل سليم للدستور. إيلا كان هاد تطبيق هاد الفصل 100 سابقا كانت فيه صعوبات وإعاقات، لكن اليوم هاد الحكومة عندها من الإرادة ما يجعلها تنجح إن شاء الله في أن تحترم هذه الآجال.

ما نتكلموش على المشكل ديال مسار السؤال داخل أروقة إدارة البرلمان، نتكلمو عن الإحالة إلى الحكومة وتوصل البرلمان بالجواب. اليوم خاص الحكومة تدير إجراءات حقيقية.

البرلمانيين. اللجان الدائمة انعقادها يعرف واحد الاسترسال وواحد تجاوب سريع جدا.

كايين الإشكال المتعلق بالأسئلة الكتابية، ويحتاج إلى تعاون جماعي. أولاً بلغة الأرقام: توصلنا لحد الساعة ب 740 سؤال كتابي، الجواب اللي توصلوا به السادة النواب 291، تقريبا 40%. باقي عندنا 207 أسئلة لم تستوف بعد الآجال ديال الجواب، تقريبا حوالي 27%، إذن في الوضع الطبيعي حنا تقريبا في حوالي 67% في وضع طبيعي.

الخلل الآن اللي كايين في الأسئلة، في المتأخرات، أولاً يرتبط ببعض القطاعات اللي فيها ضغط كبير ديال الأسئلة: الداخلية، التجهيز والنقل، الصحة، الطاقة والمعادن والماء والبيئة إلخ، هادو أربع قطاعات اللي فيها تأخرات.

لكن الإشكال كايين على جوج د المستويات، وحنا الآن نعكف على علاجها:

أولاً: الإحالة، تتوصل دائما متأخرة ب 5 أيام، أي المهلة د 20 يوم الدستورية كتبدا عند الحكومة بتأخر ديال خمسة أيام، كايين الإشكال ديال من داخل البرلمان ومن البرلمان للحكومة، كيقوموا بالإحالة يوم الجمعة، كتضيع لنا السبت والأحد، إذن عندنا إشكال غندبروه داخلها باش 5 أيام نرجوها.

الإشكال الثاني كايين في البنيات المتعلقة بالإدارات اللي هي عندها بعد جهوي، وهنا كايين إشكال حقيقي. الآلية اللي أرسيناها الآن، أرسينا آلية بين وزارية، وعقدنا مجموعة من الاجتماعات بهدف التغلب على هذا التأخر من خلال المستشارين المكلفين بالعلاقة مع البرلمان في كافة القطاعات الحكومية، عندنا اجتماعات تراتبية منتظمة ترمي إلى ضبط هذه العلاقة والتتبع الدقيق للأسئلة الكتابية، بهدف خفض هاد النسبة ديال التأخرات إلى الأجل اللي هو معقول.

يمكن من بعد في نقاش مسئول نطرحو واش فعلا 20 يوم يمكن أن تكون أجل نحقق به 100% من الإجابة اللي



السيد رئيس الجلسة:

التعقيب؟ باقي شي شوية، شي شوية، تفضل السيد الوزير.

السيد الحبيب الشوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع

البرلمان والمجتمع المدني:

شكرا السيد الرئيس على الكرم ديالك. أنا أثنى الاقتراحات ديال السيد النائب المحترم، وإن شاء الله حنا عندنا أجندة دقيقة باش نرفعو هاد النسبة ديال الاستجابة إلى درجة محترمة جدا، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسادة الوزراء، شكرا للسيدات والسادة النواب، ورفعت الجلسة.

وفي هذا الاتجاه، أنا تنأكد على: الأمر الأول، إيلا كان الدستور أرسى مبادئ ديال الشفافية وديال حق الولوج إلى المعلومة وديال النزاهة، فالיום خاص الحكومة تدير جرعة زائدة في هاذ الاتجاه، بمعنى الأسئلة الكتابية اللي خصها تكون متسمة باللغة ديال الوضوح والصدق، ماشي اللغة الخشبية، خصها تجي للبرلمانيين في الأجل ديال 20 يوم، أولا عبر النشر في الموقع الإلكتروني ديال الوزارة، باش يحاط البرلماني خاصة بموضوعها وكذلك الرأي العام، تنشر في الجريدة الرسمية كما يقع في الأسئلة الشفوية، لأن هذا مطلب ديال الشفافية وديال الولوج إلى المعلومة، ولم لا أن توجه الأجوبة على الأسئلة الكتابية إلى المعنيين عبر بريدهم الإلكتروني، باش يتلقوا الأجوبة في أقرب أجل ممكن باش يصرفوها، لأنها أداة ديال الرقابة البرلمانية على العمل الحكومي، فلذلك يجب أن نختزل المسافات بأكبر جهد ممكن باش يمكن فعلا للبرلمانيين يقوموا بالدور ديالهم الرقابي. شكرا لكم السيد الرئيس.